



أرون أكد لـ النتراف - الأوسط الحاجة إلى مفاوضات جديدة لندن تحض اليمنيين على اتفاق شامل لإنهاء الحرب

الرياض: عبد الهادي حبتور

قال السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون إن الأطراف اليمنية تحتاج إلى جديّة في الوصول لاتفاق سياسي شامل يهيئ الحرب في جميع الجبهات، وأضاف في سياق تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» أن ذلك يتطلب مفاوضات جديدة بين الأطراف، ويرى آرون أن الحاجة ملحة للعودة لفترة التهدئة التي وصفها بـ «الناجحة» والتي شهدتها الجبهات خلال الفترة الماضية، متابعا «كانت هناك فترة من الهدوء وإن كانت قليلة ولكنها مهمة، لم تشهد صواريخ أو طائرات من دون طيار أو قصفاً جويًا. كانت تهدئة ناجحة، ولكن رأينا في نهم هجوماً، وإطلاق صاروخ في مارب، والقتال الذي تلا ذلك»، وشدد السفير على أن «ذلك يعني أننا لسنا في نهاية الحرب، ونحتاج إلى جهود أكثر

من كل الأطراف في هذا الصدد». ويشار إلى أن سفراء فرنسا وروسيا والمملكة المتحدة عبروا عن قلق بالغ إزاء التصعيد الأخير للصراع في اليمن، وأيد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث ودعوته الأطراف إلى الالتزام بمبادرات وقف التصعيد.

(تفاصيل ص 4)

عبد المهدي يستهجن ويحذر من جر العراق لساحة حرب... الحراك يحشد والصدر يهدد ثم يتراجع صواريخ تستهدف السفارة الأميركية في بغداد



مدير مركز السيطرة على الأمراض الصيني غاو فو يتحدث لصحافيين يرتدي جميعهم أقنعة واقية في بكين أمس (أ.ب)

بغداد: فاضل التشمي

استهدفت السفارة الأميركية في بغداد أمس بصواريخ فباينت الروايات حول عددها ومكان سقوطها، فيما خرجت حشود إضافية من المتظاهرين، جلهم من الطلبة، إلى شوارع العاصمة العراقية وساحاتها وباقي مدن وسط البلاد وجنوبها دعما للحراك الاحتجاجي. وأكد مصدر دبلوماسي أميركي في بغداد لـ «الشرق الأوسط»، طالبا عدم نشر اسمه، أن «قذائف هاون أو صواريخ ضربت مجمعا».

ولم ترد معلومات من جهات رسمية عن خسائر حتى مساء أمس، لكن وزير الخارجية العراقي الأسبق هوشيار زبيري قال، في تغريدة على تويتر، إن القصف طال مطعماً في السفارة، مما أدى إلى حرقه وتدميره، منوهاً بخطورة ما تقوم به الميليشيات المتفائلة من دور خطير، وطالب بإيقافها.

وندد رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي بالهجوم الذي وصفه بأنه «تصرف فردي غير مسؤول» داعياً القوات الأمنية إلى حماية السفارة، والتحري لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات، واعتقال من أطلق هذه الصواريخ ليحال جزاءه أمام القضاء.

واستهجن عبد المهدي الحادث، محذراً من أن «استمرار هذا التصرف الفردي اللامسؤول» يحلّ البلاد كلها تبعاته وتداعياته الخطيرة، ويؤدي إلى الإضرار بالمصالح العليا للبلد وعلاقاته باصدقائه، مما قد يجر العراق لكون ساحة حرب.

إلى ذلك، شهدت بغداد وباقي محافظات الوسط والجنوب مظاهرات حاشدة دعماً للحراك وللتعويض عن انسحاب التيار الصدري. ووقعت صدامات من بغداد شمالاً وحتى البصرة جنوباً بين المتظاهرين وقوات الأمن التي استخدمت الرصاص الحي لتفريقهم.

من جهته، دعا «التحيار الصدري» إلى وقفة احتجاجية ضد السفارة الأميركية في بغداد ومن وصفهم بـ «المجاسرين» على الصدر مساء أمس. وفي وقت لاحق، تراجع الصدر وطلب من أنصاره عدم التظاهر لأجله، لكنه هدد المتحيين بأنه سيساند القوات الأمنية إذا لم يرجعوا «الثورة إلى مسارها». (تفاصيل ص 3)

بن علوي مجدداً في طهران و«سجال تصريحات» بين ترمب ووزير

لندن: عادل السالمي

الدمام، ميرزا الخويلدي

عقدت تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن عدم رفع العقوبات عن إيران قبل عودتها إلى التفاوض، الانتقادات الداخلية لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إثر مقابلة نشرتها مجلة «دير شبيغل» الألمانية أعلن فيها افتتاح إيران على المفاوضات مع أميركا.

وكتب ترمب السبت عبر «تويتر» أن ظريف «يقول إن إيران ترغب في التفاوض، لكنها تريد رفع العقوبات... لا شكراً». ورد ظريف أمس في تغريدة: «سيكون من الأفضل لترمب أن يبني بياناته وقراراته المتعلقة بالسياسة الخارجية على الحقائق وليس على عناوين أخبار (فوكس نيوز)، أو ما يقوله

مترجموه باللغة الفارسية». وانقسمت وسائل الإعلام الإيرانية أمس حول تصريحات ظريف للمجلة الألمانية، وخاطبت صحيفة «كيهان» المقربة من مكتب المرشد علي خامنئي ظريف قائلة: «وزير خارجية أي إيران أنت؟» واتهمته ضمناً بـ «تجاهل دماء سليمان ورفاقه».

في المقابل، اتهمت وكالة «ارنا» خصوم ظريف بـ «ضم أصواتهم إلى صوت ترمب». إلى ذلك، استقبل ظريف أمس، نظيره العماني يوسف بن علوي الذي زار طهران للمرة الثالثة خلال الشهر الحالي. وقالت وكالة «ارنا» إنهما بحثا «التعاون الثنائي في مضيق هرمز». (تفاصيل ص 2)

تبون وإردوغان يشدان على الحل السياسي في ليبيا (ص 5)

جولة جديدة وصولاً إلى «اتفاق شامل» حول سد النهضة (ص 9)

بدء العد التنازلي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (ص 12)

«كورونا» يقطع أوصال الصين مع تسارع وتيرة انتشاره

بكين: «الشرق الأوسط»

وعزلت الصين أمس مقاطعة هوباي التي يتفشى فيها المرض الفيروسي في وسط البلاد، في عملية غير مسبوقة تؤثر على عشرات الملايين من السكان.

وأعلن مسؤولون كبار في القطاع الصحي الصيني أن قدرة تفشي الفيروس تزعزعت وتسارعت وتيرة، حتى لو أنه لا يبدو «بشدة سارس»

وهو نوع آخر من فيروس كورونا أودى بحياة المئات في مطلع الألفية الثالثة.

وحسب الأرقام الصادرة أمس، سجلت في الصين قرابة ألف إصابة، بينها 56 حالة وفاة، فيما قال رئيس بلدية ووهان إنه يتوقع تسجيل نحو ألف إصابة أخرى.

(تفاصيل ص 11)



“يتجلى الجمال في تفاصيل أعظم التراكيب، وأرفعها!”

أورا أيتو، طاهم الشكاه، يرتدي ساعة «الترنومي» من فاشرنون كونستانتان.

VACHERON CONSTANTIN | واحد من الألفية. GENÈVE

مجوهرات الضردان | ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: ١١٦٢ ٤٦٢ ٠١١ - جدة: ٠١٢-٦٦٤ ٠٠٧٤ - الخبر: ٠١٣-٨٤٩ ٤٤٠١

تسريبات «صفقة القرن»... إدارة مشتركة للأماكن المقدسة والسيادة لإسرائيل شعفاط «عاصمة» للفلسطينيين... ونفق بين الضفة وغزة

تل أبيب، نظير مجلي

نشرت في تل أبيب، أمس، تسريبات من سياسيين قالوا إنهم اطلعوا على تفاصيل خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، المعروفة باسم «صفقة القرن». ويتضح منها أنها تتحدث عن دولة فلسطينية منزوعة السلاح على 70 في المائة من الضفة الغربية، تكون عاصمتها في مخيم شعفاط

للإجئين. ويتم ضم غور الأردن وشمال البحر الميت لإسرائيل، وتغطي شرعية لنحو 60 بؤرة استيطانية من مجموع 75، وتفرض السيادة الإسرائيلية على جميع المستوطنات.

وتقول المصادر إن الدولة الفلسطينية ستشمل أيضاً قطاع غزة، على أن يربطه نفق بالضفة الغربية، شرط أن يتم تجريد «حماس» و«الجهاد» من الأسلحة، وأن يعترف الفلسطينيون بإسرائيل كدولة

يهودية، ويوافقوا على أن تكون القدس بالكامل تحت السيادة الإسرائيلية، مع إدارة مشتركة إسرائيلية - فلسطينية للمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، وغيرهما من الأماكن المقدسة.

وتكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، مع حق القوات الإسرائيلية في دخولها متى تشاء لأسباب أمنية.

وستنظر الإدارة الأميركية انقضاء عهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وانتظار ورثته

لتطبيق الخطة. ولكن حتى هذه الدولة لا يقبلها اليمين الإسرائيلي، لذلك سافر قادة المستوطنين إلى واشنطن، ليقنعوا إدارة ترمب بإسقاط فكرة الدولة الفلسطينية.

وسيلتقي الرئيس ترمب مع بنيامين نتانياهو وبينني غانتس، كلا على حدة، اليوم (الاثنين)، وسيعاود الاجتماع مع نتانياهو غداً (الثلاثاء)، لإطلاعهما على تفاصيل الخطة قبل إعلانها رسمياً. (تفاصيل ص 8)

موسكو تعيد فتح «معايير أمنة» لتمكين سكان إدلب من المغادرة

موسكو، رائد جبر

في الوقت الذي أفادت فيه الأنباء بأن سبع بلدات في ريف إدلب أصبحت تحت سيطرة قوات النظام السوري خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، دخلت موسكو على الخط مجدداً، في مساع لتشجيع سكان إدلب على النزوح من المدينة باتجاه مواقع سيطرة النظام، وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، إعادة افتتاح ثلاثة «معايير أمنة»، لتسهيل خروج المدنيين من المنطقة.

ولا تزال الاشتباكات مستمرة على جبهتي ريف حلب الغربي وإدلب يرافقتها قصف جوي روسي وسوري، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى من الطرفين. وقد

وصلت القوات الحكومية، وفق المرصد السوري، إلى مشارف مدينة معرة النعمان شمال إدلب وباتت تبعد عنها مئات الأمتار فقط.

وقال مدير «مركز حميميم الروسية» يوري بورينكوف، إنه «بسبب تاجيح تنظيم (هيئة تحرير الشام)، والتشكيلات المتحالفة معه الأعمال القتالية، ظهر في منطقة إدلب لخفض التصعيد خطر على أمن الأهالي المدنيين». وأضاف في بيان أن «مركز حميميم نظم الحملة بهدف منع سقوط قتلى بين السكان المدنيين، وبالتعاون مع القوات الحكومية السورية وأجهزة السلطة المحلية، وفتح 3 معاير إنسانية، في الحاضر في حلب وأبو الضهور في إدلب والهبيط في حماة»، داعياً المدنيين إلى استخدام هذه المعابر لمغادرة المنطقة. (تفاصيل ص 7)

تدخل هيل يجهد شمول أسماء لبنانية غير شيعية بعقوبات أميركا

بيروت: محمد شقير

قال مصدر سياسي لبناني بارز على صلة وثيقة برودون الفعل الدولية على تشكيل الحكومة اللبنانية، برئاسة حسان دياب، إن ترحيب واشنطن بتشكيل الحكومة جاء متزامناً مع الإشارة إلى طغيان «حزب الله» عليها.

وكشف المصدر لـ «الشرق الأوسط»، أنه أُثير في الأونة الأخيرة في داخل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، موضوع فرض عقوبات على قيادات وشخصيات لبنانية من غير الطائفة الشيعية، وتصنّف على خانة التحالف الوثيق مع «حزب الله» والدفاع عن سياسته في المحافل الدولية والإقليمية.

لكن تقزّر، كما يقول المصدر نفسه، الترتيب في إدراج هذه الأسماء على لائحة العقوبات، ويتدخل مباشر من مساعد وزير

الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هيل، بذريعة أن مثل هذه العقوبات هي بمثابة «سلاح نووي» بالمعنى السياسي للكلمة، وبالتالي لا بد من التروّي لئلا تسرع في انهيار الوضع في لبنان.

وأكد المصدر السياسي أن هذه الأسماء باتت معروفة، وقال إن تدخل هيل كان وراء تجميد إدراجها، ما يدعو للاعتقاد بأنه أراد منح أصحابها فترة سماح لعلهم يعيدون النظر في مواقفهم لجهة تأييدهم لـ «حزب الله».

وسال المصدر: «ما الهدف من الترويج لفكرة أن 12 وزيراً في حكومة دياب يحملون الجنسية الأميركية؟ وهل يراد منه توجيه أكثر من رسالة إلى واشنطن تنم عن رغبة في التواصل معها، وليس بالضرورة من موقع الاختلاف».

(تفاصيل ص 6)

موسكو تعيد فتح «معايير أمنة» لتمكين سكان إدلب من المغادرة

موسكو، رائد جبر

في الوقت الذي أفادت فيه الأنباء بأن سبع بلدات في ريف إدلب أصبحت تحت سيطرة قوات النظام السوري خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، دخلت موسكو على الخط مجدداً، في مساع لتشجيع سكان إدلب على النزوح من المدينة باتجاه مواقع سيطرة النظام، وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، إعادة افتتاح ثلاثة «معايير أمنة»، لتسهيل خروج المدنيين من المنطقة.

ولا تزال الاشتباكات مستمرة على جبهتي ريف حلب الغربي وإدلب يرافقتها قصف جوي روسي وسوري، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى من الطرفين. وقد

وصلت القوات الحكومية، وفق المرصد السوري، إلى مشارف مدينة معرة النعمان شمال إدلب وباتت تبعد عنها مئات الأمتار فقط.

وقال مدير «مركز حميميم الروسية» يوري بورينكوف، إنه «بسبب تاجيح تنظيم (هيئة تحرير الشام)، والتشكيلات المتحالفة معه الأعمال القتالية، ظهر في منطقة إدلب لخفض التصعيد خطر على أمن الأهالي المدنيين». وأضاف في بيان أن «مركز حميميم نظم الحملة بهدف منع سقوط قتلى بين السكان المدنيين، وبالتعاون مع القوات الحكومية السورية وأجهزة السلطة المحلية، وفتح 3 معاير إنسانية، في الحاضر في حلب وأبو الضهور في إدلب والهبيط في حماة»، داعياً المدنيين إلى استخدام هذه المعابر لمغادرة المنطقة. (تفاصيل ص 7)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

مجتمع سامبا المالية العامة لرفعة وإقراراً من مؤسسة النقد العربي السعودي

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

إقبال تونسي ضعيف على مكاتب الاقتراع في انتخابات 5 بلديات

تقدير، مؤكداً أن شقي النداء اللذين عرفا باسم «مجموعة الحمامات» التي ترعها سفيان طوبال رئيس الكتلة البرلمانية و«مجموعة المنتسرين» التي كان يرعها محافظ قائد السبسي، قد اجتمعا لاتخاذ هذا القرار، معلناً انتهاء مسالة الشقاق داخل حزب النداء.

وأضاف مخلوف أن مبادرة قائد السبسي خارجة عن سياق الزمان والمكان، على حد تعبيره، مؤكداً على أن مثل هذا القرار يجب أن يتبني عن اللجنة المركزية للحزب باعتبارها صاحبة القرار في مثل هذه المسائل السياسية الهامة.

ويرى مراقبون أن هذا التصريح يعني «قطع الطريق أمام عودة نجل الرئيس التونسي الراحل إلى المشهد السياسي» بعد أن اتهمت قيادات سياسية داخل نفس الحزب بالتفرد بالرأي والسعي إلى التوريث السياسي.

من الأصوات لتترأس 131 بلدية من إجمالي 350 بلدية في تونس، وتكون بذلك قد احتلت المرتبة الأولى على مستوى الأحزاب السياسية، فيما كانت المرتبة الثانية من نصيب حزب «نداء تونس» الذي حاز على 20,85 في المائة من الأصوات، وترأس 76 بلدية.

على سعيد آخر، أكد قاسم مخلوف الرئيس الجديد للجنة المركزية لحزب نداء تونس، أن اجتماع هذه اللجنة قرر رفض مقترح حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي الراحل الداعي إلى مؤتمر استثنائي انتخابي قبل يونيو (حزيران) من العام الحالي. وأكد مخلوف أمس في تصريح إعلامي، أنه سيتم السعي إلى جميع عائلة حزب النداء من خلال عقد مؤتمر توحيدى استثنائي تمت برمجته مبدئياً خلال أبريل (نيسان) أو مايو (أيار) على أقصى

قائمة حزبية تتنافس في هذه الانتخابات البلدية الجزئية. وأفاد بأن تكلفة هذه الانتخابات مقدرتها بين 30 و60 ألف دينار تونسي (بين 10 و20 ألف دولار) وهي محتملة. على ميزانية الهيئة الانتخابية. وتشير المعطيات المتوفرة إلى أن حركة النهضة قد تقدمت في الدوائر البلدية الخمس وتتنافس في المقام الأول، على مستوى الأحزاب، مع حزب التيار الديمقراطي الذي فاز بنحو 22 مقعداً برلمانياً في الانتخابات الأخيرة محققاً أفضل نتيجة انتخابية له منذ عام 2011.

وخلال أول انتخابات بلدية أجريت في تونس بعد ثورة 2011. وبالتحديد في شهر مايو (أيار) 2018، فازت القوائم المستقلة بالمرتبة الأولى بنسبة 32,27 في المائة من أصوات الناخبين، فيما آلت المرتبة الثانية إلى حركة النهضة التي حازت على نسبة 28,64 في المائة

الغريات من ولاية سوسة. وتنتظم هذه الانتخابات نتيجة لاستقالة أكثر من نصف أعضاء المجلس البلدي المنتخب عام 2018، وغالباً ما شهدت تلك المجالس خلافات حادة بين أعضائها على خلفية خلافات سياسية حادة وتوتر على مستوى تركيبة المجالس البلدية. ومنذ بدء العملية الانتخابية صباح أمس لم تتجاوز نسبة الإقبال في البلديات الخمس، وهي البطان والندوان ونفرزة ورقادة وقصبة إلى المستوى المأمول وفق ملاحظين للعملية الانتخابية ومن خلال تصريحات رؤساء الهيئات الفرعية للانتخابات بمكاتب البلديات.

ونظمت هذه الانتخابات في كل من بلديتي البطان والندوان من ولاية منوبة، القريبة من العاصمة التونسية، وبلدية رقادة من ولاية القيروان، وبلدية نفرزة من ولاية باجة إضافة إلى بلدية قصيبة

تونس: المنجي السعيداني

فتحت 105 مكاتب اقتراع أبوابها أمس أمام الناخبين التونسيين المشاركين في انتخابات مجالس بلدية جديدة في خمس بلديات تونسية، ودارت هذه الانتخابات في ظل إقبال ضعيف من الناخبين ووسط منافسة حادة بين حركة «النهضة» وعدد هام من القوائم الانتخابية المستقلة. ولم ترتق المشاركة في هذه الانتخابات إلى المستوى المأمول وفق ملاحظين للعملية الانتخابية ومن خلال تصريحات رؤساء الهيئات الفرعية للانتخابات بمكاتب البلديات.

ونظمت هذه الانتخابات في كل من بلديتي البطان والندوان من ولاية منوبة، القريبة من العاصمة التونسية، وبلدية رقادة من ولاية القيروان، وبلدية نفرزة من ولاية باجة إضافة إلى بلدية قصيبة

القيادة السعودية تعزي الرئيس التركي في ضحايا الزلزال الذي طال بلاده



الرياض: الشرق الأوسط

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة، للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إثر الزلزال الذي وقع في شرق تركيا، وما نتج عنه من وفيات وإصابات. وقال الملك سلمان: «علمنا نبأ الزلزال الذي وقع في شرق تركيا، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وإننا إذ نبعث لفخامتكم ولأسر المتوفين ولشعب جمهورية تركيا الشقيق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية، وبأسما، أحر التعازي وأصدق المواساة، لنترجو المولى سبحانه وتعالى أن يتعمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل».

فيما أبرق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، للرئيس التركي، وقال: «تلقيت نبأ الزلزال الذي وقع في شرق

تركيا، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وأعرب لفخامتكم ولأسر المتوفين كافة عن بالغ التعازي وصادق المواساة، سائلاً الله تعالى الرحمة للمتوفين، والشفاء العاجل لجميع المصابين».

بن علوي يلتقي ظريف للمرة الرابعة خلال شهر



وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي يلتقي نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في طهران أمس (الخارجية الإيرانية)

الإيراني عام 2016. وقد تصاعدت التوترات في المنطقة خاصة بين طهران وواشنطن عقب مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني في بغداد بقصف لطائرة مسيرة أميركية في 3 يناير (كانون الثاني) الجاري.

وردت إيران على الإغتيال بعد أيام عبر إطلاق صواريخ استهدفت قوات أميركية موجودة في العراق. وأكد فاروق بو عسكر نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أن 34 قائمة انتخابية من بينها 22 قائمة مستقلة و12

إلى إيران من نيودلهي، التي زارها للمشاركة في منتدى «رايسينا» الدولي. وخلال مشاركة بن علوي في منتدى «حوار طهران»، الذي انعقد في السابع من الشهر الجاري أجرى الوزير العماني جولة مباحثات مع القادة الإيرانيين، ركزت على جهود خفض التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران، بعد مقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني بضربة أميركية في بغداد.

ويرجح مراقبون أن تكون بوتيرة متصاعدة مؤخراً، تسعى لمد جسور التواصل بين إيران والولايات المتحدة، وهما الدولتان اللتان دأبتا على إقامة جولات حوار غير معلنة عبر وسطاء عُمانيين، كما لعبت مسقط دوراً محورياً في تسهيل المحادثات مع الولايات المتحدة قادت إلى إبرام الاتفاق حول النووي

ضمان الأمن البحري وأمن الطاقة للجميع». وأضافت الخارجية أن الوزيرين «أكدا على إرادة بلديهما في مواصلة التعاون والمشاورات بهدف ضمان أمن الملاحة البحرية وأمن الطاقة للجميع»، لافتة إلى أن الجانبين دعوا «بقية الأطراف إلى لعب دور إيجابي في هذا الشأن».

في حين أفادت وزارة الخارجية العمانية بأن مباحثات بن علوي وظريف تشمل «العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة، وعلى وجه الخصوص أمن الملاحة في مضيق هرمز».

وكان بن علوي قام بزيارة لإيران يوم الثلاثاء الماضي، كما سبق له قبل أسبوعين أن قام بزيارة العاصمة الإيرانية للمشاركة في منتدى طهران للحوار. كما التقى ظريف في مسقط نظيره العماني في 17 يناير (كانون الثاني) الجاري، خلال توقفه في مسقط أثناء عودته

الدمام: ميرزا الخويلدي

أجرى وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، أمس الأحد، مباحثات في العاصمة الإيرانية طهران، مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في زيارة هي الثالثة له خلال الشهر الجاري، ورابع لقاء بين الوزيرين، من المتوقع أن يكون محورها جهود الوساطة الغمانية بين واشنطن وطهران.

وكان بن علوي توقف في طهران عقب مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس السويسرية، الذي شهد حضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في حين التقى وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف بمشاركة فيه عقب تغيير المنظمين جدول أعماله.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية ظريف بحث مع نظيره العماني «التعاون الثنائي في مضيق هرمز وشدا على رغبة بلديهما... في

واشنطن لن ترفع العقوبات من أجل التفاوض مع طهران

تغريدة ترمب توجع انتقادات إيرانية ضد ظريف

وعلى طريقة «كيهان»، ردت «إرنا» بدورها بسبع فريعات للدفاع عن أداء ظريف في الاتفاق النووي والسياسة الخارجية للرئيس الإيراني حسن روحاني وموقفه من التفاوض مع الإدارة الأميركية بعد الاستحباب الأميركي من الاتفاق النووي. وعملت «إرنا» على تفكيك خطاب ظريف في حوار مع «دير شبيغل» على ضوء دفاعها عن السياسة الخارجية الإيرانية.

أما في افتتاحية صحيفة «أفتاب يزد» الإصلاحية، وتحت عنوان: «التهديد مقابل التهديد»، فدافع سفير إيران السابق لدى بريطانيا جلال ساداتان، عن ظريف، قائلاً إنه «بتعرض هذه الأيام لضغوط داخلية وخارجية»، مشيراً إلى أنه «يرى أن كل إنجازاته فقدت أثرها»، وينتهي ساداتان الدول الأوروبية بـ«تكرار ما تقوله أميركا» و«التعزم» على إيران.

وعزا ساداتان تهديد ظريف بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي، إلى أنه «يرى كل شيء في الداخل نذرة أدرج الرياح، فهو لذلك نسي الخبرة الدبلوماسية».

ورات الصحيفة أن الخطوة الأوروبية بتأجيل فترة «الدية فض النزاع»، «محاولة لشراء الوقت للحوار مع إيران وتشجيعها على العودة إلى طاولة المفاوضات، لكن هذه المفاوضات لن تحصل شيئاً لإيران. المفاوضات إلى أين؟ على ماذا؟»



الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أثناء حديثه عن ضربة جوية قضت على قائد «فيلق القدس»، قاسم سليماني في 3 يناير الحالي (أب)

وقالت الوكالة إن الانتقادات لتصريحات ظريف «زادت بعد تغريدة ترمب»، واتهمت المتقدين والمعارضين لظريف بانهم «ضمو صوتهم» للرئيس الأميركي. ونقلت الوكالة ما قاله ظريف بالحرف عن المفاوضات، وأشارت إلى أن تلك التصريحات «تم تسفيرها بعناوين واهية»، وانعقدت إطلاق حملة تتهم ظريف بـ«خيانة دماء سليماني» وتطالب بمساءلته في البرلمان.

وأبدى مسؤول مكتب العلاقات العامة في مكتب الرئيس الإيراني، علي رضا مغزي، استغرابه وقلقه من تصرف ظريف في لقاء تلفزيوني بعلاقاته مع سليماني. وقال: «لم يكن دعم جبهة المقاومة والجهود المتواصلة لدعم القدرات العسكرية والصناعات الصاروخية، من أبرز خصائص سليماني».

وبعد 8 فرضيات وضعها شريعتمداري في انتقاداته لظريف، قال إن التفاوض مع واشنطن «رغم التحلي عن العهود (...) سُم مهلك»، وأضاف: «أميركا حاولت أن يصدر صوت مختلف ومغاير لصوت الثورة، ومع الأسف، ظريف بتصريحاته منح الأعداء هذه الفرصة دون أن يعلم».

ورفضت وكالة «إرنا» الرسمية، التي تعتبر عن رأي الحكومة، الانتقادات الموجهة لحوار ظريف مع «دير شبيغل»، واتهمت خصوم الحكومة بانهم «تجاهلوا أجزاء من تصريحاته، وركزوا على ما قاله عن المفاوضات بحكم دوره الدبلوماسي».

بعد مقتله «سيكون أكثر فاعلية من سليمان الحى». وقال ظريف إن «الضرر الذي لحقناه بالولايات المتحدة كبير، لأنه بكل قوتها العسكرية، لم تستطع منع الصواريخ من الوصول إلى قاعدتها». وتابع: «اغتيال سليماني هو بداية نهاية الوجود الأميركي؛ بالتاكيد في العراق، ولكن أيضاً في أماكن أخرى بالمنطقة. قد لا يكون غداً، ولكن لدينا آلاف السن من التاريخ، لذلك لسنا في عجلة من أمرنا».

وقال ظريف إن الرئيس الإيراني حسن روحاني «قد أعلن سلسلة من الإجراءات في حال إعادة فرض العقوبات الأميركية» على إيران، وذلك بعدما ضغطت بريطانيا وفرنسا وألمانيا على طهران بتفعيل «الدية فض النزاع» في الاتفاق النووي لإجبارها على الوفاء بالتزاماتها، ومع ذلك، نفى توجه بلاده لصنع قنبلة نووية، قائلاً: «قرانيا بعدم صنع قنبلة لا ينبع من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وهو مستمد من قناعاتنا الأخلاقية والإستراتيجية».

وكان مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي يتولى مهمة عقد اجتماعات مع وزير الخارجية الإيراني، قد دعا الجمعة الماضي إلى محادثات جديدة، في فبراير (شباط) المقبل.

وقال بوريل: «رغم اختلاف وجهات النظر بشأن الصيغ، فإن هناك اتفاقاً على الحاجة لمزيد من الوقت بسبب مدى تعقيد المسائل المرتبطة (بالملف). لذا، تم تمديد الإطار الزمني».

ورغم تهديد ظريف بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي، فإن تصريحاته حول استعداد طهران للتفاوض إذا رفعت العقوبات الأميركية، حتى بعد مقتل سليماني، أثارت انتقادات داخلية.

لندن: عادل السالمي

أجبت تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، حول رفضه رفع العقوبات عن إيران قبل التفاوض، انتقادات داخلية ضد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بعدما صرح مجلة «دير شبيغل» الألمانية، بأنه لم يستعد التفاوض مع واشنطن إذا رفعت العقوبات عن طهران حتى بعد مقتل قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني.

وكتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تغريدة نشرها في وقت متأخر من السبت، بالإنجليزية ولاحقاً بالفرنسية، أن «وزير الخارجية الإيراني يقول إن إيران ترغب في التفاوض مع الولايات المتحدة لكنها تريد رفع العقوبات مع واشنطن».

ورد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، بنشر مقطع من مقابلة «دير شبيغل» التي نشرت الجمعة، قال فيه إن إيران لا تزال منفتحة على المفاوضات مع أميركا إذا غيرت مسارها ورفعت العقوبات. وعلق ظريف أمس على المقتطف بتغريدة قال فيها: «سيكون من الأفضل لفرانس أن يبنيني بياناته وقراراته المتعلقة بالسياسة الخارجية على الحقائق وليس على عناوين أخبار (فوكس نيوز) أو ما يقوله مترجموه باللغة الفارسية»؛ بحسب «رويترز».

ووصلت درجة التوتر بين إيران والولايات المتحدة لأعلى مستوياتها في عقود بعد أن قتلت واشنطن قائد «فيلق القدس» السراخ الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، قاسم سليماني في هجوم بطائرة مسيرة في بغداد في 3 يناير (كانون الثاني) الحالي، مما دفع إيران لإطلاق صواريخ على قواعد في العراق تضم قوات أميركية بعد أيام.

وكان التوتر يتصاعد بالفعل بين الدولتين منذ أن أعلن ترمب في 2018 انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي أبرم بين إيران والقوى العالمية في عام 2015، وأعاد فرض العقوبات التي قلصت صادرات النفط بشدة وأضعفت الاقتصاد الإيراني.

وكان ظريف قد قال لـ«الجملة» في مقابلة مع «دير شبيغل»: «ما زلنا عند طاولة المفاوضات. إنهم من ترك الطاولة».

وفي جزء من تصريحاته، كرر ظريف حرقاً ما ورد على لسان قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي الأسبوع الماضي حول أن سليماني

تندن - نيويورك: الشرق الأوسط

كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً مطولاً عن حادثة إسقاط الطائرة الأوكرانية فوق طهران في وقت سابق من هذا الشهر، كاشفة عن أن المسؤولين العسكريين الإيرانيين كانوا يعرفون أنهم هم من أسقطوا الطائرة التي كان على متنها 176 شخصاً، في وقت كانت فيه الحكومة تصدر بيانات كاذبة تنفي فيها أي مسؤولية عن الحادثة، وأوردت الصحيفة أن الرئيس حسن روحاني هدد بالاستقالة إذا لم يقم «الحرس الثوري» بمسؤوليته عن الحادثة.

ووقعت الحادثة بعد وقت قليل من إطلاق «الحرس الثوري» صواريخ بالستية على قاعدتين ينتشر فيهما جنود أميركيون بالعراق، في إطار الختان من قتل الجنرال قاسم سليماني في بغداد، وفي ظل مخاوف إيرانية من رد أميركي بالمثل. وبعد أيام من التفي، أقر «الحرس الثوري» عرفوا بعد دقائق أطلق خطأ صواريخ على الطائرة المدنية الأوكرانية.

وأشار تقرير «نيويورك تايمز» إلى أن ضابطاً في «الحرس الثوري» حاول الاتصال بقيادته من أجل أخذ إن باطلق النار على الطائرة الأوكرانية المشتبه بها، لكنه لم يتمكن من الوصول إلى القيادة، فاطلق صاروخاً مضاداً للطائرات، ثم أطلق صاروخاً ثانياً. وأضافت أن القادة الكبار في «الحرس الثوري» عرفوا بعد دقائق فقط بما حدث، لكنهم باشروا محاولة للستر على الحقيقة، ورفضوا أن يبلغوا الرئيس روحاني الذي كانت حكومته تنفي علناً ضلوع إيران في الحادثة. وتابعت الصحيفة الأميركية أن روحاني أعطاهم، بعدما أبلغوه بما حدث، مهلة وتحذيراً ينص على أن يقولوا الحقيقة وإلا فإنه سيستقبل. وتابعت أن المرشد الأعلى علي خامنئي تخذ هنا، بعد 72 ساعة من الحادثة، وأمر الحكومة بالاعتراف بالمسؤولية عن الخطأ المميت.

وطلبت إيران في 21 يناير (كانون الثاني) الحالي أجهزة من السلطات الأميركية والفرنسية حتى يتسنى لها تفريغ محتويات صندوق الطائرة الأوكرانية الأسودين، وهو طلب يزيد الإحباط العالمي من رفض إيران إرسال الصندوقين إلى الخارج لتحليل بياناتهما، حسبما أشارت وكالة «رويترز».

وقال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الذي فقدت بلاده 57 من رعاياها في الحادث، إنه ليس لدى إيران القدرة على قراءة بيانات الصندوقين، وطالبها بإرسالهما لفرنسا.

ودعت أوكرانيا إيران مرارا إلى إتاحة

الصندوقين الأسودين لـ«طائرة الضغوط الدولية» وهي أميركية الصنع ومن طراز «بوينغ 737»، والتي قالت طهران إنها أسقطتها بطريق الخطأ في 8 يناير الحالي.

ولفت «رويترز» إلى أنه صدرت عن إيران إشارات متضاربة بشأن ما إذا كانت ستسزل الصندوقين الأسودين للخارج. وسيزيد أي تأخير آخر في إرسال الصندوقين للخارج من الضغوط الدولية على إيران التي قال جيشها إنه أسقط الطائرة دون قصد وسط حالة من التأهب في البلاد بعد ضربة إيرانية استهدفت قوات أميركية رداً على هجوم أميركي أسفر عن مقتل قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليماني.

وظلت إيران أيام تنفي دورها في إسقاط الطائرة وشهدت احتجاجات في الشوارع نتيجة لذلك.

وقالت هيئة الطيران المدني الإيرانية «المجلس الوطني الأميركي لسلامة النقل» في ثاني تقاريرها الأولية عن الكارثة: «إذا توافرت الإمدادات والأجهزة اللازمة فمن الممكن استخراج المعلومات وإعادة بنائها خلال فترة قصيرة»، وقالت إنها أرسلت قائمة بالأجهزة التي تحتاجها إيران إلى «المجلس الوطني الأميركي لسلامة النقل» (كتب تحقيقات سلامة الطيران المدني في فرنسا في إي إيه)، وقالت الهيئة: «حتى الآن، لم يصدر عن مذين البلدين رد إيجابي على إرسال الأجهزة»، مضيفة أن صاروخين أيضاً يتوافر التكنولوجيا والمعدات اللازمة، وهذا ليس متاحاً في إيران». وأضاف ترودو: «هناك توافق واسع النطاق في المجتمع الدولي على أن فرنسا ستكون المكان الأمثل لإرسال الصندوقين... ونحن سنواصل الضغط على إيران لتفعل ذلك فحسب».

كما قال ترودو إن رفض إيران الاعتراف بحاملي الجنسية المزدوجة «يشكل تحدياً لجهود مساعدة ودعم أسر الضحايا الكنديين؛ إذ لدى كثيرين منهم صلات وثيقة بإيران».

وتواجه إيران منذ سنوات عقوبات أميركية تقيد قدرتها على شراء طائرات حديثة ومنشآت مزودة بتكنولوجيا عسكرية، حسبما جاء في تقرير لوكالة «رويترز». وكثير من طائرات الركاب المستخدمة في إيران يعمل منذ عقود

التي تديرها بسبع فريعات للدفاع عن أداء ظريف في الاتفاق النووي والسياسة الخارجية للرئيس الإيراني حسن روحاني وموقفه من التفاوض مع الإدارة الأميركية بعد الاستحباب الأميركي من الاتفاق النووي. وعملت «إرنا» على تفكيك خطاب ظريف في حوار مع «دير شبيغل» على ضوء دفاعها عن السياسة الخارجية الإيرانية.

أما في افتتاحية صحيفة «أفتاب يزد» الإصلاحية، وتحت عنوان: «التهديد مقابل التهديد»، فدافع سفير إيران السابق لدى بريطانيا جلال ساداتان، عن ظريف، قائلاً إنه «بتعرض هذه الأيام لضغوط داخلية وخارجية»، مشيراً إلى أنه «يرى أن كل إنجازاته فقدت أثرها»، وينتهي ساداتان الدول الأوروبية بـ«تكرار ما تقوله أميركا» و«التعزم» على إيران.

وعزا ساداتان تهديد ظريف بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي، إلى أنه «يرى كل شيء في الداخل نذرة أدرج الرياح، فهو لذلك نسي الخبرة الدبلوماسية».

ورات الصحيفة أن الخطوة الأوروبية بتأجيل فترة «الدية فض النزاع»، «محاولة لشراء الوقت للحوار مع إيران وتشجيعها على العودة إلى طاولة المفاوضات، لكن هذه المفاوضات لن تحصل شيئاً لإيران. المفاوضات إلى أين؟ على ماذا؟»

وقالت الوكالة إن الانتقادات لتصريحات ظريف «زادت بعد تغريدة ترمب»، واتهمت المتقدين والمعارضين لظريف بانهم «ضمو صوتهم» للرئيس الأميركي. ونقلت الوكالة ما قاله ظريف بالحرف عن المفاوضات، وأشارت إلى أن تلك التصريحات «تم تسفيرها بعناوين واهية»، وانعقدت إطلاق حملة تتهم ظريف بـ«خيانة دماء سليماني» وتطالب بمساءلته في البرلمان.

وأبدى مسؤول مكتب العلاقات العامة في مكتب الرئيس الإيراني، علي رضا مغزي، استغرابه وقلقه من تصرف ظريف في لقاء تلفزيوني بعلاقاته مع سليماني. وقال: «لم يكن دعم جبهة المقاومة والجهود المتواصلة لدعم القدرات العسكرية والصناعات الصاروخية، من أبرز خصائص سليماني».

وبعد 8 فرضيات وضعها شريعتمداري في انتقاداته لظريف، قال إن التفاوض مع واشنطن «رغم التحلي عن العهود (...) سُم مهلك»، وأضاف: «أميركا حاولت أن يصدر صوت مختلف ومغاير لصوت الثورة، ومع الأسف، ظريف بتصريحاته منح الأعداء هذه الفرصة دون أن يعلم».

ورفضت وكالة «إرنا» الرسمية، التي تعتبر عن رأي الحكومة، الانتقادات الموجهة لحوار ظريف مع «دير شبيغل»، واتهمت خصوم الحكومة بانهم «تجاهلوا أجزاء من تصريحاته، وركزوا على ما قاله عن المفاوضات بحكم دوره الدبلوماسي».

عشرات الإصابات في الناصرية بعد محاولات لفض اعتصام الحواري

مظاهرات حاشدة في بغداد ومدن الجنوب... والصدر يهدد الحراك ثم يتراجع



مظاهر في مواجهة عناصر أمن بساحة الخلافي في بغداد أمس (أ.ف.ب)



مشاركة نسوية كثيفة بمظاهرة حاشدة ضد الطبقة السياسية في كربلاء أمس (أ.ف.ب)

وكان طيف واسع من السياسيين وقادة الكتل أعلنوا تأييدهم انتفاضة بعد انسحاب اتباع التيار من المظاهرات، ومن بينهم رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي ورئيس «تيار الحكمة» عمار الحكيم وزعيم «القائمة الوطنية» إياد علاوي، وعاد الأخير ويعلم رفضه أي مرشح لرئاسة الوزراء يقدم بقرار إيراني. وقال علاوي في تغريدة عبر «تويتر»: إن «المرشح الذي يأتي بقرار أو تأثير خارجي إيراني أو غيره وبمعدل عن إرادة الشعب المنقضى، سيرفض سياسياً وشعبياً، قبل أن يطرح، ويستتبع بأزمة جديدة ويعقد المشهد أكثر». وأضاف: «الحراك ونادى إليه».

مبيناً أن الوقفة في النجف ستكون «قرب مجسرات ثورة العشرين». وفي وقت لاحق، دعا زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر أنصاره إلى عدم التظاهر لأجله، ونقل المقرب منه صالح محمد العراقي في منشور نيابة عنه: «إنني إذ أوقفت الدعم الإيجابي والسليبي إن جاز التعبير، إنما أردت إرجاع الثورة إلى مسارها ورويتها الأولى لا إلى معاداتها».

وفهم بعض المراقبين أن الصدر يلوح بالتهديد لخصومه حين ذكر في المنشور أنه «إن لم يعودوا (ويقصد المنتقدين له) فسكون لنا موقف آخر لمساندة القوات الأمنية البظلة والتي لا بد لها من بسط الأمن لا الدفاع عن الفاسدين». كما قال الصدر إنه يسمع «للفاسدين بركوب موجها (المظاهرات)، لا سيما من سارعوا إلى تصريحات لصالح الثورة ما إن ظلوا أننا ابتعدنا عنها».

المظاهرات، والابتعاد عن أي تصادم يؤدي إلى سقوط ضحايا، والتعاون بغية حماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، وإيقاف الانتهاكات في حقوق الإنسان، والتي تؤدي إلى تقييد حرية الرأي والتعبير والتظاهر السلمي». من جهته، دعا «التحدي الصدري» إلى وقفة احتجاجية ضد السفارة الأمريكية في بغداد ومن وصفهم بـ«المتجاسرين» على السيد مقتدى الصدر مساء أمس.

حقوق الإنسان في العراق، أمس، إنها تواصل توثيق الأحداث والإصابات وأعداد القتلى في المظاهرات المستمرة في بغداد وعدد من المحافظات. وأبدت المفوضية في بيان «أسفها وقلقها البالغ للأحداث التي رافقتها والتي أدت إلى سقوط شهداء ومصابين من المتظاهرين والقوات الأمنية، والذي يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان». وذكرت أنها وقعت خلال اليومين الأخيرين 12 مستشهداً و34 جريحاً في محافظة بغداد، و3 في محافظة ذي قار، كما وثقت إصابة 230 من المتظاهرين والقوات الأمنية، منهم في محافظة بغداد 118، وفي محافظة ذي قار 78، وفي محافظة البصرة 34، إضافة إلى حصول 89 حالة اعتقال للمتظاهرين في محافظة بغداد والبصرة». ودعت المفوضية «الأطراف كافة إلى وقف أي شكل من أشكال العنف، وضبط النفس، والحفاظ على سلمية

العويلى إمكانية خروج نوع كهذا من المظاهرات الاحتجاجية، ويرى أنها «مكلفة وتتطلب أعداداً ضخمة من المتظاهرين، كما أنها تتطلب نصب مئات الخيام على الطرق الدولية لتقديم الخدمات، وهي فوق ذلك خطرة على حياة المتظاهرين، وسيكون في إمكان القوات الأمنية استهدافهم بسهولة».

بمحاولة الدخول إلى الساحة عبر تقاطع البهو، ووصولاً حتى الجسر الجمهوري، لكن المتظاهرين تصدوا لهم». ويؤكد العويلى لـ«الشرق الأوسط» أن «عمليات الكر والفري بين المتظاهرين والقوات الأمن استمرت لساعات، ثم تمكن بعدها المتظاهرون من طردهم وإرغامهم على العودة إلى مقرهم في مبنى الشرطة». وأضاف: «بعض المتظاهرين هاجموا منزل قائد الشرطة وحاولوا إجرافه وطالبوا بإقالته من منصبه فوراً». وأكد العويلى «سقوط ما لا يقل عن 5 قتلى بينهم اثنان من رجال الشرطة».

وإدانة زخم الاحتجاجات وعدم تأثره بانسحاب بعض الأطراف، كما عبرت بعض الهتافات التي أطلقها المتظاهرون عن عدم الرضا عن انسحاب «تيار الصدر» منها، حيث هتفوا: «كل من عاف التحريير... موش ويانه (ليس معنا)». وفيما لم تسجل بغداد صدامات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن، باستثناء مناوشات طفيفة في مقتربات ساحتي السنك والخلافي، شهدت مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار، أمس، صدامات عنيفة أسفرت عن وقوع ما لا يقل عن 75 إصابة بين صفوف المتظاهرين والمحتجين في ساحة الحواري وقاطع البهو القريب منها. ويقول الناشط فيصل الخالدي إن «القوات الأمنية تسعى منذ أيام إلى فض الاحتصام في ساحة الحواري، خصوصاً بعد تولي قائد الشرطة الجديد ناصر الأسدي مهام عمله، وقد قاموا صباح اليوم (أمس)

بغداد، فاضل الشمسي

في مؤشر على قوة الحراك الاحتجاجي في العراق واستمراره وعدم تأثره بانسحاب اتباع «التيار الصدري». أمثال شوارع العاصمة بغداد ومدن وسط وجنوب البلاد، أمس، بموجة جديدة من المظاهرات الطلابية المنسدة بالاحزاب والسلطات، مطالبة بتحقيق أهداف الحراك الاحتجاجي. ومثلما جرت العادة في الأشهر الماضية من خروج الطلبة في كل يوم أحد، الذي يصادف بداية الدوام الرسمي للجامعات ومؤسسات الدولة بعد عطلة الأسبوع، توافد آلاف الطلبة من الجامعات الحكومية والأهلية منذ ساعات الصباح الأولى إلى ساحة التحرير وسط بغداد وفيه الساحات، في موجة عُدت الأكبر قياساً بالموجات السابقة. وبدأ واضحاً أن الطلبة أرادوا التأكيد على دورهم الفعّال في

صالح يستأنف مشاورات تشكيل الحكومة العراقية



الرئيس العراقي برهم صالح لدى لقائه رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم في بغداد أمس (مكتب رئيس الجمهورية)

البرلمان وهو ما سيتبين خلال الأيام الماضية المزيد من الضغوط برغم كون المهلة المقررة لتشكيل الحكومة سريعة تحتوي الأزمة بالشكل الأمثل لا سيما أن المرجعية كبرت رؤسها من ضرورة حسم مرشح رئاسة أو مدعومين من الزعماء في الشارع والتظاهرات الجماهيرية أخذت طابعاً تصديجياً والفجوة ازدادت بين المواطن والسياسيين بعد تسويق مستوى الشعور بوجود تسويق ومطالبة في تلبية المطالب». وعد أن «طرح أي مرشحين جديليين أو ضعفاء أو مدعومين من الزعماء في الشارع أو حزبية، معناه إطلاق رصاصه الرمح على العملية السياسية برمته، وبالتالي فإن المنطق والحكمة يستوجبان تكليف رئيس الجمهورية إلى من ذهب له القوى والشخصيات الوطنية بتوافق تجاوزت الستين توقيعاً وبما ينسجم ومطالب الجماهير والصفات التي وضعوها للمرشح».

برهم صالح قاوم طوال الفترة الماضية المزيد من الضغوط برغم كون المهلة المقررة لتشكيل الحكومة سريعة تحتوي الأزمة بالشكل الأمثل لا سيما أن المرجعية كبرت رؤسها من ضرورة حسم مرشح رئاسة أو مدعومين من الزعماء في الشارع والتظاهرات الجماهيرية أخذت طابعاً تصديجياً والفجوة ازدادت بين المواطن والسياسيين بعد تسويق مستوى الشعور بوجود تسويق ومطالبة في تلبية المطالب». وعد أن «طرح أي مرشحين جديليين أو ضعفاء أو مدعومين من الزعماء في الشارع أو حزبية، معناه إطلاق رصاصه الرمح على العملية السياسية برمته، وبالتالي فإن المنطق والحكمة يستوجبان تكليف رئيس الجمهورية إلى من ذهب له القوى والشخصيات الوطنية بتوافق تجاوزت الستين توقيعاً وبما ينسجم ومطالب الجماهير والصفات التي وضعوها للمرشح».

الوزراء السابق بهاء الأعرجي أن من وصفه «تحالفاً فعالاً» لم يسمه يسعى لترشيح شخصية ضعيفة. وأضاف في تغريدة على «تويتر» أن «تحالفاً سياسياً فعالاً يعمل على ترشيح شخصية ضعيفة لا تتمتع بمقبولية حتى لا تُمنح حكومته الثقة في البرلمان».

وفيما يتوقع أن يطلع صالح كلا من رئيسي الوزراء عادل عبد المهدي والبرلمان محمد الحليوسي على نتائج زيارته لا سيما لقاءه المثير للجدل مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب وذلك لجهة تصعيد الموقف ضد الولايات المتحدة من قبل القوى والكتل السياسية والفصائل المسلحة البرافضة لهذا الوجود، وتهديدها بطرد صالح من بغداد حال عودته في حال التقى ترمب.

وكان صالح كرر خلال الأيام الماضية بما في ذلك لقاءه مع نظيره الأميركي في مبدأ السيادة الوطنية للبلاد لا سيما بعد الدعم غير المسبوق الذي تلقاه من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي عده حامياً للسيادة والثوار برغم لقائه ترمب.

إلى ذلك دخلت مسألة تشكيل الحكومة العراقية المقبلة مرحلة الضغوط والتصفيات بين المرشحين. وفي هذا السياق، قال نائب رئيس

زيارة إردوغان تمثل للنظام الجديد نافذة لتتوسع الشركات التجارية والسياسية

الجزائر تبحث عن تجاوز «العقدة الفرنسية» في شؤون الحكم والاقتصاد

وفي المجال الثقافي، هناك أمراً: حماية ونشر وتوظيف التراث المشترك، وتوسيع مجالات استعمال اللغة العربية. أما في المجال العلمي، فقيام البلدان بتبادل الخبرات العلمية على جميع المستويات، وتوظيف نتائج البحث العلمي والابتكار لتحقيق التنمية بين الطرفين. في حين أن إصلاح المؤسسات المالية والمصرفية، وتحسين الأمن الغذائي والصناعي، هو العمود الفقري في الشق الاقتصادي من العلاقات الثنائية». يشار إلى أن وزير الخارجية فرنسيس، جان إيف لودريان، زار الجزائر، الثلاثاء الماضي، وتم الاتفاق على إنهاء فتور تشهده العلاقات الثنائية في يوم منذ سنة، بسبب ماخذ على فرنسا بأنها «ضالعة» في الأحداث السياسية الداخلية، وبأنها «كانت تدعم المجموعة الحاكمة سابقاً».

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سابقاً عبد القادر سماري، عن الزيارة، قائلاً إن العلاقات بين الجزائر وتركيا في المجالين السياسي والدبلوماسي «لا يمكن أن تخرج عن التنسيق بخصوص دعم القضية الفلسطينية، وإرساء قواعد للتعاون الاستراتيجي في القضايا الإقليمية والدولية».

الباحث: «يخطئ من يعتقد أن العلاقات الجزائرية الفرنسية حكمها المزاج الشخصي للرؤساء، فهي، خصوصاً من الجانب الفرنسي، قائمة على روابط المصالح، ناهيك عن عقدة الهيمنة الاستعمارية الفرنسية المستحكمة في قطاع من الطبقة السياسية الفرنسية». من جانبه، كتب وزير

المجالات، وذلك في إشارة إلى تباعد الموقف من مسألة التدخل العسكري في ليبيا، وأضاف قسوي: «المنطق البراغماتي الاقتصادي التركي يظل محورياً مهماً لهذه الزيارة، والدليل على جعلان البلدين في خلاف، الأعمال المرافقين لإردوغان». و بشأن العلاقات مع فرنسا، التي يتوقع أن تشهد تغيراً، قال

والاحظ قوى العقيدة الأمنية للجيش الجزائري التي تقوم على عدم خوض حروب خارج الحدود، ومقومات الدبلوماسية الجزائرية القاضية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان، جعلان البلدين في خلاف، ولكنه ليس جوهرياً، ولا يمكن أن يكون عائقاً يحول دون تطوير العلاقات الثنائية في مختلف

الجزائرية التخلص من «الهيمنة الفرنسية» على اقتصاد البلد، وحتى على شكل ونمط تسير مؤسساته وأجهزته الحكومية، وهي حالة من التبعية تكريست، حسب رجال الحكم الجدد، خلال فترة حكم الرئيس الجديد. يشار إلى أن تبون كان وزيراً في حكومة بوتفليقة، لسنوات طويلة، وترأس الحكومة لمدة شهرين فقط في 2017.

وقال أستاذ العلوم السياسية والباحث في القضايا الدولية، قسوي بوحسبة، بخصوص العزيز بوتفليقة، حسب مراقبين. ورؤيت وسائل الإعلام الحكومية للزيارة، التي تدوم يومين، على نطاق واسع في الأيام الأخيرة من خلال عرض إحصائيات عن الاقتصاد التركي الرائد في أوروبا، وعن «النفوذ التركي السياسي الذي يزداد اتساعاً بمنطقة الشرق الأوسط»، و«حكة إردوغان الدبلوماسية»، و«التأييد الشعبي الكبير، داخلياً، لسياساته»، وتعكس هذه النظرة لتركيها، ضمناً، إرادة الفريق الجديد في السلطة

الجزائر، بوعلام غمراسة يسعى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الذي استلم الحكم قبل شهر ونصف الشهر، إلى البحث عن شركات اقتصادية وسياسية جديدة خارج العلاقات التقليدية التي تربط بلاده بأوروبا، خصوصاً فرنسا. وشكلت زيارة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، منطلقاً لهذا التوجه الجديد في السياسة الخارجية في عهد خليفة عبد العزيز بوتفليقة، حسب مراقبين. ورؤيت وسائل الإعلام الحكومية للزيارة، التي تدوم يومين، على نطاق واسع في الأيام الأخيرة من خلال عرض إحصائيات عن الاقتصاد التركي الرائد في أوروبا، وعن «النفوذ التركي السياسي الذي يزداد اتساعاً بمنطقة الشرق الأوسط»، و«حكة إردوغان الدبلوماسية»، و«التأييد الشعبي الكبير، داخلياً، لسياساته»، وتعكس هذه النظرة لتركيها، ضمناً، إرادة الفريق الجديد في السلطة

إحالة الناشط طابو على المحاكمة

الجزائر، «الشرق الأوسط»

الجنح. وحظي الناشط بتأييد كبير من طرف الناشطين بالحراك والإعلام، ويعتبره البعض من أيقونات الحراك الشعبي. وقال مراقبون إنه قد يستعيد حريته اليوم، إما بالبراءة، أو بتغطية الفترة التي قضاها بالسجن بإدائته بسنة أشهر حبساً.

من جهة، سيحاكم الكاتب الصحافي فضيل بومالة، يوم 9 فبراير (شباط) المقبل، بتهمة «إضعاف معنويات الجيش» هو الآخر. وكانت تنظيمات حقوقية دولية ومحلية طالبت بالإفراج عن الناشطين الثلاثة، وعن عشرات المظاهرات الذين اعتقلوا بسبب مشاركتهم في الحراك.

معزولة بسجن يقع غرب العاصمة الجزائر منذ شهرين، ما أثار حفيظة عائلته ومحاميه الذين رآوا في هذا الإجراء «انتقاماً منه بسبب مواقفه السياسية الجريئة من النظام». وكانت محكمة العاصمة أفرجت عنه في وقت سابق، وأبقت على التهمة ضده، غير أن الجهاز الأمني أعاد اعتقاله بعد 24 ساعة، وأودعه قاضي التحقيق الحبس الاحتياطي من جديد، بناءً على التهمة نفسها، وهي «إضعاف معنويات الجيش». التي تعود إلى تصريحات له عدت مسيئة للمؤسسة العسكرية.

ويتوقع اليوم حضور عشرات المحامين المتطوعين للدفاع عن بلعربي في محكمة

أحوال قاضي التحقيق بمحكمة في العاصمة الجزائرية، أمس، قضية الناشط السياسي البارز كريم طابو على محكمة الجench، وسيحدد تاريخ محاكمته في غضون أسبوع، حسب محاميه، فيما تتلحق محاكمة الناشط سمير بلعربي اليوم وسط نقاؤل رفاقه في المظاهرات الشعبية ضد النظام، بالإفراج عنه. ويوجد الناشطان في الحبس الاحتياطي منذ 5 أشهر بتهمة «إضعاف معنويات الجيش».

ووضعت وزارة العدل طابو في زنزانة

موجز

مسؤول في الشرعية: تصريحات المبسري

باطلة ولا تستند إلى حقائق

عدن - «الشرق الأوسط» استغرب مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية تصريحات نائب رئيس الوزراء الداخلية المهندس أحمد المبسري التي وجه فيها اتهامات باطلة لتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية حول سير المعارك العسكرية، «الجريمة النكراء التي استهدفت مسجد معسكر الاستقبال في محافظة مأرب والتي ارتكبتها الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً دون ذرة شك في ذلك».

ورفض المصدر وفقاً لبيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) «الإساءة تلميحاً أو مباشرة للمملكة العربية السعودية التي قدمت وتقدم أغلى ما لديها من أجل اليمن وشعبها الكريم والتي اختلطت دماء أبطالها الميامين بأخوانهم اليمنيين على تراب الأرض اليمنية في سبيل تحريرها من ميليشيات إيران الطائفية دفاعاً عن منبغ العروبة، واستعادة الدولة من تلك الميليشيات، وما زالت إلى هذه اللحظة تستمر صفحاتنا من الوقوف بجانب اليمن أرضاً وإنساناً».

كما دعا المصدر وسائل الإعلام كافة إلى «عدم الانجرار وراء مثل هذه التصريحات التي لا تستند على حقائق وتعد تصريحات غير مسؤولة».

مطالب حكومية بتحديث بيانات شركات الصرافة وتصحيحها

عدن - «الشرق الأوسط» شدد مسؤول يمني على أهمية إشهار أسعار العملات وتحديث وتقييم البيانات التجارية لشركات ومناجز الصرافة من سجل واسم وعلامة أو أي أنظمة وتطبيقات تجارية للحفاظ عليها وفقاً للقوانين التجارية النافذة لدى وزارة الصناعة والتجارة اليمنية. وطبقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا)، شدد نائب وزير الصناعة والتجارة، سالم الوالي على أهمية استشعار روح المسؤولية الأخلاقية في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والعمل معاً لخلق بيئة اقتصادية وتجارية تساعد في تعافي العملة المحلية، مبدية استعداد الوزارة في تسهيل كافة الإجراءات القانونية التي تحمي وتدعم تطوير سير العمل التجاري والمصرفي وفقاً للقانون.

جاء ذلك لدى لقاء الوالي أمس مع جمعية الصرافين ومالكي شركات ومحلات الصرافة بعدن، إذ جرت مناقشة تحديث المعلومات وتراخيص السجلات والأسماء والعلامات التجارية.

وزير التخطيط اليمني

يبحث توسيع التعاون مع «منظمة الهجرة»

عدن - «الشرق الأوسط» بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني الدكتور نجيب العوج خلال لقائه في العاصمة المؤقتة عدن، أمس، مع رئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن كريستا روثشتاين، تعزيزاً للبيانات والتعاون والخسائر بين الجانبين ومشروع المنظمة المقرر تنفيذه في اليمن خلال العام الجاري 2020.

كما ناقش اللقاء الذي ضم وكيل وزارة التخطيط لقطاع التعاون الدولي عمر عبد العزيز، توسيع مجالات التعاون بين الوزارة والمنظمة بالاعتماد على قاعدة بيانات شاملة وتقديم التسهيلات اللازمة للمنظمة من أجل تقديم المزيد من الدعم، وتنفيذ أنشطة مختلفة بعدد من المجالات والقطاعات. وجدد وزير التخطيط الدكتور العوج، التأكيد على أهمية التعاون والشراكة بين الحكومة ووزارة التخطيط والمنظمات المختلفة بينها البعثة الدولية للهجرة لمواصلة الجهود التنموية، والمساهمة في تحسين الظروف المعيشية لأفراد المجتمع.

دعوة بريطانية إلى اتفاق يماني شامل ينهي الحرب



السفير مايكل أرون لـ «التنقذ» الأوسط: نتطلع إلى جهود الأمير خالد بن سلمان في الملف اليمني

والذي يهدد بتراجع التقدم المحرز في وقف التصعيد، وحث القائمين على وقف القتال على الفور. وقال السفير في بيان لهم أمس: «إننا نؤيد تأييداً تاماً

موقفهم. هم يقصدون: نريد تقدماً أكثر في هذا المجال؛ لكن كثيراً من الأمور تغيرت منذ اتفاق استوكهولم. فقبل سنة كان الإماراتيون موجودين على الأرض، وقد انسحبوا الآن وليسوا في الميدان. كذلك كان هناك تغير مهم في الموقف السعودي فيما يخص وقف الحرب، إلى جانب القتال الذي حصل في الجنوب، وبعده اتفاق الرياض».

وتابع: «لذلك اتفاق استوكهولم كان مهماً قبل سنة، وإننا نتقدماً نسبياً لوقف إطلاق النار في الحديدة؛ لكن الآن تغير الموقف. نحتاج جهوداً من كل الأطراف للوصول إلى اتفاق سياسي شامل، وليس محمداً بالحديدة أو تعز فقط. نحتاج وقف الحرب تماماً في كل الجبهات، وهذا يحتاج مفاوضات جديدة بين الأطراف. وكان سفيراً من كل فرنسا وروسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية لدى اليمن، عبروا عن قلق بالغ إزاء التصعيد الأخير للصراع في اليمن، والذي تسبب في مقتل مدنيين وتشريد عائلات، في جميع الجبهات. وعلق على تصريح الحكومة الشرعية بشأن اتفاق استوكهولم، وأنه أصبح مشكلة وليس حلاً، بقوله: «أنا أقم

انتهاكات حوثية لترهيب الإحجام الشعبي عن رفد الجماعة بالمقاتلين

سنة الجرائم والانتهاكات وجباية الأموال بالنسبة لجماعة الحوثي، حيث شهدت لجوء الميليشيات الإرهابية إلى ارتكاب الآلاف من الجرائم والانتهاكات وتنفيذ المئات من حملات النهب والإحتزاز والتعسف التي طالت مختلف فئات وشرائح المجتمع اليمني.

وأشار المراقبون إلى أن اليمن تحول في زمن حكم وسيطرة الميليشيات، إلى ساحة حرب مفتوحة، ومستنقع للأمراض والأوبئة الفتاكة.

إلى ذلك تشير أرقام وإحصائيات ميدانية رصدها تقرير حقوقي يمني، إلى أن جماعة الحوثي ارتكبت نحو 100 ألف انتهاك ضد المدنيين في 18 محافظة يمنية منذ انقلابها عام 2014 وحتى منتصف ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

طبقت على عائلة آل الشهاري وقامت باختطافهم، وفي مقدمة الزعيم القبلي حميد أحمد الشهاري.

ويأتي تصعيد الجماعة الحوثية في إب وغيرها من المحافظات الخاضعة لها بالنزاع مع عمليات النهب الواسعة لأموال التجار والمصارف، ومصادرة ما بجزوتهم من فئات العملة النقدية المطبوعة خلال السنوات الثلاث الماضية من قبل البنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن.

وكانت الجماعة أقدمت حديثاً على تعيين قيادات جديدة من سلالة زعيم الجماعة في جهازها القضائي الخاضع لها، وقامت بتعيين العشرات من عناصرها في النيابة مع تشديدها على تكثيف عمليات المحاكمات للمختطفين في سجونها.

وعد مراقبون سنة 2019

مسألة من قيادات الجماعة الذين وعدوا بأنهم سيقومون بوساطة قبلية لإحتواء الموقف.

وجاء مقتل الوعيل في الوقت الذي وصلت فيه الجماعة التحليل بسكان المحافظة عبر قياداتها الطامحين للسيطرة على مزيد من العقارات والأراضي، وبالتزامن مع عمليات اعتقال شهدتها مديرية العدين غرب مدينة إب. ويتهم سكان الجماعة الحوثية بأنها أرسلت حملة أمنية ضخمة إلى مديرية العدين لمحاكمة أسرة الشهاري التي كانت قادت انتفاضة ضد الجماعة على خلفية مقتل أحد مقاتليها برصاص مشرف حوثي في المنطة.

وتشير أصابع الاتهام وفقاً للسكان إلى القيادي في الجماعة المعين مديراً لأمن مديرية العدين شاكر الشيبني بأنه هو المسؤول عن الحملة الميليشيائية التي

صنعاء «الشرق الأوسط»، المئات من الأشخاص بعد أن لفتت لهم تهماً منفرقة، في وقت تقول فيه مصادر حقوقية في العاصمة اليمنية إن أغلب من زعمت الجماعة إلقاء القبض عليهم لفتت لهم تهماً جنائية لانتقام منهم بسبب عدم خضوعهم لها. ويقر حقوقيون في صنعاء تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» أن عناصر الجماعة أقدموا على خطف أكثر من 5 آلاف مواطن طيلة أشهر السنة الماضية، أغلبهم من مناطق صنعاء وإب وذمار والحديدة وحجة، وقاموا باقتيادهم إلى سجون سرية، ومن بينهم العشرات من النساء. أفادت مصادر قبلية في محافظة إب (جنوب صنعاء)

بأن عناصر من الميليشيات أقدموا على خطف أكثر من 5 آلاف مواطن طيلة أشهر السنة الماضية، أغلبهم من مناطق صنعاء وإب وذمار والحديدة وحجة، وقاموا باقتيادهم إلى سجون سرية، ومن بينهم العشرات من النساء. أفادت مصادر قبلية في محافظة إب (جنوب صنعاء)

بأن عناصر من الميليشيات أقدموا على خطف أكثر من 5 آلاف مواطن طيلة أشهر السنة الماضية، أغلبهم من مناطق صنعاء وإب وذمار والحديدة وحجة، وقاموا باقتيادهم إلى سجون سرية، ومن بينهم العشرات من النساء. أفادت مصادر قبلية في محافظة إب (جنوب صنعاء)

«مسام» ينزع 5757 لغمًا خلال أسبوع واحد

احتدام المعارك في حام والعقبة بالجوف... وتقدم للجيش اليمني في معارك هيلان مأرب



قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبشي لدى تفقده أفراد وضباط الجيش الوطني اليمني في جبتي هيلان وصرواح غرب مأرب أمس (سبا)

تعر: «الشرق الأوسط»، وأكد مصدر عسكري

«احتدام المعارك شرق الحزم بالجوف، وتمكن قوات الجيش الوطني، الأحد، من إحباط هجمات متكررة لميليشيات القوات المسلحة للدفاع عن حام والعقبة بمحافظة الجوف وعدد من المواقع بالقرب من مجمع المتون، في ظل احتدام المعارك، وقصف متبادل، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الانفلايين وإفشال مخططاتهم التسلل والتقدم إلى مواقع الجيش الوطني، بالتزامن مع المعارك في سلسلة جبال حام».

وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «مدفعية الجيش استهدفت تحركات وتجزئات الانفلايين بالتعاون مع شن مقاتلات تحالف دعم الشرعية، غارات مركزة ومباشرة استهدفت خلالها مواقع وتجمعات وتجزئات للانقلابيين في عدد من المواقع بمحافظة الجوف ونهم، ما أسفر عن سقوط عشرات الانفلايين بين قتيل وجريح وتدمير عدد من الأليات العسكرية التابعة للميليشيات»، مشيراً إلى «انقطاع لنيكئة الاتصالات في المواقع المحررة في الجوف».

ومنذ أكثر من أسبوع، تشهد جبهات الجوف ونهم، معارك عنيفة، تكثفت فيه ميليشيات الانقلاب الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، فيما قتل واصيب العشرات من الانفلايين، بينهم قيادات ميدانية بارزة. وفي هيلان بمديرية صرواح، غرب مأرب، قال المصدر العسكري، إن «قوات الجيش الوطني تواصل معاركها في جبل هيلان الاستراتيجية بمديرية صرواح، وحقق تقدمًا جديدًا في اتجاه الجبل بعد

متناثرة واحترق أطقم عسكرية تابعة للميليشيات الحوثية»، كما نشر فيديو آخر يظهر فيه «الحظات استهداف مدفعية الجيش وطيران تحالف دعم الشرعية لتكنات وتجمعات الميليشيات في جبهة نهم».

وفي هيلان بمديرية صرواح، غرب مأرب، قال المصدر العسكري، إن «قوات الجيش الوطني تواصل معاركها في جبل هيلان الاستراتيجية بمديرية صرواح، وحقق تقدمًا جديدًا في اتجاه الجبل بعد

معارك عنيفة مع الميليشيات الانقلابية»، مشيراً إلى أن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية ساندت الجيش الوطني في التقدم بسلسلة جبل هيلان من خلال شن غارات مكثفة على مواقع وتجمعات الانفلايين، مكدة الميليشيات الحوثية الخسائر البشرية والمادية».

وذكر أن «الجيش واصل تقدمه في السلسلة الجبلية، التي يسيطر الجيش على أجزاء منها، في محاولة منه لاستكمال السيطرة على السلسلة الجبلية التي تمتد بطول حوالي 14 كيلو متراً، فيما تستميت الميليشيات الحوثية في السيطرة على السلسلة الجبلية، كونها تحتل موقعاً استراتيجياً تطل على مدينة مأرب وسوق صرواح، وعلى خطوط الإمداد من صنعاء ومأرب، علاوة على استخدام الميليشيات الانقلابية لها في ضرب أهداف مدنية في مدينة مأرب، كما حدث خلال الأيام الماضية، وتسببت في سقوط قتلى وجرحى في أوساط المدنيين من مختلف الجبهات القتالية في الضالع، وبالسروح المعنوية التي يتحلون بها لاستكمال إنهاء الانقلاب

معارك عنيفة مع الميليشيات الانقلابية»، مشيراً إلى أن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية ساندت الجيش الوطني في التقدم بسلسلة جبل هيلان من خلال شن غارات مكثفة على مواقع وتجمعات الانفلايين، مكدة الميليشيات الحوثية الخسائر البشرية والمادية».

وذكر أن «الجيش واصل تقدمه في السلسلة الجبلية، التي يسيطر الجيش على أجزاء منها، في محاولة منه لاستكمال السيطرة على السلسلة الجبلية التي تمتد بطول حوالي 14 كيلو متراً، فيما تستميت الميليشيات الحوثية في السيطرة على السلسلة الجبلية، كونها تحتل موقعاً استراتيجياً تطل على مدينة مأرب وسوق صرواح، وعلى خطوط الإمداد من صنعاء ومأرب، علاوة على استخدام الميليشيات الانقلابية لها في ضرب أهداف مدنية في مدينة مأرب، كما حدث خلال الأيام الماضية، وتسببت في سقوط قتلى وجرحى في أوساط المدنيين من مختلف الجبهات القتالية في الضالع، وبالسروح المعنوية التي يتحلون بها لاستكمال إنهاء الانقلاب

معارك عنيفة مع الميليشيات الانقلابية»، مشيراً إلى أن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية ساندت الجيش الوطني في التقدم بسلسلة جبل هيلان من خلال شن غارات مكثفة على مواقع وتجمعات الانفلايين، مكدة الميليشيات الحوثية الخسائر البشرية والمادية».

وذكر أن «الجيش واصل تقدمه في السلسلة الجبلية، التي يسيطر الجيش على أجزاء منها، في محاولة منه لاستكمال السيطرة على السلسلة الجبلية التي تمتد بطول حوالي 14 كيلو متراً، فيما تستميت الميليشيات الحوثية في السيطرة على السلسلة الجبلية، كونها تحتل موقعاً استراتيجياً تطل على مدينة مأرب وسوق صرواح، وعلى خطوط الإمداد من صنعاء ومأرب، علاوة على استخدام الميليشيات الانقلابية لها في ضرب أهداف مدنية في مدينة مأرب، كما حدث خلال الأيام الماضية، وتسببت في سقوط قتلى وجرحى في أوساط المدنيين من مختلف الجبهات القتالية في الضالع، وبالسروح المعنوية التي يتحلون بها لاستكمال إنهاء الانقلاب

الدخن بمديرية الدريهيمي، جنوباً.

تزامن ذلك مع تكثيف ميليشيات الانقلاب من قصفهم على مواقع متفرقة للقوات المشتركة وقرى سكنية، بمختلف الأسلحة، في المديرية الجنوبية للمحافظة؛ الدريهيمي وحيس والنحيتا وبيت الفقيه، ضمن استمرارها بالانتهاكات والتصعيد العسكري والخروقات اليومية للهدنة الالامية لوقف إطلاق النار، في محاولة منها للقضاء على الجهود الاممية لإحلال السلام في المحافظة.

المقابل، أعلنت الفرق الهندسية الاختصاصية العاملة ضمن المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن «مسام»، الذي يتفذه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، نزع 5757 لغمًا خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي.

وقال مدير عام المشروع، أسامة القصيبي، إن «فرق المشروع الهندسية نزلت خلال الأسبوع الرابع من شهر يناير (كانون الثاني) لغمًا وذخيرة غير منفجرة، ليصل بذلك مجموع ما تم نزع منذ بداية الشهر، ولغاية يوم 23 يناير الحالي، 5757 لغمًا».

وأضاف، وفقاً لما نقل عنه الموقع الإلكتروني للمشروع، أن «الفرق الميدانية نزلت خلال الأسبوع ذاته 1197 ذخيرة غير منفجرة، و11 عبوة ناسفة، ونزلت أيضاً خلال الأسبوع الماضي 402 لغم مضاد للدبابات و6 ألغام مضادة للأفراد».

وذكر أن «إجمالي ما تم نزع منذ انطلاق المشروع، ولغاية 23 يناير الحالي، بلغ 125902 تنوعت بين ألغام، وذخائر غير منفجرة وعبوات ناسفة».

وإجهاض المخططات الإيرانية ومشروعها الهادف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في دول الجوار والمنطقة، وابتزاز المجتمع الدولي، وذلك خلال لقائه في العاصمة المؤقتة عدن، بمختلف الأسلحة، في المديرية الجنوبية للمحافظة؛ الدريهيمي وحيس والنحيتا وبيت الفقيه، ضمن استمرارها بالانتهاكات والتصعيد العسكري والخروقات اليومية للهدنة الالامية لوقف إطلاق النار، في محاولة منها للقضاء على الجهود الاممية لإحلال السلام في المحافظة.

وحسب «سبا»، استمع معين من قائد المحور إلى «شرح حول الوضع العسكري في جبهات القتال بمحافظة الضالع، وما يسطره الجيش من انتصارات والجاهزية القتالية والروح المعنوية العالية لاستكمال تحرير ما تبقى من مناطق المحافظة من سيطرة ميليشيا الحوثي، والتقدم باتجاه محافظتي إب والبضياء»، مشيراً إلى الإحتياجات القائمة ومتطلبات الإسناد اللازمة لتنفيذ المهام القتالية خلال المرحلة المقبلة، وحتى تحقيق الأهداف العسكرية المرسومة.

وأكد معين ووقوف الحكومة تحت قيادة الرئيس هادي مع «الجيش الوطني المقاومة الشعبية، وبإسناد من قوات تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة حتى استكمال تحرير كافة المناطق التي ما زالت خاضعة لسيطرة الميليشيات الكهتوتية»، وبالعودة إلى محافظة الحديدة، المطل على البحر الأحمر، دمرت مدفعية القوات المشتركة من الجيش الوطني دبابة تابعة لميليشيات الحوثي الانقلابية عقب استهدافها، السبت، قرية

اشتباكات في جنوب طرابلس وقلق أمهي من خرق «حظر التسليح»

القاهرة: خالد محمود

بذلك يجعل من وقف إطلاق النار والعدم سواء». وبعدها اتهم قوات الجيش بارتكاب خرق جديد للهدنة، بمحاولتها التي وصفها بالباطشة للتحكم تجاه أبو قريين، رغم أن قواته «حافظت على تمركزاتها، وتلاحق فلول الميليشيات الإجرامية باتجاه الوشكة».

وجرت أيضاً معارك حول مدينة سرت الساحلية باتجاه مدينة مصراتة (غرب البلاد)، حيث أكد مصدر عسكري مسؤول لـ «الشرق الأوسط» أن قوات الجيش تمكنت من إلحاق ما وصفه بـ «هزيمة فادحة بالميليشيات التابعة لحكومة السراج المدعومة بالطيران التركي المسير لدى محاولتها التقدم باتجاه مواقع خاضعة لسيطرة الجيش».

وأضاف المصدر: «تعرضت قوات الجيش لهجوم مفاجئ، لكنها تصدت له وقامت بدحر المهاجمين، وغنمت البات مسلحة منهم، وشرعت في مطاردتهم في مناطق سيطرتهم».

وبدورها، أعلنت «غرفة عمليات سرت الكبرى» بالجيش الوطني أن قواته تصدت أمس لهجوم شنته الميليشيات بمنطقة الوشكة «مما أجبرها على الانسحاب والتقهقر إلى ما بعد أبو قريين، بعد غنم عدة البات مسلحة منهم».

ووزعت الغرفة أمس مقطع فيديو يظهر قيام عناصر من الكتيبة (110) التابعة لها باسترداد البات من الميليشيات المسلحة، وأسرع عنصر منها، بعد دحر محاولة نفذتها الميليشيات للتقدم والهجوم على مواقع قوات الجيش الوطني.

وأكد النقيب فايز المالكي، أمر عمليات القوات الخاصة بالجيش الوطني، تقدم قواته بعد هجوم شنته من 4 محاور على الميليشيات المسلحة، لافتاً إلى السيطرة على عدة مناطق، من أهمها منطقة أبو قريين التي كانت نقطة تجمع للميليشيات التي قال إنها «انهارت في دقائق معدودة، وجلبهم لانوا بالفار، تاركين خلفهم أسلحتهم والياتهم، ولم يتمكنوا من الصمود أمام التقدمات الكاسحة للقوات».

وشدد «الجيش الوطني» على انسحاب الميليشيات الموالية لحكومة السراج من المنطقة بعد سيطرة قواته على منطقتي زرم و أبو قريين الواقعتين جنوب شرقي مصراتة، لكن وسائل إعلام محلية تابعة للحكومة نقلت في المقابل عن العميد إبراهيم بيت المال، أمر غرفة عمليات سرت التابعة للحكومة، أن قواتها «استعادت السيطرة على منطقة أبو قريين، وتقدمت إلى ما بعدها»، وفق تصريحه.

وبدورها، لفتت البعثة الأممية لدى ليبيا، في بيان لها، إلى أنه رغم أن ما وصفته بـ «الهدنة» التي تم التوصل إليها الأسبوع الماضي بموافقة حكومة الوفاق والجيش الوطني قد أفضت إلى «انخفاض ملحوظ في الأعمال القتالية في طرابلس، وأعلنت مهلة للمدنيين في العاصمة هم بأمس الحاجة إليها، مهددة الآن بما يجري من استمرار نقل المقاتلين الأجانب والأسلحة والذخيرة والمظلات المتقدمة إلى الأطراف من قبل الدول الأعضاء، ومن بينها بعض من الدول المشاركة في مؤتمر برلين»، ولم تحدد البعثة الأممية أسماء الدول المتهمه بخرق الحظر على إرسال الأسلحة إلى ليبيا.

استمرت الاشتباكات المتقطعة في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، بين قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، التي حققت تقدماً في مناطق بغرب البلاد، والميليشيات الموالية لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، وأعلنت «أسد الأسف» لانتهائها الصارخة المستمرة لحظر التسليح في ليبيا، حتى بعد الالتزامات التي تعهدت بها البلدان المعنية خلال المؤتمر الدولي المعني بليبيا الذي عُقد في برلين مؤخراً.

وتواصل مجدداً خرق «هدنة وقف إطلاق النار» في العاصمة طرابلس قبل اجتماع مرتقب هو الأول من نوعه سيعقده المسؤولون العسكريون من الطرفين في جنيف الأسبوع الحالي، وأبلغ مسؤول رفيع المستوى في الجيش الوطني «الشرق الأوسط»، مشروطاً بعدم تعريفه، بأن «عدة محاور قتال بين الطرفين بالمدينة شهدت ما وصفه باشتباكات متقطعة»، معتبراً أن «الجيش أثناء الهدنة يكسب في مواقع جديدة بتكتيك احترافي، مثل السيطرة على منطقة رابض أبو سليم».

وأفاد بيان للمركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة»، التابع للجيش الوطني، بـ «وصول 4 حالات إصابتهم بخطة من المرتزة السوريين إلى مستشفى غوط الشعال التخصصي في العاصمة طرابلس»، مشيراً إلى أنه تم «نقلهم وسط حراسة مشددة وتكتم شديد، بعد هجومهم على تمرکزات قوات الجيش».

وتحدثت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج عن «مقتل مواطن مغربي، وإصابة 3 مواطنين» مساء أول من أمس، إثر «سقوط ذخيرة جراد في محيط مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة طرابلس»، كما قالت إن «عاملين أصيبا في مستشفى محلي بمنطقة الهضبة إثر سقوط ذخيرة عشوائية أطلقتها قوات الجيش».

والقتل، في بيان منفصل، أن ما وصفته بـ «النقص العشوائي بصواريخ الجراد» لمحيط المطار أجبر «طائرة على تغيير مسارها في المحطات الأخيرة، حيث كانت على وشك الهبوط في مطار معيتيقة، عندما تساقطت الصواريخ على منطقة عرادة، والمناطق المحيطة بالمطار».

ودفعت التطورات «شركة الخطوط الجوية الأفريقية» إلى الإعلان، في بيان مقتضب، مساء أمس، عن قيامها بتغيير مسار رحلتها للذهاب والعودة من مطار معيتيقة إلى مطار مصراتة حتى إشعار آخر. وأرجعت الشركة هذا القرار إلى ما وصفته بـ «ظروف مطار معيتيقة الأمنية»، دون أن تقدم مزيداً من التفاصيل. كما أعلنت شركة طيران محلية أخرى أنه «نظراً لتعليق الملاحة الجوية بالمطار، وحفاظاً على استمرار رحلاتها، عن تغيير رحلتها أمس من مطار مدينة مصراتة الدولي، على بعد 200 كيلومتر شرق العاصمة»، ونقلت عملية «بركان الغضب» عن المتحدث الرسمي باسم قوات السراج أن «قوات الجيش قصفت صباح أمس بقذائف عشوائية بداية طريق المشروع بالعاصمة طرابلس»، معتبراً أنه «مع تكرار العدو الغادر خرقة لوقف إطلاق النار، فهو

خلال زيارة الرئيس التركي إلى الجزائر تبون وإردوغان يتفان على ضرورة الحل السياسي في ليبيا



إردوغان في مطار الجزائر أمس (أ.ف.ب)

مخرجات مؤتمر برلين حول ليبيا الذي استضافته ألمانيا الأسبوع الماضي، وتناول معها آخر المستجدات في ليبيا. وأضاف

رسمية بالجزائر. وبخصوص الاستشارات الخارجية أصبحت تركيا منذ 2017 أول بلد مستثمر في الجزائر وأكثر من ألف شركة، بعد أن حافظت فرنسا على هذا المركز لسنوات عديدة. وكما خلال زيارة إردوغان في فبراير (شباط) 2019 رافقته زوجته أصيبت إلى الجزائر وقامت بافتتاح «مخبر للتعلم الآلي» في مدرسة بحري القصبة العتيق مقر السلطين العثمانيين خلال فترة حكمهم للجزائر. وتمثل زيارة إردوغان للجزائر أولى محطات جولة أفريقية.

وكان إردوغان قد قال في مؤتمر صحفي في إسطنبول، قبل مغادرته إلى الجزائر في إطار جولة أفريقية تستمر 3 أيام وتشمل أيضاً المغرب وجامبيا، بأنه قيم مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، خلال لقائهما في إسطنبول الجمعة الماضي،

متعامل تجاري مع الجزائر بعد كل من الصين وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا بحسب إحصائيات رسمية بالجزائر. وبخصوص الاستشارات الخارجية أصبحت تركيا منذ 2017 أول بلد مستثمر في الجزائر وأكثر من ألف شركة، بعد أن حافظت فرنسا على هذا المركز لسنوات عديدة. وكما خلال زيارة إردوغان في فبراير (شباط) 2019 رافقته زوجته أصيبت إلى الجزائر وقامت بافتتاح «مخبر للتعلم الآلي» في مدرسة بحري القصبة العتيق مقر السلطين العثمانيين خلال فترة حكمهم للجزائر. وتمثل زيارة إردوغان للجزائر أولى محطات جولة أفريقية.

وكان إردوغان قد قال في مؤتمر صحفي في إسطنبول، قبل مغادرته إلى الجزائر في إطار جولة أفريقية تستمر 3 أيام وتشمل أيضاً المغرب وجامبيا، بأنه قيم مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، خلال لقائهما في إسطنبول الجمعة الماضي،

الأممية أن «الهدنة الهشة مهددة الآن بما يجري من استمرار نقل المقاتلين الأجانب والأسلحة والذخيرة والمظلمات المتقدمة إلى الأطراف من قبل الدول الأعضاء، من بينها بعض الدول التي شاركت في برلين». وقلت جراء إتمامها في ليبيا أكثر من 280 مدنياً، بحسب الأمم المتحدة التي تشير أيضاً إلى مقتل أكثر من ألفي مقاتل ونزوح 146 ألفاً بسبب المعارك.

والخميس أكدت دول الجوار الليبي خلال اجتماع في الجزائر رفضها كل تدخل أجنبي، ودعت أطراف النزاع للحوار. وحضر الاجتماع وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لإطلاع المشاركين على نتائج قمة برلين. وعلى مستوى العلاقات الثنائية الجزائرية التركية، أعلن تبون عن «اتفاق تركي - جزائري لرفع حجم المبادلات التجارية إلى 5 مليارات دولار عن قريب جداً» علماً بأنها بلغت خلال 11 شهراً من 2019 أربعة مليارات دولار. وبذلك أصبحت تركيا خامس

الجزائر - أنقرة، «الشرق الأوسط»، عبرت أنقرة والجزائر عن «اتفاق تام» حول الأزمة في ليبيا التي تشهد هدنة هشة، خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس إلى الجزائر العاصمة التي تناولت أيضاً التعاون الاقتصادي بين البلدين. وكان المبعوث الليبي محور المحادثات بين إردوغان والرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الذي تقاسم بلاده مع ليبيا حدوداً بطول نحو ألف كلم. وكتب المحادثات صرح الرئيس الجزائري أمام الصحافيين قائلاً «الهدنة اتفاق تام مع الرئيس إردوغان على أن نتبع ما تقرر في برلين وأن نسعى للسلم مع متابعة يومية وديقة لكل المستجدات في الميدان».

ومن جانبه قال إردوغان إن «التطورات في ليبيا تؤثر على الجزائر بشكل مباشر (...) وتعرض ليبيا للمشاكل بسبب الأزمة السورية ولا يجب أن نسمح بتحول ليبيا إلى مرتع للمنظمات الإرهابية ولسوريات الحرب». وأضاف «نحن أكدنا منذ البداية بأنه لا مكان للحلول العسكرية في ليبيا، ونجري اتصالات مكثفة مع دول المنطقة والفاعلين الدوليين من أجل ضمان استمرار وقف إطلاق النار والسماح بعودة الحوار السياسي».

ليبون منقسمون حول حل أزمتهم بعد «محطة برلين»

لاخر قطرة دم». وقال معزب لـ «الشرق الأوسط»: «الأسف»: «كانت مخيبة للآمال، بعد عدم إلزام طرفي الصراع بالجلوس لطاولة تفاوض واحدة للبحث عن حل وإصدار قرار بتوقف كل الأعمال القتالية. لقد اكتفى المؤتمر بتشكيل لجان كلجنة العسكريين التي أثار غضب الليبيين وأشعرتهم بأن دوليهم أمام مساعي تقسيم ليبيا...»، مؤكداً: «الطابع لا دولي».

ولم يحسم الأمر، بسبب الكتلة السكانية الكبيرة في طرابلس والغرب التي هي على أتم الاستعداد لمحاربة هذا الجيش

برلين، ليس إلا جزءاً من نتائج الحسم العسكري الذي حققه الجيش أخيراً في محاور القتال بطرابلس». ويقول المحجوب في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «عندما اقتربت الميليشيات في الغرب من الانهيار والسقوط العسكري والسياسي، بدأ الحديث عن الحل السياسي الذي كانوا يرفضونه بشدة منذ بل ويتعودونا بوصفنا قادة الجيش بالانتقام والتكثير... الآن اللغة تغيرت والخصابات أيضاً تغيرت لدى الغرب الليبي الذي يسارع للبحث عن طوق نجاة عبر الحل الدولي والتي نتوقع أن يقوم خلالها

الحل العسكري، بدليل قرار مشايخ القبائل الموحد بضرورة إغلاق حقول النفط والغاز رغم تصرع الجميع بالشرق جراء ذلك اقتصادياً، ولكن نريد أن نحول رسالة للعلم بأننا نعيش للحل الليبي، في معرفتك لمحاربة الإرهاب، فعوائد النفط تنفق لصالح الميليشيات التي تنقل أولادنا بالجيش وفي جلب مرتزقة وإرهابيين من كل حذب وصوب».

وهو ما يتفق معه فيه مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني العميد خالد المحجوب، عبر قوله: «أي حل قد يتم التوصل إليه عبر المسار السياسي مؤتمر

ودولة المؤسسات والقانون بالشرق والجنوب. الآن ينظر للجيش بوصفه منقذاً من حرب الوكالة وهما ليز السياسة والمشاورات والحلول السياسية الخارجية التي لم يعد أحد يؤمن بها».

وبدورها، لم تعول الدكتورة حنان الشريف، رئيسة «منظمة ليبيا لحقوق الإنسان»، كثيراً على احتمالية أن تؤدي المسارات السياسية التي تتولد بناء على توصيات المؤتمرات الدولية حول ليبيا، إلى حل جدي وسريع، مرجحة ذلك لانعدام الحيادية وتغليب لغة المصالح في تلك المؤتمرات. وتقول لـ «الشرق الأوسط»:

الليبي الراهن. الناشط والمحلل السياسي الليبي محمد صالح جبريل، يرى أن «هناك كتلة واسعة من الليبيين تؤمن بضرورة الحسم العسكري، عبر الجيش الوطني في معركته الراهنة لتحرير العاصمة من قبضة الميليشيات المسلحة»، مشيراً إلى أن «الحسم العسكري سيكون مفتاح الحل الحقيقي للأزمة، خصوصاً أن معظم الليبيين يقرون دور الجيش الوطني الذي حبر مدناً مهمة وكبيرة مثل (بنغازي) و(درنة) من قبضة الجماعات الإرهابية، فالجميع الآن يقارنون بين فوضى الميليشيات بالعاصمة،

القاهرة: «الشرق الأوسط»

«لم نكن في احتياج إلى مؤتمر دولي جديد كمؤتمر برلين ليدكرنا بأزمة بلادنا والبحث عن حل لها. لقد تأكدنا منذ سنوات من أن الحل يسعى لمصلحه، وأنه لا أحد يهتم بنا شعب، متغافلين عن استمرار الحرب لن يدمر الاقتصاد فقط؛ بل الدولة برمتها... تلك الكلمات بدأت غادة السيد (اسم مستعار)، طالبة بإحدى الجامعات الليبية، حديثها عن عدم قدرة مؤتمر برلين الأخير حول ليبيا على آحياء الأمل بوجود انفراجة قريبة في المشهد

الزائدي قال لـ التقرير الأوسط إن بلاده تعارب «الإرهاب»

أمين «الحركة الوطنية الليبية»: القضاء على الميليشيات يمكن من الحل السياسي



مصطفى الزائدي

ستساقط سريعاً نظراً لعدم وجود أي حاضنة شعبية أو شرعية لها... أغلب عناصرها وقياداتها ليسوا كما يحاول البعض تصويرهم بأنهم كيانات أو زعماء يجمعهم الولاء الوطني، بقدر ما هم مجرد مرتزقة وقتية صغار يتصارعون فيما بينهم بقوتهم وبسلاحهم الذي يحصلون عن طريقه على كل ما يريدون من مال وسلطة».

وعرب الزائدي عن ثقته في أن مرحلة البناء السياسي للدولة، وكذلك خطط إعادة الأعمار لن تتأخر وستشق خطواتها سريعاً بعد أن يكمل «الجيش الوطني» مهمته في تطهير كامل الأراضي الليبية، وانتهى إلى أن عملية البناء «ستكون أسهل بكثير بالمستقبل (... ليبيا مليئة بالكفاءات والشخصيات الوطنية وهؤلاء يمكنهم المشاركة والمساهمة في إدارة الدولة».

وتساءل: كيف يطرح البعض فكرة التعاطي مع الملفات السياسية أولاً، ويتحرك قضية الميليشيات لوقت آخر، أو معالجتهم بتوقيت واحد؟ وزاد من تساؤله: «كيف يمكن لليبيين أن يشاركونا بكتابة دستور وإقراره وإجراء انتخابات وتشكيل حكومة، وهناك ميليشيات ترهب الناس بسلاحها؟».

واستكمل الزائدي: «الأمم المتحدة رددت مراراً أنها تعمل على تفكيك الميليشيات ونزع سلاحها بطرق سلمية وبرامج سياسية، في حين أن هذا الأمر لم يفلح على مدار السنوات الماضية»، مستطرداً: «بالعكس تغولت تلك الميليشيات بل وتم اختراقها من القوى الإرهابية وعالم الجريمة المنظمة».

ورأى أنه لو «تم قطع الدعم التركي عن تلك الميليشيات

وأزمتها منذ سنوات ومع ذلك لم تحل (...). ربما عدم وجود رغبة في ذلك».

وعبر الزائدي عن قلقه بشأن إعادة مؤتمر برلين أزمة البلاد إلى مرحلة اتفاق «الصخيرات» من خلال التركيز على ألياته، وهو الذي فشل كليا في معالجة الأزمة بل أدى إلى تعقيدها منذ توقيعه في المغرب نهاية عام 2015، وأرجح تأخر الدول الغربية في معالجة الأزمة الليبية إلى «عدم توافيقها حول صياغة موحدة فيما بينها للتعامل مع مشكلتنا، ولكن مع تعاطف الخطر المتزايد منذ عام 2011 كان من الضروري أن يجتمعوا للبحث والتشاور، فضلاً عن التدخل التركي بـ (اتفاقيات مشبوهة) عقدها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ورئيس حكومة (الوفاق) فائز السراج».

وقال الزائدي: «نحن نعول

فيما يتعلق بتفنيذ المقترحات الصادرة عن مؤتمر برلين، وقال إن لجنة الحوار التي ستجتمع في جنيف نهاية الشهر الجاري «غير واقعية»، وذهب إلى أن «البعض يحاول عبرها اختزال الأزمة في تقاسم سلطة بين أجسام لا تمثل أطراف الصراع في ليبيا، فضلاً عن أنها ستتمكن من بقاء جماعة الإخوان المسلمين بالمشهد رغم الرفض الشعبي الواضح لها».

ورأى الزائدي في تصريحات كسابقه من اللقاءات الدولية، تبون دون مشاركة الأطراف الليبية ذات النفع الشعبي والسياسي على الأرض، وبالتالي لم يقدم جديداً، والأمر جاء أشبه بمصالح تسويات بين الأوروبيين، وعلى الليبيين الغائبين عن المشهد تنفيذ مخرجاته، مضيفاً «العالم لم يتوقف عن عقد الاجتماعات بشأن بلادنا

خطة أمنية لتأمين وصول النواب إلى المجلس اليوم

جلسة للبرلمان اللبناني لإقرار موازنة 2020 وسط جدل حول دستورتها



مواجهات بين محتجين وقوات الأمن قرب السراي الحكومي وسط بيروت أول من أمس (أ.غ.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط»
 يعقد مجلس النواب اللبناني اليوم جلسة تشريعية لمناقشة مشروع موازنة المالية العامة للعام 2020، وسط جدل دستوري حول مناقشة مشروع موازنة قدمته حكومة سابقة، والمفترض أن تدافع عنه حكومة لم تعد بنوده، فضلاً عن أن الحكومة الجديدة لم تحز بعد ثقة مجلس النواب، إلى جانب تحدٍ آخر يتمثل في تبديل المعطيات المالية التي أعدت على أساسها الموازنة في ظل تفاقم الأزمة الاقتصادية والمالية في البلد، عدا عن الرفض الشعبي لانعقاد الجلسة البرلمانية.
 وبدا من خلال الترتيبات لانعقاد الجلسة البرلمانية اليوم أن التحدي الأخير، المتمثل بالاحتجاجات، قد وضعت له السلطات حلاً عبر إنشاء منطقة أمنية عازلة في وسط بيروت ضمن خطة أمنية محكمة أعدتها قوى الأمن الداخلي لتأمين انعقاد الجلسة. وتتضمن الخطة رفع جدران إسمنتية لعزل بعض مداخل المنطقة العازلة التي سيجمها انتشار واسع للعناصر الأمنية.
 ويناقش البرلمان اليوم مشروع الموازنة الذي أقرته الحكومة السابقة، وخضع لتعديلات في لجنة المال والموازنة النيابية التي أحالت المشروع على الهيئة العامة للبرلمان. ونفى وزير المال غازي وزني أمس أن يكون قد أرسل «مذكرة جديدة للموازنة» إلى مجلس النواب أو أي نص آخر له علاقة بالموازنة، مؤكداً «أنها

موازنة الحكومة السابقة»، وتمثل المعضلة الأهم التي تواجه الموازنة في تبديل المعطيات المالية التي على أساسها جرى إعداد مشروع الموازنة في حكومة الرئيس سعد الحريري المستقيلة، وهو ما يستوجب، بحسب مصادر سياسية، استردادها من قبل الحكومة الجديدة (برئاسة حسان دياب) وإجراء تعديلات عليها قبل أن تحيلها مجدداً إلى مجلس النواب، وهو ما لم يحدث. وأوضحت المصادر أن الحريري قبل تشكيل الحكومة الجديدة كان يورد استرداد الموازنة قبل مناقشتها في مجلس النواب لإجراء التعديلات، مشيرة إلى أنها وضعت على قياس الاستجابة لمؤتمر «سيدر» لجهة تخفيض العجز بمساهمة من مصرف لبنان والمصارف التجارية الأخرى.
 لكن التطورات المالية الاقتصادية بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو تاريخ اندلاع «الانتفاضة» اللبنانية، بذلت في المعطيات المالية، حيث لم يعد الوضع النقدي للمصارف ومصرف لبنان يتيح بمساهمة التي كانت مرصودة في مشروع الموازنة قبل 17 أكتوبر. هذا العامل الطارئ، يُضاف إلى تراجع واردات الدولة إلى نسبة تتخطى الـ40 في المائة، وهو ما يلزم الدولة إجراء تخفيضات إضافية عما كان وارداً في مشروع الموازنة الذي يدرسه البرلمان اليوم.
 وفي معرض الاقتراحات لاجتراح حلول، تقول المصادر إن البرلمان يستطيع مواكبة تلك التغييرات عبر إقرار تخفيضات

في الأرقام الواردة فيها، إذ يتيح القانون للهيئة العامة لمجلس النواب إجراء تخفيضات إضافية عما هو وارد في المشروع، لكنه لا يتيح له إقرار زيادات في الإنفاق، وهو يدرك أن الموازنة في نسختها الحالية تحتاج إلى ترشيح إضافي.
 ويأخذ البرلمان ملف التخفيضات بعين الاعتبار في معرض الاستجابة لقرارات مؤتمر

«سيدر» عبر إقرار خطة الطريق إليه والتي تتمثل في إجراء إصلاحات وتخفيضات ومن ضمنها إنشاء مجالس إدارة لبعض المؤسسات التي تشهد شغوراً، وتخفيض إنفاق القطاع العام وتقليص الإنفاق غير المجدي وغيرها من الإصلاحات والإجراءات لمواجهة مشكلة انخفاض الإيرادات. ولغقت المصادر إلى أن القائمين على «سيدر» سيأخذون تلك الإجراءات

بعين الاعتبار إذا استوفى لبنان الشروط. وتحدثت معلومات عن أن هناك اتجاهاً لدى رئيس مجلس النواب نبيه بري لإقرار الموازنة في جلسات ماراتونية تنتهي في يوم واحد وإقرار الموازنة في خطابها بدلاً من يومين، مشيرة إلى اجتماع عقده بري مساء الجمعة الماضي لائحة المخالفات أن هذه الحكومة جديدة لم تأخذ ثقة المجلس بعد

نقاش وتوقيع للمسار المرتبط بإقرار الموازنة. في هذا الوقت، أشعلت «دستورية الجلسة» جدلاً في الأوساط السياسية، حيث رأى رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» سامي الجميل أن جلسة مجلس النواب تعترضها مجموعة من المخالفات الدستورية، وعلى رأس لائحة المخالفات أن هذه الحكومة جديدة لم تأخذ ثقة المجلس بعد

ولا يحق لها المنول أمامه وهي لم تطلع على الموازنة القديمة ولا يحق لها أن تتبناها قبل أخذ ثقة مجلس النواب. وقال الجميل: «هذا يُعتبر مخالفة أساسية للدستور بحيث إننا ذاهبون صالحة بأرقامها التي تجاوزتها تطورات الأزمة المالية، وبات من الملغ وضع موازنة بأرقام حقيقية لا وهمية» وتضمنها خطوات إصلاحية فعليه.

تدخل هيل يجمد إدراج أسماء مؤيدين لسياسات «حزب الله» على قوائم العقوبات الأميركية

«نصف تأييد» دولي للحكومة اللبنانية... ولا مساعدة مجانية

بيروت، محمد شقير
 قال مصدر سياسي لبناني بارز على صلة وثيقة برؤود الفعل الدولية على تشكيل الحكومة اللبنانية برئاسة حسان دياب إن ترحيب المجتمع الدولي بولادتها أمر طبيعي، لكن لا يعني أنها حصلت على جواز مرور أمني يمكنها استخدامه لتأمين الدعم المالي لتوظيفه من أجل النهوض من أزمات لبنان الاقتصادية والمالية لوقف الانهيار تمهيداً لإنقاذ البلد على مراحل.
 ورأى المصدر السياسي أن لا خيار أمام المجتمع الدولي سوى الترحيب بتشكيل الحكومة لأن وجودها يعني أفضل من أقدام لبنان في فراغ مديد قاتل. وقال له «الشرق الأوسط» إن مجرد التعامل سلبياً مع ولادتها سيدفع ببعض الأطراف المحلية إلى تحميل أطراف خارجية مسؤوليته استناداً للفراغ وصولاً إلى اتهامها بالتدخل في شؤون لبنان وانتهاجها إلى جانب

الفرق السياسي الذي أحجم عن دعم المشاركة في الحكومة. ولغث إلى أن الترحيب الدولي بتشكيل الحكومة ما هو إلا بمثابة إعلان للبنان لا بد من توظيفه باتجاه استعمال دفتر الشروط استجابة لما ورد في مقررات مؤتمر «سيدر» كأساس لمساعدة لبنان للتغلب على أزماته الاقتصادية والمالية، مع أنه كان يفترض إقرار الإصلاحات الإدارية والمالية والسياسية منذ فترة طويلة. وأكد المصدر نفسه أن لا مشكلة في إعادة الاعتبار لقرارات «سيدر» والإسراع في تفعيلها والإفادة منها، لكنها لم تعد كافية وباتت في حاجة ماسة إلى تدميمها بجرعات مالية لا بد من البحث عن مصادر جديدة لتأمين الدعم المادي المطلوب. واعتبر أن حكومة اللون الواحد تواجه الآن تحديات عدة أبرزها استعادة ثقة اللبنانيين والدول الفاعلة في المجموعة العربية والمجتمع الدولي لأن ثقة البرلمان لم تعد كافية إلى

سؤال هؤلاء الوزراء عما يقصدونه من وراء الترويج لقرار «حزب الله» باتباع سياسة يغلب عليها الاعتدال، وكان لبنان من الدول الملحقه بمحور الممانعة، بحسب منتقدين لسياسات باسيل. وقال المصدر نفسه إن المجتمع الدولي قرر أن يمنح لبنان «نصف تأييد» من خلال ترحيبه بتشكيل الحكومة، واعتبر أن هذا النصف ما هو إلا موقف معنوي لن يكون له من مردود ما لم يحصل على النصف الآخر المتعلق بالمساعدات المالية.
 وتوقف أمام الموقف الأميركي وقال إن ترحيب واشنطن بتشكيل الحكومة جاء متزامناً مع الإشارة إلى طغيان «حزب الله» على الحكومة. وكشف له «الشرق الأوسط» أنه أثر في الآونة الأخيرة في داخل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب موضوع فرض عقوبات على قيادات وشخصيات لبنانية من غير الطائفة الشيعية، وتصفت على خاتمة التحالف الوثيق مع «حزب الله» والدفاع عن سياسته في المحافل الدولية

المشعبة التي تلازمت مع تشكيل الحكومة التي غيب عنها الوزراء الذين لديهم القدرة على محاكاة الحراك الشعبي، بحسب ما يقول منتقدون للحكومة الجديدة.
 ورأى المصدر السياسي أن المجتمع الدولي ليس في وارد منح مساعدة مالية «مجانبة» للبنان من دون أن يستكمل الإصلاحات المالية والإدارية والسياسية. وأكد أنه من غير الجائز الاستخفاف بشروطه وتحديداً فيما يتعلق بعدم الإخلال بالتوازن الداخلي أو السماح بطغيان «حزب الله» على الحكومة وتقديم نفسه على أنه الرقعة الصعب في رسم الخطوط العريضة لسياسة لبنان الخارجية، رغم أن وزراء من يحملون الجنسية الأميركية أو الأوروبية أوحوا في لقاءاتهم البروتوكولية بعدد من السفراء الأجانب بأنه سيكون في الحكومة «نيو حزب الله». ولدى

المشعبة التي تلازمت مع تشكيل الحكومة التي غيب عنها الوزراء الذين لديهم القدرة على محاكاة الحراك الشعبي، بحسب ما يقول منتقدون للحكومة الجديدة.
 ورأى المصدر السياسي أن المجتمع الدولي ليس في وارد منح مساعدة مالية «مجانبة» للبنان من دون أن يستكمل الإصلاحات المالية والإدارية والسياسية. وأكد أنه من غير الجائز الاستخفاف بشروطه وتحديداً فيما يتعلق بعدم الإخلال بالتوازن الداخلي أو السماح بطغيان «حزب الله» على الحكومة وتقديم نفسه على أنه الرقعة الصعب في رسم الخطوط العريضة لسياسة لبنان الخارجية، رغم أن وزراء من يحملون الجنسية الأميركية أو الأوروبية أوحوا في لقاءاتهم البروتوكولية بعدد من السفراء الأجانب بأنه سيكون في الحكومة «نيو حزب الله». ولدى

المشعبة التي تلازمت مع تشكيل الحكومة التي غيب عنها الوزراء الذين لديهم القدرة على محاكاة الحراك الشعبي، بحسب ما يقول منتقدون للحكومة الجديدة.
 ورأى المصدر السياسي أن المجتمع الدولي ليس في وارد منح مساعدة مالية «مجانبة» للبنان من دون أن يستكمل الإصلاحات المالية والإدارية والسياسية. وأكد أنه من غير الجائز الاستخفاف بشروطه وتحديداً فيما يتعلق بعدم الإخلال بالتوازن الداخلي أو السماح بطغيان «حزب الله» على الحكومة وتقديم نفسه على أنه الرقعة الصعب في رسم الخطوط العريضة لسياسة لبنان الخارجية، رغم أن وزراء من يحملون الجنسية الأميركية أو الأوروبية أوحوا في لقاءاتهم البروتوكولية بعدد من السفراء الأجانب بأنه سيكون في الحكومة «نيو حزب الله». ولدى

الوعد مستمر منذ سنوات وتحقيقتها يرتبط بمبالغ مالية وقوانين

وزيرتا الإعلام والمهجرين تعدان بالعمل على إقفال وزارتيهما



وزيرة المهجرين غادة شريم خلال تسلمها وزارتها من سلفها عطالله... ووزيرة الإعلام منال عبد الصمد مع الوزير السابق جمال الجراح (اللاتي ونهرا)



وزيرة المهجرين غادة شريم خلال تسلمها وزارتها من سلفها عطالله... ووزيرة الإعلام منال عبد الصمد مع الوزير السابق جمال الجراح (اللاتي ونهرا)

الإمامة العامة لمجلس الوزراء، على أن يلي ذلك العمل على خصخصة تلفزيون لبنان والإذاعة اللبنانية، والاهتمام بالأرشيف الضخم للوسيلتين. وأضاف «كما يتوجب الخاصة بالمعلوماتية والتواصل الاجتماعي، وتأسيس منصة للحوار السياسي والثقافي والفني والديني، والأهم الضغط لإقرار تعديلات قانون نقابة المحررين والذين ينتظرون أيضاً في إدراج الامانة العامة لمجلس الوزراء، بغية تحقيق الحماية الأربع للإعلامي وتحريره من التبعية السياسية والغفنة والثقافية وصون كرامته، وذلك عبر تأمين أصول التعاقد وصندوقي التعاقد والتقاعد وذلك بالعطف على الصيانة التقابلية» من جهتها، وعدت الوزيرة الجديدة منال عبد الصمد خلال تسلمها الوزارة من الوزير السابق جمال الجراح بالعمل على أن تكون آخر وزيرة للإعلام في تاريخ لبنان، لافتة إلى أنها ستتكب خلال هذا المشروع لا يعني طرد الناس ورميمهم في الشارع «بل على العكس تحويل الوزارة إلى أخرى منتجة تشبه العصر ورسالة لبنان». ويرى الرياشي أنه وبنظران تحقيق ذلك، فعلى الوزيرة اعتماد نتائج امتحان الكفاءة لإلزام من تقدموا إلى منصب رئيس مجلس إدارة تلفزيون لبنان، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن الأسماء في مجلس الخدمة وفي

للهمجرين»، واعتبرت أن «المطلوب طي الصفحة الأليمة من تاريخ لبنان عن طريق إقفال الملفات وإعطاء كل صاحب حق حقه»، موضحة أنه «ليس المطلوب إعادة المنازل فقط بل إعادة الناس إليها مع تأمين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتفاعل الإنساني بين المكونات المختلفة». أما وزارة الإعلام، فنصت الورقة الإصلاحية التي تقدم بها الرئيس الحريري بعيد اندلاع الانتفاضة الشعبية في أكتوبر الماضي وتبنيها الحكومة، على لغائها وتكليف الجهات المعنية بإعداد النصوص اللازمة لذلك بمهلة أقصاها نهاية العام الماضي مع حفظ حقوق الموظفين وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء. إلا أن

دمج وزارات لا يمكن لوزير واحد توليها، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى إمكانية إقفال الوزارة نهائياً بعد إعطاء الحقوق لأصحابها من خلال تأمين مبلغ 600 مليار ليرة لبنانية أي نحو 400 مليون دولار أميركي. وأضاف «خلال تولي الوزارة، وضعت للمرة الأولى خطة واضحة تحدد الملفات العالقة والمبالغ المطلوبة أيضاً الوقت لإنجاز العمل، ولكن ورغم أنني أنجزت الخطة في شهر مايو (أيار) الماضي لم توضع على جدول أعمال مجلس الوزراء إلا في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أي بالتزامن مع اندلاع الانتفاضة الشعبية». وشدد عطا لله على أن «الحكم استمرارية، وبالتالي يمكن للوزيرة

المهجرين في الحكومة التي تولاها خلال 3 سنوات وتحويلها إلى وزارة لإنماء الأرياف، وذلك بعدما كانت الحكومة تعهدت في بيانها الوزاري بالعمل على إقفالها خلال عامين. أما ملحم الرياشي، وزير الإعلام في حكومة الحريري التي حُصرت للانتخابات النيابية في العام 2018، فكان وعد بإلغائها أيضاً وتحويلها إلى وزارة تواصل وحوار وخصخصة تلفزيون لبنان والإذاعة اللبنانية. لكن أي من هذه الوعود لم ينفذ إن لغاب المبالغ المالية اللازمة أو بسبب المماطلة بإقرار القوانين المطلوبة. واستغرب الوزير السابق غسان عطا لله عدم دمج وزارة المهجرين مع وزارة أخرى في الحكومة الجديدة والقيام بالمقابل

رأى البطريرك الماروني بشارة الراعي، أن «الحكومة الجديدة أمام امتحان عسير، لكونها تواجه المخاطرة الصعبة باسم الشعب والشباب فاقدية الثقة بعد خيبات أمل متتالية من السياسيين والمسؤولين»، داعياً إلى وجوب «مساندة الحكومة، ومساندتها ومحاسبتها على نتائج أعمالها، إذا كانت تلبى حاجاتهم الحياتية». وقال الراعي، أمس، إن «الحالة المتردية سياسياً واقتصادياً ومالياً ومعيشياً، وحالة النزاعات والانقسامات، واستغلال السلطة للإثراء غير المشروع والنفوذ والظلم، على حساب الشعب والتنمية الإدارية، وقيام دولة العدالة والقانون، هي ثمرة تراكم الخطايا الشخصية التي أصبحت خطيئة اجتماعية». وأضاف: «كان من المنتظر فعل توبة شخصية من جميع المسؤولين والسياسيين. فكانت في المقابل انتفاضة الشباب والصبايا السلمية والحضارية على مدى مائة يوم إلى اليوم، قبل أن تشوهها ثورة العصي والحجارة والخناجر، وتكسر واجهات المؤسسات والمتاجر العامة والخاصة وسرقة محتوياتها».

وقال الراعي: «كان لا بد من قيام حكومة تتولى مجازفة النهوض الاقتصادي والمالي والمعيشي والإنمائي من الحالة العسيرة للغاية. لكن المسؤولية تقع على جميع الذين هم في السلطة، أو يتعاونون الشأن العام والسياسي». وأكد أنه «من الواجب تضافر القوى من الجميع بهدف البناء والنهوض؛ ومن الواجب أيضاً إقرار موازنة 2020، من أجل انتظام المالية العامة تحت سقف القانون والدستور، وفي الاتجاه الإنقاذي الصحيح من المنظر فعل توبة شخصية من جميع المسؤولين وطالب الحكومة ب«استعادة الثقة المفقودة، وإعلان تضامنها مع الشعب اللبناني وشبابها في حاجاتهم». وأكد تضامنه مع «انتفاضة الشباب والصبايا السلمية والحضارية في جميع المناطق اللبنانية»، معتبراً أن «الشباب هم ثروة الوطن وحاضره ومستقبله. فلا بد من أن يخرج من صفوفهم قادة جدد على قدر حاجات الوطن».

البتريك الماروني يدعو إلى «مساندة الحكومة ومساندتها»

بيروت، «الشرق الأوسط»

بيروت، بولا أسطيق
 وعدت وزيرتا الإعلام والمهجرين في الحكومة اللبنانية الجديدة بالعمل على إقفال وزارتيهما، وذلك بعدما كانت الحكومة تعهدت في بيانها الوزاري بالعمل على إقفالها خلال عامين. أما ملحم الرياشي، وزير الإعلام في حكومة الحريري التي حُصرت للانتخابات النيابية في العام 2018، فكان وعد بإلغائها أيضاً وتحويلها إلى وزارة تواصل وحوار وخصخصة تلفزيون لبنان والإذاعة اللبنانية. لكن أي من هذه الوعود لم ينفذ إن لغاب المبالغ المالية اللازمة أو بسبب المماطلة بإقرار القوانين المطلوبة. واستغرب الوزير السابق غسان عطا لله عدم دمج وزارة المهجرين مع وزارة أخرى في الحكومة الجديدة والقيام بالمقابل

موسكو تعيد فتح «معايير أمانة» لإخراج سكان شمال غرب سوريا محاولة روسية ثانية لحمل المدنيين على مغادرة إدلب



استهداف مستشفى «الإيمان» في سرجة قرب معرة النعمان بريف إدلب فجر أمس (أ.ب)

روبية أنها تلقت «بلاغات متعددة من قبل المواطنين السوريين من مناطق سيطرة التشكيلات المسلحة في منطقة إدلب لخفض التصعيد، بطلب إعادتهم إلى بيوتهم الواقعة في الأراضي التي تم تحريرها من المسلحين». في مسعى لتبرير القرار بإعادة فتح المعابر الإنسانية.

في الأثناء، نقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الحكومية، أمس، عن مصادر عسكرية، أن الجيش السوري نجح في فرض سيطرته على وادي الضيف في ريف إدلب الجنوبي، شمال سوريا، وسط تقدمه باتجاه معرة النعمان الاستراتيجية لتحريرها من سيطرة الإرهابيين. و زاد المصدر العسكري أن «الجيش السوري يخوض معارك عنيفة ضد مسلحي جبهة النصر»... وأن قوات الجيش السوري دخلت نحو 150 متراً من الجهة الشرقية لمعرة النعمان. كما أشارت الوكالة إلى أن الجيش تمكن، أول من أمس (السبت)، من تحرير عدد من القرى والبلدات والتلال الاستراتيجية، منها، معر شمرايين وثقانة وتلمنس ومعرشمشة، في ريف حلب الغربي وريف إدلب الجنوبي، وفي حماة 26، وفي حماة 10. في مقابل رصد الجانب التركي 92 انتهاكاً سجل منها في حلب 56، وفي إدلب 36.

وأفاد بورينكوف بتسجيل 108 حالات قصف «نفذتها التشكيلات المسلحة في منطقة إدلب خلال الساعات الـ24 الماضية»، في إشارة إلى أن قرار إعادة افتتاح المعابر يهدف إلى تسهيل وصول أمن للمدنيين إلى مناطق سيطرة النظام، وقال إن «المعايير مجهزة بكل ما يلزم من متطلبات الرعاية الصحية العاجلة، والأغذية ووسائل النقل إلى مناطق أمنة». وتعد هذه ثاني محاولة، من جانب موسكو لحمل المدنيين على مغادرة المنطقة، بعدما كانت أعلنت في 12 يناير الحالي عن فتح المعابر الثلاثة، وشجعت حملة دعائية وإعلامية نفسية قوية قامت بها القوات الحكومية المتحالفة مع الأعمال القتالية، ظهر في منطقة إدلب لخفض التصعيد خطر على أمن الأهالي المدنيين. وأضاف في بيان أن «مركز حميميم»... «نظم، بهدف منع سقوط قتلى بين السكان المدنيين، وبالتعاون مع القوات الحكومية السورية وأجهزة السلطة المحلية، عمل 3 معابر إنسانية، في الحاضر في حلب وأبو الظهور في إدلب والهبيط في حماة»، داعياً المدنيين إلى

على ترويع المواطنين وإجبارهم على عدم مغادرة المنطقة بهدف استخدامهم دروعاً بشرية». والسلافت أن البيانيات

العسكرية الروسية أكدت الالتزام بقرار وقف النار الموقع مع الجانب التركي، لكنها واصلت، خلال الأسبوعين الأخيرين،

التركيز على «انتهاكات» تقوم بها الفصائل المسلحة، وأوردت تفاصيل عن هجمات شنتها قوات المعارضة على مواقع

صغير لاستيعاب النازحين من إدلب، مشيراً إلى أن 400 ألف مدني يتحركون من إدلب باتجاه حدود تركيا.

وأكد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن قوات النظام أصبحت على بعد مئات الأمتار من ثاني أكبر المدن في ريف إدلب، مشيراً إلى وقوع اشتباكات عنيفة بينها وبين الفصائل والمجموعات المتشددة من جهة أخرى على محاور مدينة معرة النعمان، حيث انسحبت الفصائل والمجموعات من بلدة الغدفة بعد تهديد جوي وبري مكثف من قبل الطائرات الروسية.

وستكون معرة النعمان هي المدينة السابعة التي تسقط في يد قوات النظام خلال الـ24 ساعة الماضية. ورصد «المركز» اشتباكات عنيفة مستمرة بين الفصائل والمجموعات المتشددة من جهة، وقوات النظام والمسلحين المحليين لها من جهة أخرى، على محاور خلصة والحميرة جنوب حلب، في محاولة جديدة من قبل قوات النظام للتقدم وسط معارك ضارية تشهدها المنطقة وقصف جوي من الطائرات الروسية تشهده محاور القتال في المنطقة، تزامناً مع قصف صاروخي متبادل بين الطرفين.

بالترزامن مع استمرار التصعيد العسكري حول إدلب، وإعلان القوات الحكومية عزيمتها على مواصلة الهجوم بعد اقترابها من معرة النعمان، دخلت موسكو على الخط مجدداً، في مساع لتسهيل سكان إدلب على النزوح من المدينة باتجاه مواقع سيطرة الحكومة، وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، مساء أول من أمس (السبت)، إعادة افتتاح ثلاثة المدنيين من المنطقة.

وقال مدير «مركز حميميم للمصالحة»، التابع لوزارة الدفاع الروسية، يوري بورينكوف، إنه «بسبب تاجيج تنظيم (هيئة تحرير الشام)، والتشكيلات المتحالفة مع الأعمال القتالية، ظهر في منطقة إدلب لخفض التصعيد خطر على أمن الأهالي المدنيين». وأضاف في بيان أن «مركز حميميم»... «نظم، بهدف منع سقوط قتلى بين السكان المدنيين، وبالتعاون مع القوات الحكومية السورية وأجهزة السلطة المحلية، عمل 3 معابر إنسانية، في الحاضر في حلب وأبو الظهور في إدلب والهبيط في حماة»، داعياً المدنيين إلى

موسكو، رائد جبر

أفقره، سعيد عبد الرازق

مقتل شخص في انفجار شاحنة ملغومة في أعزاز شمال سوريا



جمع من سكان أعزاز شمال سوريا حول حفرة نتيجة شاحنة مفخخة أمس (رويترز)

في شمال سوريا، أمس الأحد، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

أعزاز (سوريا)، «الشرق الأوسط»

قالت قوات الدفاع المدني إن شاحنة ملغومة انفجرت بمدينة أعزاز

مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

تطميناته تمت في جولة شملت 5 قواعد في الشمال الشرقي حتى وسط نهر الفرات

الجنرال ماكنزي: واشنطن ملتزمة القتال في سوريا وتعزيز عملياتها ضد «داعش»

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

التي تقودها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في أعزاز شمال سوريا، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. ويسيطر مسلحون من المعارضة السورية، في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

تمنح الخطة قوات الاحتلال حرية الدخول إلى جميع أنحاء الدولة الفلسطينية

ملاح «صفقة القرن» وفقاً لتسريبات إعلامية: القدس لإسرائيل... وشعفاط عاصمة لفلسطين

المجاورة له. ولكن ذلك لا يطبق عملياً إلا إذا وافق الفلسطينيون على الخطة بكل بنودها، وإذا اعترفوا بإسرائيل كدولة يهودية عاصمتها القدس.

وتنص الخطة على أن يتم أي ضم للأراضي الفلسطينية بالتشبيك مع الإدارة الأميركية وموافقها، بما في ذلك منطقتا غور الأردن وشمال البحر الميت. وتمنح الخطة لقوات الأمن الإسرائيلية حرية الدخول في جميع أنحاء الضفة الغربية، أي الدولة الفلسطينية، بدعوى الأمن.

تجريد التنتظيمات الفلسطينية في القطاع من السلاح؛ خصوصاً «الجهاد الإسلامي» و«حماس». وتنقضي الخطة بفرض السيادة الإسرائيلية على جميع المستوطنات، باستثناء 15 بؤرة استيطان عشوائية، أقامها مستوطنون متطرفون من دون تصاريح رسمية، ولا يعترف بها حتى حسب القانون الإسرائيلي. ولكن بالمقابل تنص الخطة على منح الشرعية لـ60 سكانها (نحو 3 آلاف مستوطن)، ظروفاً معينة مساوية مثل بقية

في حدود 1948، عن الأراضي التي سيتم ضمها لإسرائيل من أراضي 1967، وذلك في منطقة النقب، شرق قطاع غزة وجنوبي الخليل.

وتقترح الخطة إنشاء ممر آمن تحت الأرض بين غزة والضفة الغربية، يعطى للأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن تدرسه وتتخذ بشأنه القرار النهائي، مع التفكير في ممر فوق الأرض، على جسر تصل من غزة إلى ترقوميا، في قضاء الخليل. ولكن الخطة توضح أن هذا الممر لا يفتح إلا بعد أن يتم

حق السيطرة على المنطقتين القائمة، ولكنها لن تستطع توسيع هذه المستوطنات، ولا تستطع ضم مناطق «ج» والأغوار قبل الانتخابات الإسرائيلية، ولن تستطع بناء مستوطنات جديدة.

وتقضي الخطة بان يتاح لإسرائيل ضم نحو ثلث مساحة الضفة الغربية، على كاملها، وعندها تصبح مساحة الدولة الفلسطينية نحو 70 في المائة من الضفة الغربية، وتكون جميعها منزوعة السلاح. ويتم منح الفلسطينيين أراضي بديلة

تلتقي الصفقة، يتم خلالها بذل جهود كبيرة لاسترضاء الفلسطينيين بشكل تدريجي حتى قبول الصفقة». ونقلت الصحيفة عن أحد المقيمين من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، قوله إن «البيت الأبيض يعتقد بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيرفض الخطة، ولكن هناك تفاؤلاً لديه بأن يقبل ورثته هذه الخطة ويتعاونوا معها، ولذلك فإنه لا ينوي إغلاق الباب مع الفلسطينيين في هذه المرحلة».

ووفقاً للخطة، فإن إسرائيل نشرت وسائل الإعلام العبرية في تل أبيب، أمس الأحد، تسريبات من سياسيين قالت إنهم اطلعوا على تفاصيل خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني والعربي، المعروفة باسم «صفقة القرن».

ومما جاء في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، وقناة «7» التابعة للمستوطنين، أن هذه الخطة تتحدث عن إعطاء «فترة تحضير مدتها أربع سنوات

نزح حصانة نتنياهو مستمر غانتس من البيت الأبيض إلى الكنيست

وراء مقولات شعبية عن عملية سلام) ومسؤوليات وطنية) ومصالح استراتيجية، لكننا لن نستطيع له أن يستغني الجمهور. فالكثير يعرف أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يستجري كما هو مخطط لها ولن تتأثر بالأحداث في البيت الأبيض. وقال إن رئيس حزبه، بيني غانتس، سيغادر من أي وقت مضى، ولذلك لدينا اليوم فرصة أكبر من أي وقت مضى. وأضاف نتنياهو، مظهراً عظم مساهمته في بلورة الخطة، «منذ 3 سنوات وأنا أدير محادثات مع الرئيس ترمب حول احتجاجاتنا الأمنية والوطنية الأكثر حيوية، التي يجب شملها في أي تسوية سياسية. لقيت أذاناً صاغية في البيت الأبيض لتلك الاحتجاجات، ولذا إنني ملى بالأمل بأننا نتف على حافة لحظة فارقة في تاريخ دولتنا. وأنا أغانر البلاد إلى واشنطن، وأحس بأنني أحمل رسالة كبيرة ومسؤولية كبيرة وفرصة كبيرة لن تعود، وذلك من أجل ضمان مستقبل إسرائيل». كان أحد المقيمين من ترمب في قيادة الحركة الإنجيلية الصهيونية في الولايات المتحدة، د. مايك إيفنس، قد كشف أن ترمب يرمي إلى إقامة حكومة وحدة في إسرائيل تضم كلا من غانتس ونتنياهو معاً.

عن أن رئيس مجلس المستوطنات والائتلاف البرلماني العربي، داني دجان، سافر أمس هو أيضاً إلى واشنطن للقاء قوى يمينية مؤثرة في إدارة ترمب وقاعدته الميمنية، حتى يسقط بند الدولة الفلسطينية من الصفقة، قبل محاولة التذاكي والاختباء

وقال نيسان كورن إن الهيئة العامة للكنيست ستقرر تشكيل لجنة المهمة البحث في طلبات الحصول على حصانة وحكمهم. وقال نيسان كورن إن اللجنة سيبدأ بالتحقيق وراءها فلم تفلح، فغدت كتلة الليكود الفصيل الوحيد الذي لم يسلم أسماء ممثليه إلى اللجنة. وقال نيسان كورن إن عمل اللجنة سيبدأ كالمعتاد وسيستمر لمدة أسبوعين، وتعقد خلالها ليس أقل من 6 جلسات يتم التصويت بعدها على منح نتنياهو الحصانة من عدمه، وأرسلت «اللجنة المتكلمة» مواعيد الجلسات الست لنتنياهو.

يذكر أن النائب ديفيد ليفان تلقى رسالة أمس من المستشار القضائي للحكومة يبلغه فيها بأنه سيوجه له لائحة اتهام بتهم تلقي رشى. وبيتان في الليكود، ويعد أقرب المقربين من نتنياهو.

وكشف غانتس أنه يقيم اتصالات مع واشنطن منذ عدة شهور حول الصفقة.

واعتبر نتنياهو، من جهته، «صفقة القرن» «فرصة لن تعود بالنسبة إلى إسرائيل»، وقال، في تصريحات صحافية أدلى بها عشية زيارته إلى واشنطن، «فرصة مثل هذه تحدث مرة واحدة في التاريخ، ولا يجوز تفويتها. لدينا اليوم في البيت الأبيض صديق لإسرائيل أكبر من أي وقت مضى، ولذلك لدينا اليوم فرصة أكبر من أي وقت مضى». وأضاف نتنياهو، مظهراً عظم مساهمته في بلورة الخطة، «منذ 3 سنوات وأنا أدير محادثات مع الرئيس ترمب حول احتجاجاتنا الأمنية والوطنية الأكثر حيوية، التي يجب شملها في أي تسوية سياسية. لقيت أذاناً صاغية في البيت الأبيض لتلك الاحتجاجات، ولذا إنني ملى بالأمل بأننا نتف على حافة لحظة فارقة في تاريخ دولتنا. وأنا أغانر البلاد إلى واشنطن، وأحس بأنني أحمل رسالة كبيرة ومسؤولية كبيرة وفرصة كبيرة لن تعود، وذلك من أجل ضمان مستقبل إسرائيل». كان أحد المقيمين من ترمب في قيادة الحركة الإنجيلية الصهيونية في الولايات المتحدة، د. مايك إيفنس، قد كشف أن ترمب يرمي إلى إقامة حكومة وحدة في إسرائيل تضم كلا من غانتس ونتنياهو معاً.

عن أن رئيس مجلس المستوطنات والائتلاف البرلماني العربي، داني دجان، سافر أمس هو أيضاً إلى واشنطن للقاء قوى يمينية مؤثرة في إدارة ترمب وقاعدته الميمنية، حتى يسقط بند الدولة الفلسطينية من الصفقة، قبل محاولة التذاكي والاختباء



صورة أرشيفية للقاء الرئيس ترمب ونتنياهو في متحف إسرائيل بالقدس عام 2017 (رويترز)

«سنسافر إلى واشنطن للقاء الرئيس ترمب، سوف نسمع منه عن الخطة، ونبتادل معه الأفكار، ولكن ما يجري داخل غرفة الاجتماع سنتركه في الغرفة». وعلق غانتس على الاتهامات في المعارضة بأن الرئيس ترمب قصد دعم نتنياهو ضده، فقال: «الخطة التي كان نتنياهو شريكاً فيها، ستستمر في إصدارات نقاشات وانقسامات داخلية كبيرة ومؤلمة بيننا، لكنني أتعهد بتقليل الخلاف إلى الحد الأدنى. وسأعمل على جعل الخطوط العريضة فيها أساساً للتقدم نحو تسوية منقح عليها مع الفلسطينيين، مع مواصلة الشراكة الاستراتيجية مع الأردن ومصر ودول أخرى في المنطقة».

«مبعوثاً له للتنسيق مع المسؤولين الأميركيين، كما انضم إليه أيضاً عضو الفريق الحرة، ويلتقي مرة أخرى مع نتنياهو غداً الثلاثاء». وقد سافر نتنياهو برفقة وزير السليحة في حكومته، بريف ليفين، وعين مكانه ليونوب عنه خلال غيابه، وزير الخارجية إسرائيل كاتس. أما غانتس فسافر مع وفد من المساعدين المهنيين، في مقدمتهم قائد سلاح الطيران الأسبق في الجيش الإسرائيلي، اللواء في الاحتياط أمير إيشيل، وهو رئيس سابق لقسم التخطيط في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، وانضم في الشهر الماضي، مستشاراً لغانتس حول «صفقة القرن» ومبعوثاً له للتنسيق مع المسؤولين الأميركيين، كما انضم إليه أيضاً عضو الفريق الحرة، ويلتقي مرة أخرى مع نتنياهو غداً الثلاثاء.

قائد في حزب «ميرتس»، إنها جاءت «لإنقاذ نتنياهو من مأزقه الانتخابي ومأزقه القضائي الناجم عن لوائح الاتهام بثلاث قضايا فساد كبرى». واجتمع السياسيون والمعلقون على أن دعوة بيني غانتس، رئيس المعارضة، إلى جانب نتنياهو، تهدف إلى المساس بهيئته، ومكانته، وإظهار تفوق نتنياهو عليه.

وبناء عليه، طلب غانتس من الأميركيين ألا يلتقي الرئيس ترمب سوية مع نتنياهو، حتى لا يظهر الأمر تحيزاً منهم لصالحه. وطلب أن يلتقيها الرئيس كلاً على حدة، فوافق الأميركيون على ذلك، لكنهم ميزوا لصالح نتنياهو بطريقة أخرى، إذ رتبوا

للقوف بجانب رئيس أميركي، يطرح خطة (صفقة القرن)، التي اعتقد أنها تعزز مصالحنا الأكثر حيوية».

كان المسؤولون الإسرائيليون في أحراب اليمين الحاكم والمعارضة قد دخلوا في حملة مواجهات وصدامات سياسية ضد بعضهم البعض، بسبب قرار الإدارة الأميركية كشف تفاصيل خطتها لتسوية الصراع في الشرق الأوسط، المعروفة باسم «صفقة القرن»، الأسبوع الحالي. واعتبرتها المعارضة، وبعض قوى الائتلاف الحاكم أيضاً، تدخلاً في الانتخابات الإسرائيلية لصالح نتنياهو. وقال النائب أيلان فيلان، وهو

تل أبيب، نظير مجلي في الوقت الذي يسعى فيه غالبية السياسيين الإسرائيليين، من اليمين، ومن اليسار، لتأجيل البحث في «صفقة القرن» إلى ما بعد الانتخابات، وإعلان الجيش الإسرائيلي حالة استنفار لمواجهة المعارضة الفلسطينية لها، غادر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من مطار «بن غوريون»، بعد ظهر أمس الأحد، متوجهاً إلى واشنطن للقاء الرئيس دونالد ترمب، والتباحث معه حول الصفقة، وقال على باب طائرته في المطار: «سأذهب للقاء الرئيس ترمب، وسنصنع التاريخ سوياً».

وأضاف نتنياهو: «قبل خمس سنوات سافرت إلى واشنطن، لأنني كنت مضطراً يومها لمواجهة خطة (الاتفاق النووي مع إيران) طرحها رئيس أميركي (باراك أوباما)، واعتقدت أنها تعرض أكثر المصالح الحيوية لإسرائيل، وحقبة وجودها، للخطر. أما اليوم، فإنني أسافر إلى واشنطن للوقوف بجانب رئيس أميركي، يطرح خطة (صفقة القرن)، التي اعتقد أنها تعزز مصالحنا الأكثر حيوية».

كان المسؤولون الإسرائيليون في أحراب اليمين الحاكم والمعارضة قد دخلوا في حملة مواجهات وصدامات سياسية ضد بعضهم البعض، بسبب قرار الإدارة الأميركية كشف تفاصيل خطتها لتسوية الصراع في الشرق الأوسط، المعروفة باسم «صفقة القرن»، الأسبوع الحالي. واعتبرتها المعارضة، وبعض قوى الائتلاف الحاكم أيضاً، تدخلاً في الانتخابات الإسرائيلية لصالح نتنياهو. وقال النائب أيلان فيلان، وهو

هنية: جاهز للقاء عاجل مع فتح لمواجهة مؤامرة «صفقة القرن»

تلويح فلسطيني بحل «السلطة» رداً على الخطة الأميركية للسلام

للامم المتحدة إلى تحمل مسؤولياته التي نص عليها الميثاق، في الدفاع عن قرارات المؤسسة الأممية، واتخاذ الإجراءات القانونية، مساءة كل من ينتهك هذه القرارات، ومن يسعى لتدمير أي إمكانية لإحلال السلام في المنطقة، وزرع مسببات الفوضى وعدم الاستقرار فيها، وتعرض الأمن والسلم الدوليين للخطر.

من ناحية ثانية أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، أمس الأحد، جاهزته للقاء عاجل مع حركة فتح لبحث «مواجهة» صفقة القرن الأميركية للسلام مع إسرائيل.



عناصر من «كتائب عز الدين القسام» خلال استراحة في خان يونس جنوب غزة أمس (أ.ف.ب)

وقال هنية في بيان: «إن فلسطين وطننا وأرضنا، وهي درة الأمة العظيمة غير قابلة للمساومة أو البيع والشراء، وإننا نعلن بوضوح رفض مؤامرة صفقة القرن واعتبارها معركة التراجع فيها حرام علينا». وأضاف: «إننا جاهزون للقاء عاجل مع الإخوة في حركة فتح وجميع الفصائل في فلسطين، لنرسم طريقنا ونملك زمام أمرنا، ونتوحد في خندق الدفاع عن بلدنا وحرماننا وحرماننا، ولنعلنها مدوية وأن الصفقة لن تمر، وستسقط الهجمة الاستعمارية الجديدة، وسيبتصر الوطن ويندحر الغزاة».

السيدة وعاصمتها مدينة القدس، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. كما طالب الاتحادات البرلمانية الدولية والإقليمية بإعلان موقفها الرفض لحاولات المس بحقوق الشعب الفلسطيني، في الحرية والاستقلال والعيش بدولته المستقلة كباقي شعوب الأرض، واتخاذ الإجراءات العملية لمساندة الشعب الفلسطيني، في دفاعه عن حقه في تقرير مصيره على أرضه.

ودعا البيان الأمين العام

في بيان صحفي صدر عنه أمس الأحد، ونقلته وكالة «وفا» الفلسطينية - الدول العربية والإسلامية، وبرلماناتها، والاتحاد البرلماني العربي، والبرلمان العربي، والاتحاد البرلماني الإسلامي، بالتمسك والالتزام بما أقرته القمم العربية والإسلامية المتتالية، واتخاذ القرارات والخطوات الكافية، لرفض مواجهة أي إعلان أو خطة أو مشروع ينتهك الحقوق الفلسطينية، في تقرير المصير، والعودة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ناجزة

والمجتمع الدولي والدول العربية ب«التمسك بقرارات الشرعية والقانون الدوليين؛ لأن الهدف من هذا المشروع التصفوي هو خلق مرجعية بديلة عنهم». إلى ذلك، جدد المجلس الوطني الفلسطيني رفضه القاطع لأي خطط، أو مشروعات صفقات، أو محاولات للمس بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، التي نصت عليها قرارات النهائي سينم ذات الصلة، وكفلتها مبادئ وأحكام القانون الدولي.

واعتبر مجدلاوي، في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أن الإعلان المرتقب عن «صفقة القرن» له وظيفة سياسية هي خدمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات المقررة في مارس (آذار) المقبل.

وأضاف أن «الجديد في الموضوع هو محاولة لترسيم هذا المشروع التصفوي، بصيغة فلسطينياً بأي مشروع يستبعد الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وحل ملفات اللاجئين والمستوطنات والحدود.

رام الله، «الشرق الأوسط» غزة، «الشرق الأوسط»

لوح ناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، أمس الأحد، بحل السلطة الفلسطينية، رداً على الخطة الأميركية المرتقبة للسلام مع إسرائيل، المعروفة باسم «صفقة القرن».

وصرح نقيب أبو ردينة، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، بأن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعات داخلية على كافة المستويات، لبحث الموقف عند طرح «صفقة القرن» الأميركية. وقال إنه سيتم بحث كافة الخيارات، بما فيها صير مستقبل السلطة الفلسطينية، على أن يكون أي قرار متخذ مدعوماً عربياً ودولياً لرفض أي استهداف للحقوق الفلسطينية.

وحذر أبو ردينة أي جهة مع التعاطي مع الخطة الأميركية لما تحملها من إلغاء للمفاتيح القدس واللاجئين والحقوق الثابتة للفلسطينيين، والاتفاق للتدابير الخطيرة التي ستحل على المنطقة بأسرها».

من جهته، صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاوي، بأنه لن يتم الاعتراف فلسطينياً بأي مشروع يستبعد الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وحل ملفات اللاجئين والمستوطنات والحدود.

تحذير أمني من انفجار في الضفة وغزة رداً على «صفقة القرن»

تل أبيب، «الشرق الأوسط» حذر الجنرال داني ياتوم، الرئيس السابق لـ«الموساد» - إجهان المخابرات الإسرائيلية الخارجية) من انفجار أمني غير متسوق في الضفة الغربية وقطاع غزة، جراء مشروعات اليمين الاستيطانية، وضم الأراضي، والحصول على مصادقة أميركية لها.

وقال ياتوم، خلال حديث إذاعي، أمس الأحد، إنه: «كان على إسرائيل أن تتعلم من أخطائها في الماضي، جراء اتخاذ خطوات أحادية الجانب. فقد ارتكبنا خطأ كهذا عندما انسحبنا من قطاع غزة من دون تنسيق مع القيادة الفلسطينية قبل 15 عاماً، وما نحن منذ ذلك الوقت ندفع ثمن الخطأ. فكم بالحري إن كانت إجراءاتنا هذه المرة هي مصادرة أرض لهم».

وقال الجنرال الإسرائيلي قد رفع حالة التأهب في الضفة الغربية، تحسباً من اندلاع مواجهات وتنفيذ عمليات، على خلفية نية الإدارة الأميركية الإفصاح عن خطة السلام لقضيتهم.

المعروفة بـ«صفقة القرن». وبالإضافة، ألغى رئيس الأركان أفيف كوخافي يوماً دراسياً، للمناقشات والمشاورات الأمنية لقيادة الجيش الإسرائيلي، وقرر متابعة استعدادات الجيش لاحتمال وقوع مواجهات.

وأفادت مصادر عسكرية في تل أبيب، أمس الأحد، بأن قيادة المركز في الجيش الإسرائيلي قررت تعزيز القوات في المستوطنات، كي تكون مستعدة في حالة حدوث مواجهات. وقالت إن يوم المشاورات والمناقشات الأمنية، الذي كان مخصصاً لمناقشة الخطة السنوية متعددة السنوات «تنوفا» التي تهدف إلى تطوير القدرات العملية، تأجل لوجود أسباب طارئة في الوضع الأمني. وأكدت صراحة أن هناك تخوفات من اندلاع تصعيد في المناطق الفلسطينية؛ خصوصاً بعد رد الفعل الفلسطيني الرفض تماماً للصفقة الفلسطينية.



فرنسا تحاكم «الجهاديين» الموتى وترفض استعادة الأحياء

باريس، كوئستانت ميهوت* جاءت المحاكمات الشهر الحالي استثنائية في دولة قامت بشدة استعادة المشتبه بهم في قضايا الإرهاب من العائدين من ساحات القتال في العراق وسوريا. فقد نظر قاض في باريس في قضايا مقامة ضد 24 رجلاً وامرأة متهمين بصلوات مع تنظيم داعش الإرهابي، وجرى استدعاء الشهود، وأدلى المدعون العموم ومحامو الدفاع بتصريحاتهم قبل إصدار الأحكام. الغريب أن 19 من المتهمين قد لقوا حتفهم، وحوكموا جميعاً غيابياً، ولذلك وصفتها وسائل الإعلام الفرنسية بـ«محاكمة أشباح».

واعترف أنطوان أوري، أحد محامي الدفاع، بذلك، وقال للمحكمة: «في فرنسا عام 2020، نرفض إعادة الأحياء، وتحاكم الموتى».

وابرزت المحاكمة التي انتهت الأسبوع الماضي بإدانات للجميع إحدى مفارقات الوضع الفرنسي فيما يتعلق بقضايا من هذا النوع، وتتعلق الحكومة إلى مقاضاة المشتبه في ضلوعهم في الإرهاب، على أمل منعهم من استغلال ثغرات قانونية، ومحاولة جمع بيانات عن كيفية عمل تلك الشبكات للحصول على أدلة في المحاكمات المقبلة للأحياء، لكنها لا تريد إجراء المحاكمات على أراضيها.

ومنذ عام 2018، كانت فرنسا في طليعة المفاوضات الأوروبية مع الحكومة العراقية لمحكمة المتطرفين الأوروبيين، لكنها لم تحقق فيها سوى نجاح متواضع.

ورضوخاً للرأي العام المطالب بحزم بعدم استعادة أولئك الذين غادروا للقتال مع «داعش»، لم توافق فرنسا سوى على استعادة بعض جهاديين، حيث كانت البلاد رافداً مهماً للقائلي التنظيم

الارهابي، إذ قدر عدد من غادروا فرنسا للانضمام إلى التنظيم المسلح بنحو ألف شخص من عام 2012 حتى 2015. وقال جان تشارلز بريشار، مدير «مركز تحليل الإرهاب»، وهو منظمة بحثية مقرها باريس، إن نحو 80 من مقاتلي «داعش» ما زالوا محتجزين في العراق وسوريا. وأضاف أن «الموقف الفرنسي سياسي، يستند إلى رفض الرأي العام لرؤية الإعادة إلى الوطن. لكن فيما يتعلق بنظامنا القضائي، كل شيء جاهز لاستعادتهم، بما في ذلك السجن».

وعلى مدار العامين الماضيين، كانت المحاكم الفرنسية تحاكم عشرات المتشدد الذين يُفترض أنهم ماتوا. ولم يكن أمام المحاكم خيار يذكر لأن أجهزة الاستخبارات لم تتمكن من الوصول إلى مناطق القتال في سوريا والعراق للتحقق من الوفيات.

وعرضت محاكمة الشهر لحة لما أصبح منهجاً معقداً لمكافحة الإرهاب، حتى في الوقت الذي تستعد فيه فرنسا للمحاكمات التي طال انتظارها للمتهمين بالإعتداء على صحيفة «تشارلي إيبدو»، وللمشتبه بهم في هجمات نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 على قاعة حفلات «باتاكلان» ومواقع أخرى في باريس.

واستثمرت فرنسا كثيراً في تكييف نظام العدالة الجنائية مع تهديد المتطرفين، ويات لديها الآن بعض من أكثر قوانين مكافحة الإرهاب شمولية في أوروبا. وبحسب أنطوان ميغني، الخبير في قوانين مكافحة الإرهاب بجامعة روان في شمال فرنسا، فإنه «قضاء بترك مجالاً للتفسير»، مضيفاً أن المنطق يقول: «يكفي أن تحاكم لأنك على صلة بأنشطة متشددة».

لكن تجربة الشهر الحالي أظهرت أن العملية برمتها سخيفة. ومن أوضح الأمثلة على ذلك المتهم كوينتين روي الذي كان يسكن في ضواحي باريس، وغادر للقتال مع تنظيم داعش في سوريا عام 2014. وحسب أوري، المؤكل للدفاع، فقد أشارت ملفات المحكمة أن روي فجر نفسه في العراق في يناير (كانون الثاني) 2016، وأنه مرتبط بـ«أنشطة عسكرية أدت به في نهاية المطاف لأن يصبح مفجراً انتحارياً».

وأمام المحكمة، قال أوري: «أنت تحاكم رجلاً انتحراً؛ هل شاهدت مثل هذا التناقض؟».

وكان روي جزءاً من شبكة «سفران» المزعومة، وهي شبكة تجنيد جهادية مقرها منطقة في ضواحي باريس تحمل الاسم ذاته، وتعمل من داخل قاعة صلاة غير رسمية عرفت فيما بعد باسم «مسجد داعش».

ومن بين المتهمين البالغ عددهم 24 في المحاكمة، كان 13 منهم يترددون على المسجد، وروي والذي روي، فيرونك وتيري، أمام القضاة كيف تحول ابنيهما إلى اعتناق أيديولوجية متطرفة في غضون أشهر معدودة.

ووصفت الادة روي ما حدث بأنه «تجربة تطرف طائفي»، قالتها وهي تصف كيف أن ابنيها اعتنق الإسلام عام 2012، ثم تخطى عن دراسته ووظيفته، وانفصل عن حبيبته.

وفي سبتمبر (أيلول) 2014، أخبر روي والديه أنه يتعين عليه الذهاب إلى فرانكفورت ليعمل سائقاً لدى «أوبر». وبعد بضعة أيام، عبر الحدود من تركيا إلى سوريا، وكما فعلوا مع عائلة روي، استمع القضاة إلى أقارب المتهمين الذي بلغ عددهم 19، لرسم خط سير رحلة المتهمين الذين يُعتقد أنهم ماتوا. وكان من بين هؤلاء المدعى عليهم الأخوان محمد ومهدي بلحسين اللذان ارتبطا بهجوم على سوبر ماركت «كوشير»، نفذه أميدي كوليبالي في يناير (كانون الثاني) 2015.

يحمل بصمات مقاتلي تنظيم «القاعدة» مالي: مقتل 20 جندياً في هجوم على ثكنة عسكرية



جنود ماليون يقومون بدورية أمنية في قرية كادجي بداية الشهر الجاري (رويترز)

ويأتي هذا الهجوم بعد هجومين شهدهما وسط مالي خلال الأيام الثلاثة الماضية، وأسفرا عن مقتل 11 شخصاً، بحسب بيان صادر عن الجيش المالي، قال فيه إن «يوم 23 من يناير (كانون الثاني) كان يوماً قاسياً على القوات المسلحة وسط البلاد»، في إشارة إلى هجوم استهدف الجيش في قرية ديونجان، وسط البلاد، وهجوم آخر استهدف الجيش في قرية بوري في المنطقة نفسها.

وتعاني مالي من انعدام الأمن بسبب جماعات إرهابية تنشط فيها منذ 2012، عندما سيطر تنظيم «القاعدة» على مناطق واسعة من شمال البلاد، قبل أن ينسحب من المدن أمام تدخل عسكري دولي تقوده فرنسا، مطلع عام 2013. ونجح الفرنسيون في توجيهه ضربات قوية إلى «القاعدة»، وقتل كثير من قيادات التنظيم البارزة.

ولكن حرب عصابات بدأت منذ ذلك الوقت، وتكاد تعصف بالبلد الأفريقي الهش والفقير، وتوسعت لتشمل كل من النيجر شرقاً، وبوركينا فاسو المجاورين، وفي السنوات الأخيرة تغيرت المعطيات على الأرض، وأصبحت الجماعات إرهابية أكثر تنظيماً وقادرة على إلحاق الضرر بالجيش المحلية والقوات الدولية.

في غضون ذلك، لم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم، بينما يعتقد أنه من تنفيذ «جبهة تحرير ماسينا» التي يقودها أمادو كوكفا، ويعد أغلب مقاتليها من إثنية «الفلان»، وسبق أن بايعت تنظيم «القاعدة»، وتعد واحدة من أربع جماعات إسلامية مسلحة تحالفت في جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين». وتنشط «جبهة

رجال الدرك»، ووصلت إلى المنطقة التي شهدت الهجوم الإرهابي تعزيزات أمنية من الجيش المالي وقوات الدرك، مع عمليات استطلاع جوي تقوم بها قوات «برخان» الفرنسية، وذلك من أجل ملاحقة منفذي الهجوم الذين انسحبوا إلى الأحرش والغابات التي تنتشر في المنطقة.

نواكشوط، الشيخ محمد

قتل عشرون جندياً من الجيش المالي، أمس (الأحد)، في هجوم «إرهابي» استهدف ثكنة عسكرية في ولاية سيغو، وسط مالي، وغير بعيد من الحدود مع موريتانيا، وهي المنطقة التي ينشط فيها تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب»، عبر جماعة تعرف باسم «جبهة تحرير ماسينا».

وبحسب مصادر عسكرية وأخرى محلية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن عشرات المسلحين المهوليين كانوا على متن دراجات نارية، هاجموا الثكنة العسكرية في مدينة سوكلو، مع الساعات الأولى من فجر أمس.

ونجح المسلحون في بسط السيطرة على الثكنة العسكرية، بعد مواجهة خاطفة مع عناصر الدرك المالي، وتناثر الحصيلة الأولية إلى سقوط 20 قتيلاً على الأقل في صفوف القوات المالية، مع إمكانية ارتفاع هذه الحصيلة في أي وقت. وأكدت المصادر المحلية أن منفذي الهجوم استحوذوا على بعض الأسلحة والذخيرة والمعدات العسكرية، وعندما هوما بالانسحاب أضرمو النيران في المعسكر، بينما أكدت مصادر أخرى محلية أن «القتلى جميعهم من

محكمة أردنية توجه تهمة «الإرهاب» لمتهم بطعن 8 أشخاص بينهم أجانب

كما وجهت المحكمة تهم «الإرهاب» إلى متهمين آخرين أردنيين أيضاً من أصول فلسطينية ويبلغ كل منهما من العمر 22 عاماً. وقد ربطتهما علاقة صداقة بالمتهم الأول، ويحملون «أفكار جماعة إرهابية» وكانوا جميعهم يلتقون في مزرعة ويروجون لأفكار تنظيم «داعش».

على تواصل مع (أبو زينب) أحد عناصر التنظيم في سوريا، الذي أعطاه فتوى بجواز استهداف الأجانب في أي منطقة في فلسطينية ويبلغ كل منهما من العمر 22 عاماً. وقد ربطتهما علاقة صداقة بالمتهم الأول، ويحملون «أفكار جماعة إرهابية» وكانوا جميعهم يلتقون في مزرعة ويروجون لأفكار تنظيم «داعش».

الماضي بطعن 4 أردنيين؛ بينهم دليل سياحي ورجلاً أمن، و3 سياح مكسيكيين وسائحة سويسرية في جرش الواقعة على بعد 51 كيلومتراً شمال عمان. وقد يحكم عليه في حال إدانته بالسجن لمدة 20 عاماً. وأفادت لائحة الاتهام بأن أبو رويس «يعتقد فكر عصابة (داعش) الإرهابية، وكان ينوي الالتحاق بتنظيم (داعش)، وكان

عمان، «الشرق الأوسط»

وجهت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس الأحد، تهمة «الإرهاب» لأردني طعن 8 أشخاص؛ بينهم 3 سياح مكسيكيين وسائحة سويسرية، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بمدينة جرش الأردنية شمال المملكة، حسبما أفادت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية

في العدد الجديد من مجلة "الرجل" وفي هذا العدد أيضاً:

سبع خواص تجلحك قائداً استثنائياً

أفضل خمسة كتب عن "التشبيك" لتعزيز العمل المؤسسي

ثلاثة عناصر للعروض التقديمية العظيمة يتجاهلها أغلب المتحدثين

كيف سيؤثر الذكاء الاصطناعي في مستقبل الرعاية الصحية؟

الرجل ARRAJOL.COM

7 خواص تجلحك قائداً استثنائياً

3 عناصر للعروض التقديمية العظيمة يتجاهلها أغلب المتحدثين

كيف سيؤثر الذكاء الاصطناعي على مستقبل الرعاية الصحية؟

خمس يقودون قطاع السياحة في السعودية

رئيس الجزائر عبد المجيد تبون: بعد بده للحوار ويضرب بها الفاسدين.. وحكومته من الشباب

رئيس الجزائر عبد المجيد تبون.. عزاب الجمهورية الجديدة.. وحكومة من الشباب

يرى أن صناعة الرؤساء من الجيش انتهت في الجزائر.. ولم ترشحه أي جهة يدعو إلى تغيير عميق في الدستور.. والبلاد تبنيها كفاءات أبنائها

الدستور الجديد سيحدّد ولاية الرئيس بوحدة، قابلة للتجديد

يعمل على تسليم المشعل للشباب، واختيار حكومة بأعمار 26 و 27 سنة عبّر عن سعادته بقاء السفير السعودي، والعلاقات السعودية الجزائرية متجدّرة

مجلة الرجل.. للرجل قصة تروي

خمس يقودون قطاع السياحة في المملكة

تأيف عبد الله الراحي - الرئيس التنفيذي لمجموعة فرسان للسفر والسياحة

محمد بن صالح الخليل - رئيس مجلس إدارة شركة سبرا

صالح بن حسين قحج - المدير العام للشركة الوطنية للسياحة

عبد المحسن بن صالح بن عبد العزيز الراحي - رئيس مجلس إدارة شركة مجموعة الراحي

زيد بن أحمد بن محفوظ - رئيس مجلس إدارة مجموعة إيلف للسياحة والفنادق

ارتفاع عدد الضحايا إلى 35 و إنقاذ 45 من تحت الأنقاض

تركيا: استمرار أعمال الإنقاذ بعد زلزال الإزيع المدمر

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

لا تزال فرق البحث والإنقاذ تواصل عملها في موقع الزلزال المدمر الذي ضرب ولاية الإزيع شرق تركيا ليل الجمعة الماضي والذي بلغت شدته 6,8 درجة على مقياس ريختر.

وأعلن نائب الرئيس التركي فؤاد أوكلاتي، أمس (الأحد)، أن عدد الوفيات الناجمة عن الزلزال ارتفع إلى 35 شخصا.

وقال وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، إن 678 هزة ارتدادية أعقبت زلزال الإزيع، وإن 20 هزة ارتدادية من إجمالي الهزات التي أعقبت الزلزال الرئيسية، تجاوزت شدتها 4 درجات على مقياس ريختر، مشيراً إلى أن فرق البحث والإنقاذ استطاعت انتشال 45 مواطناً من تحت الأنقاض.

وأضاف صويلو، في مؤتمر صحفي في الإزيع أمس «من الطبيعي أن يشعر المواطنون بالقلق لاستمرار الهزات الارتدادية، وإلى الآن أحضرت أكثر من 10 آلاف خيمة إلى المنطقة، ونصبنا 6 آلاف و455 خيمة في ولايتي الإزيع ومالاطيا».

وطلب صويلو من المواطنين عدم إرسال أي مساعدات إلى الإزيع ومالاطيا، دون تنسيق مع إدارة الطوارئ والكوارث الطبيعية، قائلاً إن وزارته ستجري دراسة حول جميع الأبنية المتضررة من الزلزال، وسيتم مساعدة أصحابها عبر دفع الأجور الشهرية للمنازل التي سيستأجرونها. وقال صويلو إنه سيتم اعتباراً من اليوم (الاثنين) تقديم مساعدات مالية للمتضررين من الزلزال، عبر الولاية وقائمقام المنطقة يتقطنون فيها. من جانبه قال وزير الصحة التركي



عمال إنقاذ يبحثون عن ناجين في موقع انهيار مبنى أمس (رويترز)

فخر الدين كوجا، إن عدد مصابي الزلزال الذين ما زالوا يعالجون في المستشفيات انخفض إلى 104 مصابين. وأشارت إدارة الكوارث والطوارئ التركية، في بيان أمس، أن الزلزال، الذي تلاه وقوع أكثر من 700 هزة ارتدادية، أسفر عن إصابة أكثر من 1600 شخص بسبب الزلزال. وحذرت السكان من العودة إلى المباني المتضررة لأنها قد تنهار، لافتة إلى أن المسؤولين حددوا 645 منشأة لحقت بها أضرار جسيمة بالإضافة إلى انهيار 76 بناية في الإزيع ومالاطيا.

وفي تصريحات قبل مغادرته إلى

الجزائر أمس في مستهل جولة أفريقية تشمل أيضا السنغال وجامبيا، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مواطنيه الذين تدمرت أو تضررت منازلهم بسبب الزلزال العنيف شرق البلاد، مشيراً إلى أن 1503 من المصابين جراء الزلزال انتهى علاجهم وخرجوا من المستشفيات.

وأشار أردوغان إلى أن جميع مؤسسات الدولة التركية استنفرت جميع إمكانياتها من أجل الوقوف بجانب المواطنين المتضررين، قائلاً إننا نبذل قصارى جهدنا لضمان

لندن، الشرق الأوسط

تدخل المملكة المتحدة، اليوم، أسبوعاً تاريخياً سيضيفي الجمعة، لأن تكون أول بلد يغادر الاتحاد الأوروبي بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من مساع مضنية للانفصال.

البعض يحتفلون، فيما ينتظر آخرون بحدود 31 يناير (كانون الثاني) 2020، موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي أجزى ثلاث مرات، وكان مصدر انقسام داخلي كبير في المملكة المتحدة. لكن الانفصال لا يعني نهاية تامة للمتعاقب بين لندن والدول الـ27 المتبقية في الاتحاد الأوروبي، بل هو يشكل انطلاقة للمفاوضات صعبة ستحدد أسس العلاقة بين الطرفين.

ولن ندق أجراس ساعة بيغ بن التي تخضع لتصلحيات عند موعد الخروج، رغم محاولات أكثر المؤيدين حماسة لـ«بريكست» تحقيق ذلك. في المقابل، سيجري عد تنازلي عبر ساعة مضنية أمام مقر رئاسة الحكومة في «داونينغ ستريت»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويهدد المناسبة، استدخل قطعة نقدية من فئة 50 بنسا قيد التداول. وستخرج قيد التداول بداية 3 ملايين قطعة، ثم 7 ملايين. ويلقي رئيس الوزراء بوريس جونسون، خلال الليلة، كلمة للأمة. وكتب في رسالة نشرها حزب المحافظين أن الوقت حان لتترك الماضي خلفنا» و«نوحده البلاد».

في إشارة إلى الانفصال بين مؤيدي ومعارض «بريكست»، الذي صوّت 52 في المائة من البريطانيين لصالحه في استفتاء عام 2016.

لكن مهمة توحيد البلاد لن تكون سهلة أمام جونسون، إذ رفضت

الجمهورية أيرلندا الشمالية قانونه حول «بريكست»، ونجح بوريس جونسون، الذي وصل السلطة في يوليو (تموز)، حيث فشلت رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي، فالأخيرة غادرت «داونينغ ستريت» دامة العينين بعدما أخفقت ثلاث مرات في الحصول على موافقة البرلمان على اتفاق «بريكست».

ويعد ما أعاد المفاوضات على النص مرتين مع بروكسل، وحصل على حل جديد يمنح إعادة حدود فعالية بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية، انتزع رئيس بلدية لندن السابق تأييد البرلمان لقانون يبيح تنفيذ الخروج من الاتحاد الأوروبي. ويعود الفضل بذلك للغالبية البرلمانية الساحقة التي حققها في ديسمبر (كانون الأول)، وهي غالبية غير مسبقة لحزب المحافظين منذ عهد مارغريت ثاتشر.

ووقعت الملكة إليزابيث الثانية في 23 يناير النص المؤلف 535 صفحة، الذي تم التوصل إليه في أكتوبر (تشرين الأول)، وحول اتفاق الخروج إلى قانون بريطاني. وينقذ هناك خطوة أخيرة قبل النهاية الرسمية لعلاقة دامت 47 عاماً بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، وتمثل باعتماد البرلمان الأوروبي، الأربعاء، اتفاق «بريكست»، الذي وقع الجمعة في كل من بروكسل ولندن.

وعلى ممثلي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أن يعلنوا موافقتهم كتابياً على النص غداً ذلك، وهي الخطوة الأخيرة الرسمية. غير أن 31 يناير موعد رمزي فقط، فلا شيء كثير سيغير فعلياً ومباشرة بعد هذا التاريخ. وينص اتفاق الخروج على مرحلة انتقالية تمتد حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020، على المملكة

لا تغير في العلاقات الاقتصادية قبل نهاية الفترة الانتقالية

بريطانيا تفصل عن الاتحاد الأوروبي رسمياً الجمعة

المتحدة خلالها أن تطبق قواعد الاتحاد الأوروبي، لكن بدون حق التصويت على قراراته.

في هذه الأثناء، عين الاتحاد الأوروبي سفيره السابق في الولايات المتحدة، البرتغالي جواو فاله دي أليدا، سفيراً في لندن، يتولى مهامه في الأول من فبراير (شباط). وتهدف المرحلة الانتقالية، خصوصاً، إلى أن تعمل لندن وبروكسل على البحث في طبيعة علاقتهم المستقبلية، خصوصاً في مجال التجارة. ويريد جونسون أن ينهي هذه المفاوضات الانتقالية خلال وقت قصير، مستعداً أي إرجاء لموعدها إلى ما بعد نهاية العام.

لكن الأوروبيين يبحثون أن هذا الوقت لا يكفي، وأنه يجب تحديد الأولويات. وأعلن جونسون بوضوح أنه يرغب في اتفاق مشابه لاتفاق بلاده التجاري مع كندا، مع عدم الالتزام بقواعد التكتل الأوروبي. وفي موازاة ذلك، تريد المملكة المتحدة المفاوضات البريطانية لفاتها الخاصة للتبادل التجاري الحر مع دول أخرى، خصوصاً الولايات المتحدة في ظل إدارة دونالد ترمب الذي توقع اتفاقاً تجارياً «مهذلاً» مع لندن.

ولن تكون المفاوضات البريطانية - الأميركية سهلة، لا سيما مع إعلان لندن أنها ستفرض ضريبة رقمية على الشركات التكنولوجية الكبرى في إسرائيل (نيسان)، رغم تهديد الأميركيين بتدابير مقابلة. ومن المقرر أن يصل وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، إلى لندن، في 29 يناير، للقاء بوريس جونسون، وإعادة التأكيد على العلاقة «المهذبة» بين الحليفين، و«مناقشة السبل إلى توسع وتعظيم العلاقات التجارية» بينهما بعد «بريكست».

«المتاهة الفنزويلية» بعد جولة غوايدو الأوروبية

بمفاصل النظام الحساسة. يضاف إلى ذلك أن المشهد

الافتراضي الذي تخطوي عليه الواجهة بين المعارضة والنظام يزيد من تعقيدات التعاطي معها الذي الصعيد الدولي، في الوقت الذي أصبح الاعتراف بغوايدو رئيساً مؤقتاً يرتد على المعارضة ذاتها، ليس فقط من حيث طريقة

معاملة في الدول التي يزورها، بل لأن أكثر من 20 دولة من التي تعترف بشريعته ما زالت تقيم علاقات دبلوماسية مع نظام مادورو. والمثال الأوضح على ذلك هي الماورة مع إسبانيا التي كانت وراء اعتراف الاتحاد الأوروبي بغوايدو وما زالت تستضيف

في سفارتها في كاراكاس الزعيم الفعلي للمعارضة الفنزويلية ليوبولدو لوبيز، لكن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز أجح من استقبال غوايدو يوم السبت الماضي في مدريد. ولا ننسى أن الخلافات داخل المعارضة الفنزويلية لم تنقطع يوماً، وهي قد عادت إلى الظهور بمزيد من الحدة في الفترة الأخيرة.

ليس معروفاً بعد متى سيعود غوايدو إلى فنزويلا، وماذا سيكون موقف النظام منه عند عودته. في العام الماضي، عندما عاد بعد عبوره وفشل في استمالة الحلفاء الدوليين للنظام، خاصة روسيا والصين وتركيا، الذين يساعدونه على الصمود في وجه العقوبات التي فرضتها عليه الولايات المتحدة. وكان غوايدو قد اعترف في العام الماضي بأنه لم يحسن تقدير الدعم الذي يمكنه من الحصول عليه النظام من حلفائه في الخارج، والدور الحاسم الذي تلعبه أجهزة المخابرات الكوبية التي تمسك



غوايدو يلقي خطاباً أمام مئات الفنزويليين في بلازا ديل سول الإسبانية أول من أمس (إ.ب.أ)

رفضت المكسيك، ثم الأرجنتين، السير حسب إصلاات الولايات المتحدة وكولومبيا.

من ناحية أخرى، لم يتمكن غوايدو من اختراق القيادات العسكرية التي تؤازر مادورو، وفشل في استمالة الحلفاء الدوليين للنظام، خاصة روسيا والصين وتركيا، الذين يساعدونه على الصمود في وجه العقوبات التي فرضتها عليه الولايات المتحدة. وكان غوايدو قد اعترف في العام الماضي بأنه لم يحسن تقدير الدعم الذي يمكنه من الحصول عليه النظام من حلفائه في الخارج، والدور الحاسم الذي تلعبه أجهزة المخابرات الكوبية التي تمسك

النظام يستغل هذا الدعم لضرب صدقية المعارضة والتشكيك في نزاهتها واستقلاليتها.

وفي أميركا اللاتينية تبقى كولومبيا هي الحليف الرئيسي حيث الحكومة الحالية تعاطف إيديولوجياً من الجناح المتشدد في المعارضة الفنزويلية. لكن الحكومة الكولومبية تواجه منذ أشهر ضغوطاً داخلية متزايدة وموجة من الاحتجاجات الشعبية، وتلاحظ بقلق كيف أصبحت الأزمة الفنزويلية ترخي بظلالها على المشهد السياسي المتشدد في الإبرارة الأميركية أو إسبانيا. يضاف إلى ذلك أن «مجموعة ليما» فقدت الكثير من اندفاعتها الأولى، خاصة بعد

خلال جولته بشأن الانتخابات العامة التي كان مادورو قد أعلن عنها هذا العام، من غير أن يحدد لها موعداً، ودعا الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى مراقبتها، في الوقت الذي يتحدث أوساطه عن النية في تنظيم انتخابات موازية لا بد لها من اعتراف دولي كافي، فضلاً عن أنها ستعقد الأزمنة وتزيداً تعقيداً.

على الصعيد الدولي، يعتمد غوايدو على دعم وطني، والتي الولايات المتحدة، يتجاوز إدانة النظام والتهديدات التي يطلقها المتشددون في الإبرارة الأميركية أو إسبانيا. يضاف إلى ذلك أن «مجموعة ليما» فقدت الكثير من اندفاعتها الأولى، خاصة بعد

الذين احتشدوا لتحتية أمام مقر البلدية، حيث استقبل كرئيس للجمهورية. بعد الانتصارات الرمزية التي حققها باجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أو لقاؤه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في دافوس. لكن في بروكسل، حيث استقبله كبار المسؤولين، فشل في الحصول على وعد من الاتحاد الأوروبي

من هنا يُستحسن الترتيب في تقويم الجولة الأوروبية التي أنهارها غوايدو مساء السبت الماضي في العاصمة الإسبانية أمام عشرات الآلاف من أبناء الجالية الفنزويلية

وفي موسكو، أثار حالة من القلق الأبناء حول نقل سياح صينيين إلى المشفى بأعراض تشبه تلك التي تترافق مع الإصابة بفيروس كورونا الجديد. وقالت وكالة «تاس» إن سبعة سياح صينيين بدرجات حرارة مرتفعة تم نقلهم من فندق في منطقة فوكوفسكايا شمال موسكو إلى المستشفى، مع أعراض إصابة بعدوى فيروسية تنفسية حادة. وأعلنت الجهات الطبية الروسية أمس أن المرضي السبعة بخير، وتؤكد التحاليل عدم وجود أي إصابة بالفيروس الجديد بينهم، وسيتم إخراجهم لتلقي العلاج بشكل طبيعي خارج المشفى،

مديره، شوقي الرئيس

منذ سنوات يعيش المشهد السياسي الفنزويلي سلسلة من المنعطفات الحاسمة والأيام التاريخية والتطورات الواعدة بالتغيير، العالم في مختبرات الحياة اليومية في هذا البلد الذي يواجه أزمة لا مثيل لها في تاريخ القارة الأميركية

في تقرير الذي نشرته المجلة: «هناك مؤشر على أنه فيروس خفاش، لأنه قادر على الطيران عبر النطاقات الجغرافية الكبيرة، لنقل الأمراض أثناء انتقاله، وهذا يجعله مضيغاً مثالياً للفيروس».

وأظهرت دراسة أجراها تحالف الصحة البيئية في أميركا ونشرتها دورية «المعهد الوطنية للصحة» في يونيو (حزيران) من عام 2017، أن الخفافيش تحتوي على نسبة أعلى بكثير من الفيروسات الحيوانية المنشأ مقارنة بالندبات الأخرى. وتباع الخفافيش في سوق «ووهان» المتخصصة ببيع حيوانات الحياة البرية في الصين، لذلك فإن أحد الاحتمالات هو أن خفافيش مصابة نقلت الفيروس إلى البشر ثم حدث له انتشار، لا سيما أن حساء الخفافيش يحظى بشعبية كبيرة في الصين.

وهبت مجموعة من العلماء الصينيين إلى وضع سيناريو آخر ليس بعيد عن الخفاش، دخلت فيه «الكورا» الصينية كاحد الفهمين. ونشر علماء من قسم الأحياء الدقيقة بكلية العلوم الطبية الأساسية بجامعة بكين دراسة في مجلة «الفيروسات الطبية» يوم 22 يناير الجاري، ذهبت إلى أن مزيداً من التحليل الجيني أظهر أن اللبنة الجينية لفيروس كورونا الجديد، تشبه إلى حد كبير تلك الموجودة في الثعابين.

ويعتقد هؤلاء العلماء أن الفيروس الجديد يتكون من فيروس كورونا الموجود في الخفافيش، وفيروس كورونا آخر من أصل غير معروف، وأن الاثنين أنتجا فيروساً مختلفاً داخل الكورا الصينية، التي نقلته إلى الخفافيش أثناء الهجوم عليها، ونقلته روسيا وقرغيزيا وكازاخستان، الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة للصين.

ليست مستوطنة في البشر، فليست كل الفيروسات الناتجة مميتة، فالأنواع المستوطنة في البشر منها، والتي تسبب نزلات البرد الشائعة، غالباً ما تعثر غير مهمة، ولكن الخطورة تأتي من الفيروسات ذات المصدر الحيواني.

ويعتقد هؤلاء العلماء أن فيروس كورونا الموجود في الخفافيش، وفيروس كورونا آخر من أصل غير معروف، وأن الاثنين أنتجا فيروساً مختلفاً داخل الكورا الصينية، التي نقلته إلى الخفافيش أثناء الهجوم عليها، ونقلته روسيا وقرغيزيا وكازاخستان، الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة للصين.

ليست مستوطنة في البشر، فليست كل الفيروسات الناتجة مميتة، فالأنواع المستوطنة في البشر منها، والتي تسبب نزلات البرد الشائعة، غالباً ما تعثر غير مهمة، ولكن الخطورة تأتي من الفيروسات ذات المصدر الحيواني.

ويعتقد هؤلاء العلماء أن فيروس كورونا الموجود في الخفافيش، وفيروس كورونا آخر من أصل غير معروف، وأن الاثنين أنتجا فيروساً مختلفاً داخل الكورا الصينية، التي نقلته إلى الخفافيش أثناء الهجوم عليها، ونقلته روسيا وقرغيزيا وكازاخستان، الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة للصين.

ليست مستوطنة في البشر، فليست كل الفيروسات الناتجة مميتة، فالأنواع المستوطنة في البشر منها، والتي تسبب نزلات البرد الشائعة، غالباً ما تعثر غير مهمة، ولكن الخطورة تأتي من الفيروسات ذات المصدر الحيواني.

ويعتقد هؤلاء العلماء أن فيروس كورونا الموجود في الخفافيش، وفيروس كورونا آخر من أصل غير معروف، وأن الاثنين أنتجا فيروساً مختلفاً داخل الكورا الصينية، التي نقلته إلى الخفافيش أثناء الهجوم عليها، ونقلته روسيا وقرغيزيا وكازاخستان، الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة للصين.

ليست مستوطنة في البشر، فليست كل الفيروسات الناتجة مميتة، فالأنواع المستوطنة في البشر منها، والتي تسبب نزلات البرد الشائعة، غالباً ما تعثر غير مهمة، ولكن الخطورة تأتي من الفيروسات ذات المصدر الحيواني.

ويعتقد هؤلاء العلماء أن فيروس كورونا الموجود في الخفافيش، وفيروس كورونا آخر من أصل غير معروف، وأن الاثنين أنتجا فيروساً مختلفاً داخل الكورا الصينية، التي نقلته إلى الخفافيش أثناء الهجوم عليها، ونقلته روسيا وقرغيزيا وكازاخستان، الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة للصين.

ليست مستوطنة في البشر، فليست كل الفيروسات الناتجة مميتة، فالأنواع المستوطنة في البشر منها، والتي تسبب نزلات البرد الشائعة، غالباً ما تعثر غير مهمة، ولكن الخطورة تأتي من الفيروسات ذات المصدر الحيواني.

ويعتقد هؤلاء العلماء أن فيروس كورونا الموجود في الخفافيش، وفيروس كورونا آخر من أصل غير معروف، وأن الاثنين أنتجا فيروساً مختلفاً داخل الكورا الصينية، التي نقلته إلى الخفافيش أثناء الهجوم عليها، ونقلته روسيا وقرغيزيا وكازاخستان، الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة للصين.

ليست مستوطنة في البشر، فليست كل الفيروسات الناتجة مميتة، فالأنواع المستوطنة في البشر منها، والتي تسبب نزلات البرد الشائعة، غالباً ما تعثر غير مهمة، ولكن الخطورة تأتي من الفيروسات ذات المصدر الحيواني.

ويعتقد هؤلاء العلماء أن فيروس كورونا الموجود في الخفافيش، وفيروس كورونا آخر من أصل غير معروف، وأن الاثنين أنتجا فيروساً مختلفاً داخل الكورا الصينية، التي نقلته إلى الخفافيش أثناء الهجوم عليها، ونقلته روسيا وقرغيزيا وكازاخستان، الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة للصين.

ليست مستوطنة في البشر، فليست كل الفيروسات الناتجة مميتة، فالأنواع المستوطنة في البشر منها، والتي تسبب نزلات البرد الشائعة، غالباً ما تعثر غير مهمة، ولكن الخطورة تأتي من الفيروسات ذات المصدر الحيواني.

ويعتقد هؤلاء العلماء أن فيروس كورونا الموجود في الخفافيش، وفيروس كورونا آخر من أصل غير معروف، وأن الاثنين أنتجا فيروساً مختلفاً داخل الكورا الصينية، التي نقلته إلى الخفافيش أثناء الهجوم عليها، ونقلته روسيا وقرغيزيا وكازاخستان، الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة للصين.

ليست مستوطنة في البشر، فليست كل الفيروسات الناتجة مميتة، فالأنواع المستوطنة في البشر منها، والتي تسبب نزلات البرد الشائعة، غالباً ما تعثر غير مهمة، ولكن الخطورة تأتي من الفيروسات ذات المصدر الحيواني.

تدابير مشددة في روسيا لمواجهة «الفيروس الصيني»

كورونا الجديد إلى الأراضي القرغيزية، نظراً لكثافة حركة تنقل السياح والعائلة المهاجرة بين البلدين». لذلك، تم وضع جميع المؤسسات الطبية وأقسام الدم والفيروسات في حالة تأهب قصوى. للتعامل في الوقت المناسب مع هذا الفيروس الجديد، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. ودعت هيئة الرقابة الصحية القرغيزية المواطنين لاستشارة الأطباء قبل السفر إلى أي بلد، لمعرفة المخاطر التي قد يواجهونها. في غضون ذلك، يستمر العمل بالتدابير الوقائية، والتي تشمل خضوع أي مسافر قادم من الصين لاختبارات طبية إضافية، قبل السماح بدخوله البلاد.

المؤسسات الطبية في البلاد أن تبقى على أهبة الاستعداد لتقديم مساعدة للمواطنين في حال أي تطور سلبي لانتشار الفيروس. من جانبها أعلنت شركة الطيران الكازاخية أورومتشي شمال غربي الصين، ومن العاصمة بكين. ولم تُسجل في كازاخستان حتى الآن أي إصابات بفيروس كورونا الجديد.

لم تُسجل إصابات كذلك في جمهورية قرغيزيا في آسيا الوسطى، الواقعة شرق الصين. إلا أن السلطات في العاصمة بشكيك، أصدرت تحذيراً من «مخاطر انتقال فيروس

الجديد من فيروس كورونا. كما أعلنت حكومة كازاخستان، شمال غربي الصين، عن تدابير وقائية كذلك. ووقعت الحكومة الكازاخية اجتماعاً خاصاً لبحث الوضع، وأصدرت في ختامه توصيات «عدم السفر إليها» إلى الصين في مهام رسمية أو بغرض العمل والسياحة»، وقررت تجميد العمل بنظام «دخول الأراضي الكازاخية لمدة 72 ساعة دون تأشيرة للمسافرين الصينيين العابرين عبر الأراضي الكازاخية»، وتوقيف العمل على الجزء الكازاخ من مركز التعاون الحدودي الصيني - الكازاخ. وطالبت الحكومة جميع

بإستثناء سائحة واحدة، مصابة بالكريب، سيسرف الأطباء على علاجها. في غضون ذلك، يستمر العمل في روسيا بالتدابير الوقائية المشددة، لا سيما عند المعابر الحدودية البرية. ويوم أمس، أعلنت حكومة إقليم بريموريا، شرق روسيا، والتي يسمح للمواطنين الصينيين التحلل إليها دون تأشيرة سفر، عن قرارها بإعادة أي مواطن صيني يشتبه بإصابته بالفيروس، وعدم السماح له بدخول الإقليم. وفي وقت سابق أكدت وزارة الصحة الروسية أنه لم يُسجل حتى مساء أول من أمس السبت في روسيا أي إصابات مؤكدة مخبرياً بالأنوع

وفي موسكو، أثار حالة من القلق الأبناء حول نقل سياح صينيين إلى المشفى بأعراض تشبه تلك التي تترافق مع الإصابة بفيروس كورونا الجديد. وقالت وكالة «تاس» إن سبعة سياح صينيين بدرجات حرارة مرتفعة تم نقلهم من فندق في منطقة فوكوفسكايا شمال موسكو إلى المستشفى، مع أعراض إصابة بعدوى فيروسية تنفسية حادة. وأعلنت الجهات الطبية الروسية أمس أن المرضي السبعة بخير، وتؤكد التحاليل عدم وجود أي إصابة بالفيروس الجديد بينهم، وسيتم إخراجهم لتلقي العلاج بشكل طبيعي خارج المشفى،

ويعتقد هؤلاء العلماء أن فيروس كورونا الموجود في الخفافيش، وفيروس كورونا آخر من أصل غير معروف، وأن الاثنين أنتجا فيروساً مختلفاً داخل الكورا الصينية، التي نقلته إلى الخفافيش أثناء الهجوم عليها، ونقلته روسيا وقرغيزيا وكازاخستان، الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة للصين.

ليست مستوطنة في البشر، فليست كل الفيروسات الناتجة مميتة، فالأنواع المستوطنة في البشر منها، والتي تسبب نزلات البرد الشائعة، غالباً ما تعثر غير مهمة، ولكن الخطورة تأتي من الفيروسات ذات المصدر الحيواني.

ويعتقد هؤلاء العلماء أن فيروس كورونا الموجود في الخفافيش، وفيروس كورونا آخر من أصل غير معروف، وأن الاثنين أنتجا فيروساً مختلفاً داخل الكورا الصينية، التي نقلته إلى الخفافيش أثناء الهجوم عليها، ونقلته روسيا وقرغيزيا وكازاخستان، الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة للصين.

ليست مستوطنة في البشر، فليست كل الفيروسات الناتجة مميتة، فالأنواع المستوطنة في البشر منها، والتي تسبب نزلات البرد الشائعة، غالباً ما تعثر غير مهمة، ولكن الخطورة تأتي من الفيروسات ذات المصدر الحيواني.

ويعتقد هؤلاء العلماء أن فيروس كورونا الموجود في الخفافيش، وفيروس كورونا آخر من أصل غير معروف، وأن الاثنين أنتجا فيروساً مختلفاً داخل الكورا الصينية، التي نقلته إلى الخفافيش أثناء الهجوم عليها، ونقلته روسيا وقرغيزيا وكازاخستان، الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة للصين.

ليست مستوطنة في البشر، فليست كل الفيروسات الناتجة مميتة، فالأنواع المستوطنة في البشر منها، والتي تسبب نزلات البرد الشائعة، غالباً ما تعثر غير مهمة، ولكن الخطورة تأتي من الفيروسات ذات المصدر الحيواني.

منحنيات أصولية

والقطرية وراءها وتدعمها لأهداف لا تخلو عن أعين الناظر المحقق المدقق في المشهد الآتي: ماذا عن تلك العمليات؟ وما دلالاتها في الحال والاستقبال وتجاذباتها وتقاطعاتها مع الدعم التركي والقطري الذي لا يتوقف؟

يحدث على سطح البحر الأبيض المتوسط من أزمات، مثل المحاولات التركية لإرسال قوات عسكرية إلى ليبيا... فنقول استغلت تلك الجماعات المشهد، وما هي آخذة في النمو السيئ السمعة مرة جديدة، وإن كانت كالعادة الأيادي التركية

أياد خفية تحرك الجماعات الظلامية

2020... موجة إرهابية جديدة تجتاح العالم



رجال الشرطة البريطانية بجانب سيارة مخصصة لكشف المتفجرات في برادفورد بعد اعتقال رجل للاشتباه بحيازته قنابل أول من أمس (أ.ب.)

من الإكتفاء فقط بمنطقة الغرب أو منطقة الساحل. ويمكن للمرء أن يعدد أسماء كثيرة من التنظيمات الإرهابية على الأراضي المالية، مثل جماعة الوليد الصحراوي الانشقاق عن جماعة «المرابطين»، وتشكيل تنظيم جديد بايع تنظيم داعش، سماه «تنظيم داعش في الصحراء الكبرى».

وخذ إليك، على سبيل المثال، بعضاً من تلك الجماعات التي باتت تغطي ثلثي الجمهورية المالية منذ عام 2012، وفي المقدمة منها «جماعة التوحيد والجهاد». وقد كان تصاعد طرودة بالنسبة إليها، وما تسبب في انتشارها في البلاد، حالة الفوضى والارتباك التي أعقبت الانقلاب العسكري الذي حدث في 22 مارس (آذار) 2012. فقد برزت على السطح في هذا التوقيت، وتمكنت من احتلال شمال مالي. ويرى محللو شؤون الإرهاب الدولي في القارة الأفريقية أنه أحد أكثر التنظيمات رعباً، لكونه مسلحاً وممولاً بشكل جيد، فضلاً عن قيامه بتكتيف عملياته الإرهابية منذ ظهوره، وتمركزه في الهضبة الصحراوية الشاسعة المنحدرة في منطقة تساليت، وفرض سيطرته بلا منازع على عدد من القرى في تلك المنطقة.

أما الجواب فهو يسير. ففي 25 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلنت الإدارة العامة للأمن الوطني مجموعة إرهابية تتكون من 3 أشخاص، يحمل 2 منهم الجنسية التركية، بالإضافة إلى متعاون محلي من مواطني النيجر. ويضحي من الطبيعي القول إن اعتقال أتراك في النيجر يفتح ملف الإرهاب التركي - القطري في العمق الأفريقي، ويثير من جديد قضية نقل الإرهابيين إلى طرابلس دعماً للميليشيات الموالية لقطر وتركيا في ليبيا. في مواجهة الجيش الوطني الليبي.

ويوماً تلو الآخر، نبئت للعالم أن هناك أكثر من سترار تختبئ تركيا من وراءه، ويتمول قطري لا يغيب عن أعين، في محاولة متجددة لا تنقطع من أجل إعادة إنتاج مشروع الخاطفة الوهمي، حتى إن كلف ذلك أكثر من دولة أفريقية أمنها وأمانها.

المالي خسارة كبيرة. ولم تكن مالي بطبيعتها المهترئة اجتماعياً لتغيب عن أعين الدواعش الذين دخلوا على الخط عام 2015، عندما أعلن المدعو أبو الوليد الصحراوي الانشقاق عن جماعة «المرابطين»، وتشكيل تنظيم جديد بايع تنظيم داعش، سماه «تنظيم داعش في الصحراء الكبرى».

وخذ إليك، على سبيل المثال، بعضاً من تلك الجماعات التي باتت تغطي ثلثي الجمهورية المالية منذ عام 2012، وفي المقدمة منها «جماعة التوحيد والجهاد». وقد كان تصاعد طرودة بالنسبة إليها، وما تسبب في انتشارها في البلاد، حالة الفوضى والارتباك التي أعقبت الانقلاب العسكري الذي حدث في 22 مارس (آذار) 2012. فقد برزت على السطح في هذا التوقيت، وتمكنت من احتلال شمال مالي. ويرى محللو شؤون الإرهاب الدولي في القارة الأفريقية أنه أحد أكثر التنظيمات رعباً، لكونه مسلحاً وممولاً بشكل جيد، فضلاً عن قيامه بتكتيف عملياته الإرهابية منذ ظهوره، وتمركزه في الهضبة الصحراوية الشاسعة المنحدرة في منطقة تساليت، وفرض سيطرته بلا منازع على عدد من القرى في تلك المنطقة.

أما الجواب فهو يسير. ففي 25 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلنت الإدارة العامة للأمن الوطني مجموعة إرهابية تتكون من 3 أشخاص، يحمل 2 منهم الجنسية التركية، بالإضافة إلى متعاون محلي من مواطني النيجر. ويضحي من الطبيعي القول إن اعتقال أتراك في النيجر يفتح ملف الإرهاب التركي - القطري في العمق الأفريقي، ويثير من جديد قضية نقل الإرهابيين إلى طرابلس دعماً للميليشيات الموالية لقطر وتركيا في ليبيا. في مواجهة الجيش الوطني الليبي.

ويوماً تلو الآخر، نبئت للعالم أن هناك أكثر من سترار تختبئ تركيا من وراءه، ويتمول قطري لا يغيب عن أعين، في محاولة متجددة لا تنقطع من أجل إعادة إنتاج مشروع الخاطفة الوهمي، حتى إن كلف ذلك أكثر من دولة أفريقية أمنها وأمانها.

الهجمات المميتة وقعت في منطقة موبتي، حيث قتل خلالها 193 من القوات المسلحة، وجرح 126. وفي هذا الإطار، كان من الطبيعي أن تشهد مالي حالة من حالات انعدام الأمن، بعد أن سيطرت جماعات مرتبطة بتنظيم «القاعدة» على مناطق

المائة، والسنغاري بنسبة 6 في المائة، والبول الذين يشكلون 17 في المائة، بالإضافة إلى مجموعات عرقية أخرى تشكل ما نسبته 5 في المائة.

ويمكن القطع بأن الجماعات الأصولية المختلفة قد أجادت العزف السبي على مسالة الأعراق المالية المختلفة، وجعلت منها نقطة انطلاق لتقسيم المجتمع المالي، وتجزئته عبر تنوع وتعدد الانتماءات الإرهابية، الأمر الذي أدى إلى وقوع 2700 هجوماً إرهابياً في جمهورية مالي خلال الأشهر الثلاثة الماضية، والعهدة هنا على التقرير الأممي الصادر عن الأمم المتحدة الذي أشار إليه الأمين العام أنطونيو غوتيريش، مؤكداً أن حصيلة تلك الهجمات قد بلغت 200 قتيل من المدنيين، و96 مصاباً، إضافة إلى اختطاف 90 آخرين، لافتاً إلى أن 85 في المائة من

ضمنهم جنود ماليون. ولعل المراقبين لشأن هذه الجمهورية الأفريقية التي باتت مصدر خوف وقلق لبقية القارة الأفريقية يتساءلون عن السبب الرئيسي الذي جعل منها خلفية للإرهاب الأممي، يخشى معها أن تمثل مع النيجر والصومال وكينيا مربع قوة ونفوذاً غير تقليدي يستنهض أوامه ما أطلق عليه الخلافة في فكر «الدواعش»، وغيرهم من جماعات التكفير، لا التفكير.

البداية في واقع الحال تنطلق من الترتيب الديموغرافية لهذا البلد، فهي مليئة بالأعراق التي تكاد عند نقطة بعينها تضحي متقابلة، ففيها مجموعة الماندي التي تشكل نحو 50 في المائة من إجمالي السكان، والطوارق والعرب الذين يشكلون نحو 10 في المائة، والفولتايك الذين يشكلون 12 في

الإرهاب قد جعل من مالي قاعدة متقدمة له، رغم الرفض والتنديد الشعبيين هناك بتلك الجماعات المارقة التي أضحت تتركز على الشريط الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، الأمر الذي وصفه الإمام محمود ديكو بأنه «نزف تعيشه مالي، ولا يمكن

الإرهاب قد جعل من مالي قاعدة متقدمة له، رغم الرفض والتنديد الشعبيين هناك بتلك الجماعات المارقة التي أضحت تتركز على الشريط الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، الأمر الذي وصفه الإمام محمود ديكو بأنه «نزف تعيشه مالي، ولا يمكن

الإرهاب قد جعل من مالي قاعدة متقدمة له، رغم الرفض والتنديد الشعبيين هناك بتلك الجماعات المارقة التي أضحت تتركز على الشريط الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، الأمر الذي وصفه الإمام محمود ديكو بأنه «نزف تعيشه مالي، ولا يمكن

هل كانت تلك العملية الأولى

من نوعها في مالي؟

بالقطع الأمر ليس كذلك، ففي أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أعلن تنظيم داعش في منطقة الصحراء الكبرى مسؤوليته عن الهجمات الإرهابية التي وقعت مالياً ومدنياً واحداً، وفق حصيلة رسمية، و70 جندياً، وفق الحصيلة التي أعلن عنها التنظيم الإرهابي الذي تبني أيضاً هجوماً في المنطقة نفسها، قتل فيه جندي فرنسي. وكان واضحاً من بيان «داعش» أن مالي تحولت إلى مركز متقدم على صعيد عمليات الإرهاب، إذ أعلن التنظيم في بيان له عبر تطبيق «تلغرام»، أن من يطلق عليهم «جنوده» استهدفوا رتل اليات للقوات الفرنسية بالقرب من قرية انديليمان، بمنطقة مينكا، شمال شرقي مالي، بتفجير عبوة ناسفة. كما أعلن التنظيم في بيان منفصل أن مقاتليه «هاجموا قاعدة عسكرية بتمركز فيها جنود من الجيش المالي».

ولا يستهدف إرهابيو «داعش» وبقية الصماعات الإرهابية في تلك المنطقة القوات الفرنسية فحسب. ففي وقت سابق من سبتمبر (أيلول) من العام الماضي أيضاً، تم استهداف تكئات عسكرية في

الإرهاب قد جعل من مالي قاعدة متقدمة له، رغم الرفض والتنديد الشعبيين هناك بتلك الجماعات المارقة التي أضحت تتركز على الشريط الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، الأمر الذي وصفه الإمام محمود ديكو بأنه «نزف تعيشه مالي، ولا يمكن

الإرهاب قد جعل من مالي قاعدة متقدمة له، رغم الرفض والتنديد الشعبيين هناك بتلك الجماعات المارقة التي أضحت تتركز على الشريط الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، الأمر الذي وصفه الإمام محمود ديكو بأنه «نزف تعيشه مالي، ولا يمكن

القاهرة: إميل أمين

التابع لشأن الإرهاب حول العالم يمكنه بسهولة ويسر- رصد الاعتداء الإرهابي الذي حدث على قاعدة عسكرية في مالي، وكذا تعرض مسجد في باكستان لعمل هجومي من جماعات متطرفة، وصولاً إلى مهاجمة معسكر للجيش في نيجيريا.

إرهاب 2020 إذن به مسحات جديدة من التعرض لدور العبادات الإسلامية، الأمر الذي أودى بحياة 12 شخصاً، وهو أمر وصفته الحواضر الإسلامية الشرعية في المنطقة بأنه عمل إجرامي أثم يخالف دين الإسلام، بل يخالف كل الأديان التي دعت إلى حماية دور العبادة وحرمتها والدفاع عنها، وهو ما يؤكد أيضاً أن الإرهاب لا يرفع حرمه دين أو وطن، كما أنه يهدف إلى زعزعة استقرار البلاد، والإضرار بالعبادات في كل مكان وزمان.

ولعل التفجير الإرهابي الثاني في هذا الحديث هو ما يقودنا إلى قصة الساعة، وما يجري لنحويل أفريقيا إلى موقع وموضع لحاضنة إرهابية، حكماً ستكون الأكبر والأخطر من تجربة دولة الخلافة المزعومة في العراق وسوريا، المعروفة «داعش».

وجرى ذلك العمل الإرهابي على أراضي جمهورية مالي التي باتت يوماً تلو الآخر تتحول إلى بؤرة إرهابية كبرى، لا سيما جراء تنوع وتعدد الجماعات الإرهابية القائمة على أرضها. فقد تم استهداف قاعدة عسكرية نهار الخميس التاسع من يناير (كانون الثاني) الحالي، وأسفر عن إصابة 20 شخصاً، بينهم 18 من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وقد وقع التفجير في منطقة تساليت بإقليم كيدال، شمال جمهورية مالي.

ومالي والنيجر، ونيجيريا أخيراً، دفعت لتساؤلات تتعلق بأهداف توجه «داعش» نحو غرب أفريقيا الآن، وخطة نشاطه خلال الفترة المقبلة.

عمليات في غرب أفريقيا، أملاً في «إثبات الوجود» وتأكيد استمرار مشروع التنظيم. ضربات التنظيم «الخطافة» التي شهدتها بوركينا فاسو

محاولات إثبات وجود عبر ضربات خاطفة

«داعش» يُعيد اختبار قدراته في غرب أفريقيا

والعراق كانت إشكالية كبيرة على أمن القارة، خصوصاً أن كثيرين منهم شباب صغير السن، وليس لهم روابط إرهابية سابقة، وأغلبهم تم استقطابه عبر الإنترنت».

عمليات نوعية

وحصول نشاط «داعش» المستقبلي في غرب أفريقيا، قال عمرو عبد المعتم إن «نشاط (داعش) بدأ يظهر في غرب أفريقيا من خلال عمليات نوعية، سواء ضد المسيحيين أو جيوش الدول أو العناصر الغربية الموجودة في هذه المناطق»، لافتاً إلى أن «الاستهداف حتى الآن عشوائي، وبعض هذه العمليات لم يحدث تأثيراً بالقدر الكلي». محتمل العمليات التي حدثت في أوروبا، وأحدثت دويماً من قبل، وحتى الآن هي مجرد عمليات للترويج الإعلامي وإثبات الوجود، لأن بعض ولايات وأزعر (داعش) بأفريقيا التي بايعت البغدادي في وقت سابق ما زالت لم يسمع لها صوتاً، بالمقارنة بحجم وتأثير العمليات التي شهدتها أوروبا في وقت سابق».

أما الدكتور أيمن بريك، فقد تحدث عن احتمالية «حدوث تحالف بين (داعش) والقاعدة» في القارة الأفريقية، كتحالف تختبئ في ظل حالة الضعف والتردي التي يعاني منها التنظيمين، لكنه في الوقت نفسه دعا إلى «ضرورة التصدي لمحاولات تمدد (داعش) وغيره من التنظيمات الإرهابية في القارة الأفريقية، وذلك قبل أن ينجح بقايا الدواعش في إعادة بناء تنظيم، ربما يكون أكثر عنفاً وتشمداً وأجراماً مما فعله التنظيم الأم (أي داعش) خلال اعوامه السابقة».

كنوع من المناورة مع السياسات الأمنية التي يتعرض لها من وقت لآخر، وهذا جعل التنظيم لديه أزمات داخلية؛ بمعنى أن هناك مشروعا جديداً لا بد من تحقيقه، وهناك قواعد لفي دول أخرى ترى أن التنظيم نموذجاً وتدعمه بشكل أو بآخر بمختلف أوجه الدعم، لذا يؤكد دائماً على البقاء والثبات».

وكتف «داعش» من هجماته الإرهابية في دول غرب أفريقيا أخيراً، ففي نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تبني «داعش» هجوماً على قاعدة أربيندا العسكرية في بوركينا فاسو، قُتل خلاله 7 عسكريين. وفي الشهر ذاته، نشر التنظيم شريطاً مصوراً مدته دقيقة واحدة، أظهر فيه مشاهد إعدام 11 مسيحياً في شمال شرقي نيجيريا. وسبق ذلك إعلان «داعش»، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مسؤوليته عن هجوم استهدف قاعدة عسكرية شمال شرقي مالي، وأسفر عن مقتل 53 جندياً. كما تبني التنظيم هجوماً أوقع أكثر من 70 قتيلاً في معسكر لجيش النيجر في ايناتيس قرب مالي.

تمدد «داعش» محاولة دللملة شتات» عناصره بعد هزائم العراق وسوريا حيث دفع بكثير من أعضائه الفارين لأفريقيا في محاولة لبلورة «مشهد جهادي جديد»

بعضون (سوف نمضي)». ومن جهته، أكد أحمد زغلول أن «التضحيات السياسية والأمنية على التنظيم في نقاطه المركزية دفعتنا إلى الكمون خلال الأشهر الماضية، وتضيق نشاطه، وتقليل حجم عملياته، بهدف البقاء، أو

واسعة من شمال مالي، قبل أن يتدخل الفرنسيون والأفارقة لطرد هذه الجماعات من المدن الكبرى، وإن كانت الأخيرة تشن حرب عصابات منذ ذلك الوقت كبدت الفرنسيين والأفارقة والجيش

مقاتلو تحالف أهل آزاد أثناء قيامهم بدوريات في المنطقة القريبة من الحدود بين مالي وموريتانيا لحماية السكان المحليين من انعدام الأمن بسبب وجود عناصر «داعش» (أ.ب.)

مقاتلو تحالف أهل آزاد أثناء قيامهم بدوريات في المنطقة القريبة من الحدود بين مالي وموريتانيا لحماية السكان المحليين من انعدام الأمن بسبب وجود عناصر «داعش» (أ.ب.)



مقاتلو تحالف أهل آزاد أثناء قيامهم بدوريات في المنطقة القريبة من الحدود بين مالي وموريتانيا لحماية السكان المحليين من انعدام الأمن بسبب وجود عناصر «داعش» (أ.ب.)

أيام من مقتل البغدادي، وبيعة أبو إبراهيم الهاشمي القرشي زعيم (داعش) الجديد، ليؤكد التنظيم أنه عازم على استكمال مسيرة مشروعه، لذا خرج بشعار جديد في أحد إصداراته الأخيرة

غارة عسكرية أميركية في سوريا، بينما قتل المتحدث باسم التنظيم السابق أبو الحسن المهاجر في عملية عسكرية منفصلة في الأسبوع نفسه تقريباً، نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأكد زغلول أن «التنظيم الإرهابي عانى من أزمات في مناطق انتشاره الأساسية، وهناك استراتيجيات أمنية على المستوى المحلي والدولي ضده، فضلاً عن انحسار جغرافي في سوريا والعراق، وهناك قيادة جديدة تولت التنظيم... كل هذه التحديات تدفعه

إلى إثبات وجود، وإعادة تدوير قدراته القتالية في مناطق أخرى واختبارها، لذا يبدو طبيعياً أن يبتعد في غرب أفريقيا، أو في أي منطقة أخرى، ما دام أن هناك موارد وسياسات محلية تدعم هذا التوجه، والأمر لا يتوقف فقط على التنظيم

حصل عليها في السابق، مع وجود منافس شرس هناك مثل تنظيم (القاعدة) الموجود بصور مختلفة في السنوات القليلة الماضية على أراضي بعض الدول الأفريقية» وفي غضون ذلك، فسر الأكاديمي الدكتور أيمن بريك، استاذ الإعلام المساعد في جامعة الأزهر والإمام محمد بن سعود الإسلامية، تمدد «داعش» في غرب أفريقيا بأنه «محاولة (للملئة شتات) عناصره، بعد الهزائم المتتالية في العراق وسوريا، حيث دفع بكثير من أعضائه الفارين إلى أفريقيا، في محاولة لتأكيد البقاء».

ضربات موجعة

الكلام السابق تطابق مع دراسة لمركز دار الإفتاء في مصر، أكدت أنه «رغم الضربات الموجعة التي تعرض لها (داعش)، سواء بإخراجه من آخر معاقله في الباغوز بسوريا، واستعادة كافة الأراضي التي سيطر عليها خلال عام 2014، أو بالقضاء على غالبية قياداته ورموزه، وعلى رأسهم أبو بكر البغدادي زعيم التنظيم

تكثيف التنظيم توزيع جهوده على نطاقات جغرافية لتفريغ طاقة عناصره القتالية والحفاظ على رأس ماله الرمزي وتأكيد عبارات «موجودون» و«مستمرون في القتال»

السابق، فإنه ظل قادراً على تنفيذ عمليات في مناطق عدة، بعد فتح جهات جديدة لعناصره في غرب أفريقيا التي تُعد ساحة مرشحة لعمليات متزايدة متضاعفة للتنظيم».

القاهرة: وليد عبد الرحمن

خبراء ومتخصصون في الحركات الأصولية أكدوا أن «التنظيم يهدف من نشاطه في غرب القارة السمراء إلى تفريغ القدرات القتالية لعناصره، والحفاظ على رأس ماله الرمزي، وتأكيد الوجود في المشهد، والحفاظ على حجم البيعات الصغيرة التي حصل عليها في السابق».

وقال الخبراء لـ«الشرق الأوسط» إن «التنظيم الإرهابي عانى من الانحسار الجغرافي خلال الأشهر الماضية، وتأثر بمقتل زعيمه السابق أبي بكر البغدادي، وهو يسعى لتدوير قدراته القتالية في مناطق جديدة، لكن الخبراء قلقوا في هذا الصدد من تأثير عمليات «داعش» في هذه الدول، لكونها للترويج الإعلامي

الاهيمنة في تلك المنطقة، وأبدى «داعش» اهتماماً ملحوظاً خلال الأشهر الماضية بتوسيع نطاق نشاطه في القارة الأفريقية، حيث تعاني بعض الدول من مشكلات أمنية واقتصادية واجتماعية، مما ساعد في تحقيق أهدافه.

وقال أحمد زغلول، الباحث في شؤون الحركات الأصولية بمصر، إن «النقطة المركزية في حركة التنظيمات الجهادية، وتحتدياً (المعولة) الموجودة بين أكثر من دولة، وأكثر من نشاط، تحت رعاية مشروع إيديولوجي (جهادي) محدد، مثل (داعش)



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

كثيرين. ورغم الحضور الدولي الواسع في «عبادة برلين» فإن ثمة من يتخوف من أن يؤدي عجز المليونيين عن الجلوس تحت سقف واحد لبلورة خريطة طريق لبناء الدولة إلى إطالة المأساة، ومفاقمة الأضرار على ليبيا وجيرانها. الفشل اللبناني لا يحتاج إلى دليل. يخلف فشلت في إرساء معالم دولة طبيعية. تعرض العراق بعد صدام لعملية نهب فاقت تلك التي تعرضت لها روسيا غداة انتحار الاقتصاد السوفياتي، وفشلت السلطة الجديدة في استخلاص العبر من امتحانات قاسية أظهرت هشاشة المؤسسات الجديدة، وهو ما أكدته على نحو صارخ فضيحة سقوط الموصل في يد «داعش». وما هو العراق يعيش تحت وطأة الاضطراب الكبير وهيجان الفصائل وتجادب الكوونات. لا إطلاق للصواريخ على السفارة الأميركية يوفر حلاً، ولا إحراق خيام المحتجين ولا الاعتقالات المتلاحقة لتقدي الصدر.

لم يترك المستبد الليبي مؤسسات يمكن الانطلاق منها أو البناء عليها. لكن الليبيين أنفسهم بدأوا كمن أضاع فرصة بناء دولة عادية تسعهم في تعويض أربعة عقود ضائعة من عمر بلادهم. تعمق الفشل الداخلي، وتصاصت التدخلات واثار نكف ليبيا وموقعها لعاب

وتركت البلاد تحت رحمة الفصائل وسياسات الاستقواء والتدخل. واضح أن سياسات صدام حسين أغرقت البلاد في مأساة عميقة. وان أخطاء الاحتلال الأميركي ضاعفت مشكلات العراق. لكن الواضح أيضاً هو أن القوى السياسية والحزبية في العراق فشلت في إرساء معالم دولة طبيعية. تعرض العراق بعد صدام لعملية نهب فاقت تلك التي تعرضت لها روسيا غداة انتحار الاقتصاد السوفياتي، وفشلت السلطة الجديدة في استخلاص العبر من امتحانات قاسية أظهرت هشاشة المؤسسات الجديدة، وهو ما أكدته على نحو صارخ فضيحة سقوط الموصل في يد «داعش». وما هو العراق يعيش تحت وطأة الاضطراب الكبير وهيجان الفصائل وتجادب الكوونات. لا إطلاق للصواريخ على السفارة الأميركية يوفر حلاً، ولا إحراق خيام المحتجين ولا الاعتقالات المتلاحقة لتقدي الصدر.

لم يترك المستبد الليبي مؤسسات يمكن الانطلاق منها أو البناء عليها. لكن الليبيين أنفسهم بدأوا كمن أضاع فرصة بناء دولة عادية تسعهم في تعويض أربعة عقود ضائعة من عمر بلادهم. تعمق الفشل الداخلي، وتصاصت التدخلات واثار نكف ليبيا وموقعها لعاب



نبيل عمرو

الكرامة وفقدان الهوية السياسية، فضلاً عن استباحة الحياة والممتلكات بفعل تواهل الاحتلال وتحواله إلى استعمار دائم، ونصف آخر ينتشر في جميع أرجاء العالم وهو كذلك بلا هوية سياسية، وبلا كيان يضمن كرامتهم الإنسانية، وبلا مكانة مستقرة بين شعوب الإقليم والعالم، فهم مجرد لاجئين أينما وجدوا حتى لو حاز بعضهم جنسيات الدول التي لجأوا إليها، إلا أن وجود وطن أم داخل أي إنسان هو الحلم الذي يراود حتى الأجيال التي ولدت بعيداً عن الوطن. هذا ليس كلاماً عاطفياً أو شعاعياً مع أنني من الذين يعتبرون العاطفة والشعر سلاحاً مضموناً للوطنية والسياسية، إنه كلام الواقع الذي حمى القضية الفلسطينية رغم ميلان ميزان القوى من كل النواحي لغير مصلحة الفلسطينيين، وهو السبب الوحيد الذي جعل كل مشاريع التسوية غير المتوازنة تحقق وجعل مشاريع التصفية المستعرة والصريحة تذهب أدراج الرياح.

إن ثلاثة أرباع قرن من حياة قضية بكفي كيرهان على استحالة تصفيتها، أما بلوغ أهل القضية أهدافهم فهذا ما يزال وسيظل بحاجة إلى فعل الكثير من رعايتهم لقبضتهم، وإلا ستحافظ على قضية بلا حل وهدف يتعد.

بدائل مشروع السلطة المنهار، من الإنفكاك النهائي عن إسرائيل إلى التحول من واقع السلطة إلى واقع الدولة، وجعل منظمة التحرير هي البديل الأهم عن السلطة إذا ما اضطرت السلطة السياسية إلى الاستغناء عنها، أو قامت إسرائيل بمزيد من إجراءات خنقها واحتلال دورها.

بدائل على هذا المستوى لا تتكسب تأثيرها بمجرد التهديد بها، بل بضمان فعليتها والضمان هنا ليس بإعلان موقف بل بإقناع الفلسطينيين أولاً وأصداً فأنهم وحلفائهم وحتى خصومهم بجدي ما يفعل على هذا الصعيد، ذلك أن مشروع السلطة سواء تقدم أو تعثر يظل في الأساس مشروعاً دولياً يحتاج إلى تنسيق المواقف مع مصادر وجوده واستمراره.

هنالك وجه آخر لصفحة القرن وهو استحالة أن يقدم حلاً للقضية الفلسطينية تحت عنوان التسوية التي كان أحد الرهانات الأميركية الأساسية في مرحلة الإعداد لها، وإنما لأنها لم تقدم حلاً لأكثر من عشرة ملايين فلسطيني نصفهم يقم على أرض الوطن، ويعاني من إنكار الحقوق البديهية، وإهدار



حيث الفشل أخطر من «كورونا»

بوصفها نوعاً من الوباء القابل للانتشار. لكنها بدلاً من الإصغاء وعمق إلى أوجاع العراقيين واستنتاج ما يجب استنتاجه سارعت إلى إنكار عمق المشكلة، وتوهمت أن واد الاحتجاجات تصبغ بمسؤولية الدولة التي تستحق ثقة مواطنيها والعالم. صحيح أن للإجراءات التي اتخذت لمنع انتشار الفيروس أثماناً اقتصادية مرتفعة، لكنها تقلل من حجم المشكلة. لكن الصين الصنينة الصمت، واستنتج مواطنوها لاحقاً أنها لا يمكن أن تؤتمن على صحتهم وسلامتهم، وتوصل الخارج إلى استنتاج مشابه. هكذا تعاملت بكين مع الوباء بوصفه العدو الأول، واختارت الشفافية في موضوع

حيث اندلعت أزمة فيروس «كورونا» كان على الصحفي العربي أن يتابع معها ثلاثة ملفات ساخنة: هي الأزمة المتصاعدة في العراق، والتطورات الليبية في أعقاب مؤتمر برلين، والاحتجاجات الشعبية في لبنان. وفي الملفات الثلاثة لم يجد الصحفي بدأ من التفكير في الدولة والمؤسسات. تعاملت الطبقة السياسية في العراق مع الاحتجاجات المطالبة بالخدمات الأساسية ومحاربة الفساد وقيام دولة متكاملة الأركان

بموجب القاموس القديم للأزمة الشمولية كأن يفترض إدراج ظهور فيروس «كورونا» في خانة أسرار الدولة. يمنع الكلام عنه ومجرد الإشارة إليه. لكناً في عالم لم يعد فيه مكان لهذا السلوك. العالم مترابط ومتداخل. ووسائل التواصل الاجتماعي جعلت «القرية الكونية» بلا أسرار. وكان يمكن للصين أن توكل التعاطي مع هذا الموضوع إلى دائرة صحبة. وأن تحاول التقليل من حجم المشكلة. لكن الصين اختارت أن تتعامل مع المشكلة بأسلوب الدولة. الدولة المسؤولة حيال مواطنيها وحيال العالم أيضاً.

وهكذا استدعت اللجنة الدائمة للمكتب السياسي الحزب الشيوعي إلى اجتماع عاجل برئاسة الأمين للحزب رئيس الدولة شني جينبينج رغم أن عدد الوفيات لم يتجاوز العشرات. الرئيس نفسه أسهم في إعطاء المشكلة أبعادها الحقيقية. حذر من أن البلاد تواجه «وضعاً خطراً» بسبب تسارع انتشار وباء الالتهاب الرئوي الفيروسي. وأكد في الوقت نفسه أن الصين يمكنها «الانتصار في المعركة»، وهكذا تم استنفار كل إمكانيات الدولة بما فيها المختبرات العلمية للتعرف أكثر على طبيعة الفيروس وإيجاد اللقاح المناسب.

لكن معظم هذه الخطط لم تعالج مسألتين أساسيتين، تتعلق الأولى منهما بمصدر هذه المساعدات الخارجية. لقد ولي زمن المساعدات الخارجية لأي دولة بحجة أن المجتمع الدولي لن يسمح بسقوط دولة معينة أو انهيارها. ولم تعد هذه الحجج مقنعة لأحد في المجتمع الدولي. ليست هناك من دولة أو جهة خارجية، بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، مستعدة لمنح ولو جزء من هذه المبالغ إن لم تكن مقنعة بجدية الحكومة اللبنانية ليس فقط في وضع السياسات المالية المناسبة، لكن بتفويضها أيضاً. يعني ذلك وجود إرادة سياسية لدى كافة الفرقاء، بما في ذلك من دعم تشكيل الحكومة الجديدة وعلى رأسهم حزب الله، لابتعاد عن الممارسات السياسية والاقتصادية السابقة وانتهاج سياسة مالية

حذرة ومحاربة الفساد المستشري دون هواده، وهي إرادة من الواضح تماماً أنها لا تزال غائبة عن ذهن صناع القرار في لبنان، الذين ما زالوا متشبثين بسياسات الماضي، يتصارعون على توزيع الحقائق بينما الشارع يغلي وسفينة البلاد تغرق. لكن المسألة الأساسية الثانية التي لا تزال غائبة عن ذهن المسؤولين اللبنانيين أنه لا مجال لأي خطة اقتصادية أن يكتب لها النجاح، وأن يقتنع ويقبل بتفويضها الشارع، إن لم يرافقتها إجراءات سياسية جادة تنتج إشراكاً أكثر جدية للناس في عملية صنع القرار، وتجدد العقد الاجتماعي اللبناني بين مختلف مكونات المجتمع على أسس جديدة تمتد عن الطائفية، وتقرب من المواطنة المتساوية للجميع بغض النظر عن الدين أو الجنس أو الفكر أو المكانة الاجتماعية.

تحضرني هنا التجربة التي خاضها الأردن عام 1988 حين تعرض لأزمة اقتصادية خانقة، كان سببها أيضاً التوسع في الإنفاق الحكومي والعجز المتزايد في ميزان المدفوعات والموازنة، والذي أذى في النهاية لتبخر احتياطي البنك المركزي الأردني من العملات الأجنبية بالكامل، ولبيع جزء من احتياطي الذهب ولفقدان الدينار الأردني لأكثر من خمسين في المائة من قيمته في غضون أسابيع.

لم يكن هناك حل اقتصادي أتى للمشكلة، ولم تقدم أي دولة عربية أو أجنبية بدعم مالي جاد لإنقاذ البلد. واضطر الأردن لتوقيع برنامج قاس مع صندوق النقد الدولي امتد لخمس عشرة عاماً. ولكن، المغفور له، الملك الحسين أدرك أنه ما من مجال للإصلاح الاقتصادي من دون تلازمه مع إصلاح سياسي يوسع دائرة صنع القرار، ويوافق على כמה يرافق إجراءات سياسية جادة تنتج إشراكاً أكثر جدية للناس في عملية صنع القرار.

فما كان منه إلا أن دعا إلى انتخابات نيابية شاملة كانت الأولى منذ عام 1967، ووفق قانون انتخابات نظر إليه بشكل واسع على أنه عادل وممثل، وأجريت انتخابات كانت الأكثر حرية في تاريخ المملكة، وانتجت مجلساً نيابياً شكلت المعارضة الحقيقية في أكثر من أربعين في المائة. وقد وافق هذا المجلس على البرنامج الاقتصادي الذي أدى، ورغم قسوته، إلى إنقاذ البلاد.

لم يكتف جالته بذلك، بل شكل لجنة وطنية لكتابة عقد اجتماعي جديد بين كافة مكونات المجتمع، وأدى هذا الجهد، الذي شارك فيه كافة الأطياف السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى ما دعي به «الميثاق الوطني الأردني» الذي جدد قواعد العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد، والذي حالت الظروف بعد ذلك دون تنفيذه رسمياً في الدستور الأردني.

خلاصة القول إن هذه الإجراءات السياسية أنقذت البلاد من انهيار اقتصادي محقق، وأدت بالتزامن مع سياسات اقتصادية جديدة إلى خروج الأردن من محنته الاقتصادية. ولو لم يدع الملك الحسين إلى مثل هذه الإجراءات السياسية لما قبل الناس بالإصلاحات الاجتماعية والصعبة وحدها. بالتالي، يتوجب على صانعي القرار اللبنانيين أن يدركوا استحالة إدارة البلاد وفق الأسس القديمة، التي أنهتها إلى غير رجعة الاحتجاجات الشعبية التي بدأت في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ولا تزال مستعرة.

هذا هو الدرس الأهم الذي يجب استيعابه في المنطقة، وهو أن الأزمات الاقتصادية التي تمر بها، خاصة تلك الناتجة عن غياب الحاكمية الرشيدة، السياسية منها والاقتصادية، إضافة لاستفحال الفساد، لا يمكن معالجتها عن طريق طلب المزيد من التضحيات من الناس، من دون أن يرافق ذلك إرادة جادة لنمط سياسي جديد في الحكم أكثر تشاركية في صنع القرار وأكثر جدية في وضع الإجراءات اللازمة لمحاربة الفساد بطريقة منهجية. بغير ذلك، لن يقبل الناس بعد اليوم نمط الإدارة القديم، حتى لو تم تطوير أفضل الخطط الاقتصادية، وستبقى الاحتجاجات الشعبية مستمرة لأن الناس لم يعد لديهم ما تخسر.



مرwan المشير *

الأزمة اللبنانية والتجربة الأردنية

يشهق لبنان اليوم احتجاجات شعبية واسعة، أتت بعد عقود من الممارسات السياسية الطائفية والسياسات الاقتصادية الخاطئة والفساد المقدر بمليارات الدولارات. لم يعد الشعب اللبناني قادراً على تحمله. بعد سنوات طويلة من «الهندسة المالية»، من قبل البنك المركزي اللبناني للتغطية على العجز الكبير في ميزان المدفوعات - حيث كان يصل العجز في السنوات الأخيرة إلى أكثر من خمسة عشر مليار دولار سنوي - عن طريق استقطاب أموال خارجية لإيداعها في المصارف اللبنانية بفوائد خيالية بالدولار، استندت هذه السياسة كافة مقوماتها. ولم يعد النظام المالي قادراً على التعامل أيضاً مع حجم الدين وعجز الموازنة. وأدى التوقف القسري لهذه الممارسات وفقدان الثقة بالنظام المصرفي إضافة لفقدان الثقة أيضاً بنظام سياسي يعتمد على المحاصصة الطائفية، واستحواد المنتفعين على موارد الدولة من دون حسيب أو رقيب حقيقيين إلى نزول الناس للشارع.

ما العمل للخروج من هذا المازق؟ لقد تم اقتراح العديد من الخطط الاقتصادية لوقف النزف المالي واستعادة لبنان لعافيته الاقتصادية على مدى سيمتد لأكثر من خمس أو حتى عشر سنوات. وسيحتاج لبنان بالتأكيد إلى مساعدات خارجية قد تصل لأكثر من خمسة وعشرين ملياراً من الدولارات حتى مع اتخاذ كافة الإجراءات المالية والإصلاحات الاقتصادية البنوية المطلوبة.

بمصدر هذه المساعدات الخارجية. لقد ولي زمن المساعدات الخارجية لأي دولة بحجة أن المجتمع الدولي لن يسمح بسقوط دولة معينة أو انهيارها. ولم تعد هذه الحجج مقنعة لأحد في المجتمع الدولي. ليست هناك من دولة أو جهة خارجية، بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، مستعدة لمنح ولو جزء من هذه المبالغ إن لم تكن مقنعة بجدية الحكومة اللبنانية ليس فقط في وضع السياسات المالية المناسبة، لكن بتفويضها أيضاً. يعني ذلك وجود إرادة سياسية لدى كافة الفرقاء، بما في ذلك من دعم تشكيل الحكومة الجديدة وعلى رأسهم حزب الله، لابتعاد عن الممارسات السياسية والاقتصادية السابقة وانتهاج سياسة مالية

حذرة ومحاربة الفساد المستشري دون هواده، وهي إرادة من الواضح تماماً أنها لا تزال غائبة عن ذهن صناع القرار في لبنان، الذين ما زالوا متشبثين بسياسات الماضي، يتصارعون على توزيع الحقائق بينما الشارع يغلي وسفينة البلاد تغرق. لكن المسألة الأساسية الثانية التي لا تزال غائبة عن ذهن المسؤولين اللبنانيين أنه لا مجال لأي خطة اقتصادية أن يكتب لها النجاح، وأن يقتنع ويقبل بتفويضها الشارع، إن لم يرافقتها إجراءات سياسية جادة تنتج إشراكاً أكثر جدية للناس في عملية صنع القرار، وتجدد العقد الاجتماعي اللبناني بين مختلف مكونات المجتمع على أسس جديدة تمتد عن الطائفية، وتقرب من المواطنة المتساوية للجميع بغض النظر عن الدين أو الجنس أو الفكر أو المكانة الاجتماعية.

تحضرني هنا التجربة التي خاضها الأردن عام 1988 حين تعرض لأزمة اقتصادية خانقة، كان سببها أيضاً التوسع في الإنفاق الحكومي والعجز المتزايد في ميزان المدفوعات والموازنة، والذي أذى في النهاية لتبخر احتياطي البنك المركزي الأردني من العملات الأجنبية بالكامل، ولبيع جزء من احتياطي الذهب ولفقدان الدينار الأردني لأكثر من خمسين في المائة من قيمته في غضون أسابيع.

لم يكن هناك حل اقتصادي أتى للمشكلة، ولم تقدم أي دولة عربية أو أجنبية بدعم مالي جاد لإنقاذ البلد. واضطر الأردن لتوقيع برنامج قاس مع صندوق النقد الدولي امتد لخمس عشرة عاماً. ولكن، المغفور له، الملك الحسين أدرك أنه ما من مجال للإصلاح الاقتصادي من دون تلازمه مع إصلاح سياسي يوسع دائرة صنع القرار، ويوافق على כמה يرافق إجراءات سياسية جادة تنتج إشراكاً أكثر جدية للناس في عملية صنع القرار.

فما كان منه إلا أن دعا إلى انتخابات نيابية شاملة كانت الأولى منذ عام 1967، ووفق قانون انتخابات نظر إليه بشكل واسع على أنه عادل وممثل، وأجريت انتخابات كانت الأكثر حرية في تاريخ المملكة، وانتجت مجلساً نيابياً شكلت المعارضة الحقيقية في أكثر من أربعين في المائة. وقد وافق هذا المجلس على البرنامج الاقتصادي الذي أدى، ورغم قسوته، إلى إنقاذ البلاد.

لم يكتف جالته بذلك، بل شكل لجنة وطنية لكتابة عقد اجتماعي جديد بين كافة مكونات المجتمع، وأدى هذا الجهد، الذي شارك فيه كافة الأطياف السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى ما دعي به «الميثاق الوطني الأردني» الذي جدد قواعد العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد، والذي حالت الظروف بعد ذلك دون تنفيذه رسمياً في الدستور الأردني.

خلاصة القول إن هذه الإجراءات السياسية أنقذت البلاد من انهيار اقتصادي محقق، وأدت بالتزامن مع سياسات اقتصادية جديدة إلى خروج الأردن من محنته الاقتصادية. ولو لم يدع الملك الحسين إلى مثل هذه الإجراءات السياسية لما قبل الناس بالإصلاحات الاجتماعية والصعبة وحدها. بالتالي، يتوجب على صانعي القرار اللبنانيين أن يدركوا استحالة إدارة البلاد وفق الأسس القديمة، التي أنهتها إلى غير رجعة الاحتجاجات الشعبية التي بدأت في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ولا تزال مستعرة.

هذا هو الدرس الأهم الذي يجب استيعابه في المنطقة، وهو أن الأزمات الاقتصادية التي تمر بها، خاصة تلك الناتجة عن غياب الحاكمية الرشيدة، السياسية منها والاقتصادية، إضافة لاستفحال الفساد، لا يمكن معالجتها عن طريق طلب المزيد من التضحيات من الناس، من دون أن يرافق ذلك إرادة جادة لنمط سياسي جديد في الحكم أكثر تشاركية في صنع القرار وأكثر جدية في وضع الإجراءات اللازمة لمحاربة الفساد بطريقة منهجية. بغير ذلك، لن يقبل الناس بعد اليوم نمط الإدارة القديم، حتى لو تم تطوير أفضل الخطط الاقتصادية، وستبقى الاحتجاجات الشعبية مستمرة لأن الناس لم يعد لديهم ما تخسر.

*وزير الخارجية الأردني الأسبق
خاص به الشرق الأوسط



اقتصاد

بارتفاع 40% عن تقديرات حكومية

60 مليار دولار إيرادات نفط متوقعة للكويت العام المالي الجاري

دولار. وذلك بدعم من المشروعات التي يتم تقييمها عند صافي 35,8 مليار دولار والمتوقع إتمامها في العام المالي 2020-2021، مقارنة بـ 26,6 مليار دولار هذا العام المالي، وفقاً لمجلة ميد.

وتوقع التقرير أن تسجل ميزانية الكويت عجزاً بنحو 1,6 مليار دينار كويتي (5 مليارات دولار، 3,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العام المالي المقبل) قبل خصم 10 في المائة من الإيرادات لصالح صندوق الأجيال القادمة، مما يقل عن مستهدف الحكومة بنحو 7,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، 4,1 مليار دينار كويتي (12 مليار دولار، 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي) بعد خصم 10 في المائة، مما يقل عن العجز المستهدف من الحكومة بنسبة 9,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأبقت بلتون على توقعاتها للدين العام عند 14,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام المالي 2019-2020 و12,5 في المائة في العام المالي 2020-2021، مشيرة إلى أن الحكومة الكويتية لا يمكنها إصدار أدوات دين سيادية، نظراً لغياب قانون الدين العام. رغم أن قانون الدين العام قيد النظر في مجلس الأمة الكويتي، ولحين إقراره ستضطر الحكومة الكويتية إلى الاعتماد على السحب من صندوق الاحتياطي العام، مما يشكل ضغطاً على السيولة المتاحة في صندوق الاحتياطي العام، والذي يمكنه أن يمول عجز الميزانية خلال العامين الماليين قبل أن تضطر الحكومة للسجوء إلى سوق السندات أو صندوق الأجيال القادمة، والذي سيستلزم موافقة البرلمان.



وزيرة المالية الكويتية مريم العجيل خلال الإعلان عن بنود الميزانية في 14 يناير (أ.ف.ب)

الحكومة، وذلك نتيجة مدفوعات التحويلات المتوقعة أن تقدر بـ 8,7 مليار دينار كويتي (29 مليار دولار)، مقابل المبلغ المقدر في الميزانية عند 8,3 مليار دينار كويتي (25 مليار دولار). مشيرة إلى أن فاتورة الإنفاق على الدعم المقفلة في الميزانية تبلغ 3,97 مليار دينار كويتي (12 مليار دولار)، مع تخصيص 50,6 في المائة لدعم الوفود، 20 في المائة لدعم التعليم، وتخصيص النسبة المتبقية للدعم الاجتماعي والإسكان. ومن المتوقع، وفقاً للتقرير، أن يبلغ الإنفاق الرأسمالي 2,4 مليار دينار كويتي (8 مليارات دولار) في العام المالي 2020-2021، مقابل نمو بنسبة 6 في المائة على أساس سنوي، رغم أن ذلك لا يزال أقل من المتوقع من قبل الحكومة عند 3,57 مليار دينار كويتي (11 مليار

والمالي 2020-2021 (68 مليار دولار) دون تغيير عن المقدر في ميزانية العام الحالي، مع توقعات بأن يبلغ إجمالي الإيرادات 14,8 مليار دينار كويتي (45 مليار دولار)، بانخفاض 15,8 مليار دينار كويتي (48 مليار دولار) في العام المالي 2019-2020. وأكدت الحكومة الكويتية الميزانية العامة لعام 2020-2021 (المنتهي في مارس/ آذار)، مع عجز بنحو 12,9 مليار دينار كويتي (39 مليار دولار)، منخفضة من تقديرات العام الحالي عند 13,9 مليار دينار كويتي (42 مليار دولار). يستقر سعر النفط المقدر في الميزانية العامة عند 55 دولار للبرميل، دون تغيير عن العام المالي 2019-2020. وتوقع بلتون أن تبلغ فاتورة الإنفاق 22,4 مليار دينار كويتي (74 مليار دولار) وفقاً لتقديرات

والتتي تتنظر حالياً موافقة البرلمان. «كما قد توقعنا بالفعل تأجيل تطبيق ضريبة القيمة المضافة إلى عام 2022-2023 لتحسين العلاقة بين أعضاء البرلمان والمقبلين وأعضاء مجلس الوزراء الذين تم تعيينهم مؤخراً». وأقرت الحكومة الكويتية الميزانية العامة لعام 2020-2021 (المنتهي في مارس/ آذار)، مع عجز بنحو 12,9 مليار دينار كويتي (39 مليار دولار)، منخفضة من تقديرات العام الحالي عند 13,9 مليار دينار كويتي (42 مليار دولار). يستقر سعر النفط المقدر في الميزانية العامة عند 55 دولار للبرميل، دون تغيير عن العام المالي 2019-2020. وتوقع بلتون أن تبلغ فاتورة الإنفاق 22,4 مليار دينار كويتي (74 مليار دولار) وفقاً لتقديرات

القاهرة: «الشرق الأوسط» توقعت شركة بلتون المالية القابضة، نمو الإيرادات النفطية الكويتية بنسبة 17 في المائة على أساس سنوي، لتصل 18,1 مليار دينار كويتي (60 مليار دولار) في العام 2020-2021، بارتفاع 40 في المائة عن تقديرات الحكومة الكويتية.

وأرجعت بلتون، التي بدأت بتغطية السوق الكويتية مؤخراً، في تقرير لها حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، الزيادة المتوقعة في الإيرادات النفطية، إلى الارتفاع المتوقع لأسعار البترول عند متوسط 68,9 دولار للبرميل، مقابل متوسط 64,98 دولار للبرميل المتوقع في العام المالي 2020-2021 وأعلى من السعر المتوقع من الحكومة الكويتية عند 60 دولار للبرميل.

وأشار التقرير إلى أن الحكومة الكويتية متحفظة جداً في مستهدفات الميزانية، نظراً لأسعار البترول المستخدمة المحفظة، التي تقل عادة بين 40 - 50 في المائة عن سعر السوق. بناءً على ذلك، توقعت بلتون إيرادات إجمالية بنحو 20,8 مليار دينار كويتي (69 مليار دولار) في العام المالي 2020-2021. بارتفاع عن التقديرات الحكومية بنحو 6 مليارات دينار كويتي (20 مليار دولار). رغم أن الحكومة الكويتية أجلت تطبيق ضريبة القيمة المضافة إلى عام 2021، بحسب تقارير إعلامية محلية، «لا نتوقع أن تعكس إيرادات الميزانية هذا القرار». وأخذت بلتون في الاعتبار، عند تقديرات الإيرادات وفقاً للتقرير، تطبيق الضرائب الانتقائية بحلول الربع الرابع من عام 2020-2021.

اضطرابات تصيب الاقتصاد العالمي بسبب «كورونا»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط سريعاً، وهوت حركة السياحة في جنوب شرقي آسيا، ونزلت بعض العملات وأسواق الأسهم، في حين ارتفعت تداولات الملامدات الأمانة، نتيجة انتشار فيروس «كورونا» الجديد في الصين، مما قد يشل حركة السياحة والتجارة العالمية.

ومع قرارات رسمية أمس بحظر السفر، قد تؤثر على حركة السياحة العالمية، وتعيد مخاوف فيرس «سارس» الذي كلف الاقتصاد العالمي نحو 50 مليار دولار عام 2003، تزداد المخاوف على الاقتصاد العالمي لأنه لم يتعافى حتى الآن من تداعيات حرب التجارة بين الولايات المتحدة الأميركية والصين، الأمر الذي قد يصيبه بانتكاسة شديدة، قد تفوق تأثيراتها الأزمة المالية العالمية في 2008.

ومما يزيد فرص تحور الفيروس في الاقتصاد العالمي بوتيرة سريعة هشاشته، وتباطؤ النمو، والحروب التجارية القائمة (واشنطن وبكين) والمخووعة (واشنطن وبروكسل)، والفائدة الصفرية والسلبية، والتغيرات الجيوسياسية. وتعرضت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج لضغوط أمس (الأحد) بسبب تراجع الأسهم الأمريكية، وهبوط أسعار النفط يوم الجمعة، نتيجة مخاوف من انتشار فيروس «كورونا» خارج الصين، مما قد يحد من حركة السفر والطلب على النفط.

ويوم الجمعة، أغلق مزيح برنت الخام على 60,69 دولار، بانخفاض 1,35 دولار، ما يعادل نسبة 2,2 في المائة. وقالت لجنة الصحة الوطنية بالصين إن قدرة فيروس «كورونا» على الانتقال تزداد قوة، وإن عدد حالات الإصابة بالعدوى قد يواصل الارتفاع. وذكر وزير لجنة الصحة الوطنية ما شياوي أنه سيتم تكثيف جهود احتواء الفيروس، التي شملت حتى الآن قيوداً على التنقل والسفر وإلغاء فعاليات كبيرة. وأعلنت أمس سلطات مدينة شنغهاي الكبيرة في الصين عن تعليقها الفوري لرحلات الحافلات الطويلة، في إطار

الاجراءات المتخذة للتصدي لفيروس كورونا. وأعلنت العاصمة الاقتصادية للصين التي يقطنها 24 مليون نسمة، الأحد، عن أول وفاة بهذا الفيروس الجديد الذي قضى حتى الآن على حياة 56 شخصاً في الصين، وتناجرت وتشتبان، إجراءات مماثلة. وحظر الصين سفر المجموعات السياحية يوجه صفة لجهود اليابان، إذ يشكل السائحون الصينيين نحو ثلث حجم السياحة الوافدة إلى اليابان خلال 2019. وأكدت السلطات الصحية في اليابان، السبت، اكتشاف ثالث حالة إصابة بفيروس «كورونا» الجديد في البلاد.

كما يواجه الاقتصاد التايواني اضطراباً جديداً، بعد أن حظرت الصين سفر المجموعات السياحية منها إلى الخارج. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن البيانات الحكومية في تايوان أظهرت أن السائحون الصينيين، الذين يسافر كثير منهم في مجموعات، انفقوا نحو 18 مليار دولار في تايوان العام الماضي، وهو ما يزيد على ربع إجمالي ما أنفقه جميع السائحون الأجانب في الدولة خلال الفترة نفسها.

ويساهم قطاع السياحة ككل بنسبة 21 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي، وفقاً للمجلس العالمي للسفر والسياحة. وحذر مجلس السياحة والسفر العالمي، الجمعة، من أن انتشار فيروس كورونا الجديد في الصين يمكن أن يترك «تأثيراً اقتصادياً طويل الأمد» على السياحة العالمية، في حال تم السماح بانتشاره. وقالت رئيسة المجلس، غلوريا غيفارا: «أثبتت لنا الحالات السابقة أن إغلاق المطارات وإلغاء الرحلات الجوية وإغلاق الحدود غالباً ما يكون لها تأثير اقتصادي أكبر من تأثير الوباء نفسه»، وأضافت أن «التواصل السريع والدقيق والشفاف مهم للغاية لاحتواء الضرر، والتخفيف من الخسائر الاقتصادية السلبية». وشهدت الصين انخفاضاً بنسبة 25 في المائة في عائداتها من السياحة، وخسرت 2,8 مليون وظيفة بسبب انتشار وباء «سارس» في 2003.

مجال تموين السفن في الموانئ المصرية: وأوضح الملا أن الناقلات حديثة الصنع، ومصممة بتكنولوجيا أوروبية، وذلك في إطار استراتيجية الوزارة وخطتها الرائدة لتطوير وتحديث قطاع تموين السفن، وفقاً للمواصفات القياسية العالمية، من خلال إحلال الناقلات البحرية أحادية البدن بناقلات ثنائية البدن، تتوافق مع أحدث الإصدارات الدولية للمنظمة البحرية العالمية، والتي كانت أولى تمارها الناقلات البحرية (مصر 1). وتم تشغيلها مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، ليصبح عدد الناقلات البحرية ثنائية البدن التابعة لشركة «مصر للبترول» 3 ناقلات.

مصر: تدشين ناقلتين بحريتين جديدتين لتموين السفن

البحرين تستقبل أول شحنة غاز طبيعي مسال عبر مرفأ استيراد جديد

النامة: «الشرق الأوسط»

استقبلت البحرين أمس الأحد، أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال عبر مرفأ استيراد جديد للغاز المسال. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن بيان صادر عن «شركة البحرين للغاز المسال» أن الوحدة العائمة أكلت تقريباً عمليات إفراغ شحنة من الغاز الطبيعي المسال. وكانت وحدة التخزين العائمة «روح البحرين» ظلت عالقة في المياه، وعلى متنها الشحنة التي حملتها من أبو ظبي في فبراير (شباط) من العام الماضي، بسبب تأخر استكمال أعمال إنشاء الرصيف. تجدر الإشارة إلى أن «شركة البحرين للغاز المسال» مملوكة لكل من الهيئة الوطنية البحرينية للنفط والغاز، و«تيكا إل إن جي بارتنرز»، و«مؤسسة الخليج للاستثمار» و«سامسونغ للإنشاء والتجارة».

على سعيد آخر، قالت شركة «روساتوم» الروسية، إن محطة الطاقة النووية العائمة، أحد مشروعات مجموعة «روس إنبرغو أتوم» التابعة لها، قامت بمد أول 10 ملايين كيلواط/ساعة من الكهرباء إلى الشبكة المعزولة مركز الطاقة «تشانو» - بيليبينو» الواقع في دائرة تشوكوتكا المتمتعة بالحكم الذاتي، وذلك بعد توصيلها مباشرة بالشبكة في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2019. وأوضح بيان صادر عن الشركة، أمس، أن محطة الطاقة النووية العائمة توفر في الوقت الحاضر خمس احتياجات مركز الطاقة في «تشانو» - بيليبينو»، وستغطي مستقبلاً كامل

لكل ناقلة تبلغ 1750 طناً، ومزودة بثلاث مضخات بقدرات تدفعية قياسية تصل إلى 450 طناً في الساعة لمنتج المازوت، و125 طناً في الساعة للسولار، بالإضافة إلى تشغيلها بنظام التحكم الآلي في كافة عمليات التداول والتموين، ومزودة بكافة التجهيزات، وفقاً للاتفاقية الدولية للحفاظ على سلامة الأرواح، وحماية البيئة البحرية المصرية، والمجرى الملاحي لقناة السويس، من مخاطر التلوث البحري، مشيراً إلى أنه «من المخطط تشغيل الناقلتين بمبداي السوسيس وبورسعيد، مما يعظم من إيرادات الشركة». لافتاً إلى أن «حجم مبيعات الناقل (مصر 1) منذ أول سبتمبر 2019 وحتى الآن بلغ 223 مليون جنيه»،

وأضاف الوزير، وفقاً للبيان، أن هذا «يساهم بفاعلية في استدامة تلبية احتياجات السفن من الوقود، على امتداد المجرى الملاحي لقناة السويس، وذلك بالتنزامن مع تنفيذ المشروع القومي بتحويل مصر لمركز إقليمى للتجارة وتداول البترول والغاز، وما يصاحبه من زيادة في عدد وحركة السفن»، مشيراً إلى أن مصر تمكنت مؤخراً من تعزيز واستعادة القدرة التنافسية في نشاط تموين السفن، وتحقيق نتائج متميزة، مدعومة بتعديل استراتيجية العمل في إدارة هذا النشاط.

مجال تموين السفن في الموانئ المصرية: وأوضح الملا أن الناقلات حديثة الصنع، ومصممة بتكنولوجيا أوروبية، وذلك في إطار استراتيجية الوزارة وخطتها الرائدة لتطوير وتحديث قطاع تموين السفن، وفقاً للمواصفات القياسية العالمية، من خلال إحلال الناقلات البحرية أحادية البدن بناقلات ثنائية البدن، تتوافق مع أحدث الإصدارات الدولية للمنظمة البحرية العالمية، والتي كانت أولى تمارها الناقلات البحرية (مصر 1). وتم تشغيلها مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، ليصبح عدد الناقلات البحرية ثنائية البدن التابعة لشركة «مصر للبترول» 3 ناقلات.

مجال تموين السفن في الموانئ المصرية: وأوضح الملا أن الناقلات حديثة الصنع، ومصممة بتكنولوجيا أوروبية، وذلك في إطار استراتيجية الوزارة وخطتها الرائدة لتطوير وتحديث قطاع تموين السفن، وفقاً للمواصفات القياسية العالمية، من خلال إحلال الناقلات البحرية أحادية البدن بناقلات ثنائية البدن، تتوافق مع أحدث الإصدارات الدولية للمنظمة البحرية العالمية، والتي كانت أولى تمارها الناقلات البحرية (مصر 1). وتم تشغيلها مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، ليصبح عدد الناقلات البحرية ثنائية البدن التابعة لشركة «مصر للبترول» 3 ناقلات.

مبيعات ألعاب الهواتف بكوريا الجنوبية تتجاوز 3,6 مليار دولار

4,6 مليار دولار عائدات تطبيقات الأجهزة الذكية في أميركا العام الماضي

التي تصدر قائمة الإيرادات. على سعيد سواز، أظهرت بيانات قطاع الألعاب في كوريا الجنوبية أن مبيعات سوق الألعاب للهواتف في كوريا الجنوبية ارتفعت بنسبة 5,2 في المائة على أساس سنوي، لتتجاوز 4,2 تريليون وون (3,6 مليار دولار) العام الماضي. وذكرت وكالة «يونيهاب» الكورية الجنوبية للأنباء، أمس، أنه وفقاً للبيانات الصادرة عن منصة البيانات الضخمة المختصة في الهواتف مبيعات الألعاب في متاجر تطبيقات الهواتف الثلاثة: متجر «غوغل بلاي لأجهزة الأندرويد»، و«غوغل بلاي لأجهزة الآيفون»، و«متجر «وان»، ما مجموعه 4,29 تريليون وون العام الماضي. وأظهرت البيانات أن متجر «غوغل بلاي» حقق مبيعات

المختص في موضوعات التكنولوجيا أنه في حين أشار تقرير شركة «دب آني» لمتابعة سوق التطبيقات، والصادر في وقت سابق، إلى أن تطبيق التواصل الاجتماعي «تيكندر» كان الأعلى من حيث الإيرادات خلال العام الماضي، ذكر تقرير «سينسور تاور» أن حصة «تيكندر» من إجمالي إيرادات أشهر 100 تطبيق للأجهزة الذكية خلال العام الماضي كانت 10 في المائة بفضل الاشتراكات الشهرية في خدمات «تل» «تيكندر غولد» والذي يبلغ اشتراكه 14,99 دولار، و«تيكندر بلس» واشترائه 9,99 دولار شهرياً. في الوقت نفسه كان نصيب التطبيقات على متجر «آب ستور» التابع لشركة «آبل» هو الأكبر من إيرادات اشتراكات التطبيقات، حيث استحوذت هذه التطبيقات على 3,8 مليار

تدشن ناقلتين بحريتين جديدتين لتموين السفن: أعلنت شركة «روساتوم» الروسية، إن محطة الطاقة النووية العائمة، أحد مشروعات مجموعة «روس إنبرغو أتوم» التابعة لها، قامت بمد أول 10 ملايين كيلواط/ساعة من الكهرباء إلى الشبكة المعزولة مركز الطاقة «تشانو» - بيليبينو» الواقع في دائرة تشوكوتكا المتمتعة بالحكم الذاتي، وذلك بعد توصيلها مباشرة بالشبكة في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2019. وأوضح بيان صادر عن الشركة، أمس، أن محطة الطاقة النووية العائمة توفر في الوقت الحاضر خمس احتياجات مركز الطاقة في «تشانو» - بيليبينو»، وستغطي مستقبلاً كامل

أظهر تقرير اقتصادي أن إيرادات اشتراكات تطبيقات الأجهزة الذكية في الولايات المتحدة ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة 21 في المائة إلى 4,6 مليار دولار مقابل 3,8 مليار دولار في العام السابق. وبحسب التقرير الذي أعدته شركة «سينسور تاور»، فإن هذه الحصيلة في إيرادات أشهر 100 تطبيق يتم استخدامها باشتراك وليس مقابل الشراء يسعر نهائي. كما أشار التقرير إلى أن إيرادات الاشتراكات شكلت نحو 19 في المائة من إجمالي إنفاق المستخدمين على تطبيقات الأجهزة الذكية في الولايات المتحدة خلال العام الماضي سواء عبر «آب ستور» أو «غوغل بلاي»، وكان 24 مليار دولار. وذكر موقع «تك كرانش»

بلغاريا لتبني عملة اليورو في 2023

صوفيا: «الشرق الأوسط» الأوروبي: «تتظر نظرة إيجابية للغاية» لمسعى بلغاريا لدخول منطقة اليورو، وأنها أبلغتها في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس أنه «يبدو أن اللغة البلغارية ستتداول في قاعتي التي تتعقد فيها اجتماعات منطقة اليورو». وقالت إن دخول منطقة اليورو سيضيف بلغاريا وينتج قدراً أكبر من الأمان النقدي ويحمي البلاد من التقلبات العالمية. وظل نشاط قطاع الأعمال بمنطقة اليورو ضعيفاً في بداية العام، وذلك بعد يوم من قول البنك المركزي الأوروبي إن قطاع التصنيع ما زال يؤثر سلباً على الاقتصاد، لكن هناك بعض المؤشرات على أن الأسواق ربما يكون انتهى. واستقرت القراءة الأولية لمؤشر أي إنش إس ماركات المجموع لمديري المشتريات في منطقة اليورو، الذي يعد مقياساً جيداً لمدى متانة الاقتصاد، عند 50,9 في يناير

بداية حياته المهنية، سؤال طرحه على نفسه جعله يتخذ قرار الاستقالة: «هل سأضحي ما تبقى من العمر على هذه الحال؟ أم سأحاول أقله الاستمتاع بالحياة؟». ومع ساعات الصباح ذهب إلى المكتب ليلقي تحية الوداع. وفيما يلي نص حوار الحلقة الثانية والأخيرة:

ليرحل الأمين العام ويبقى هو وحده مستمراً بالمحاولة. ربطته علاقة صداقة مع كوفي أنان، وبقي إلى جانب بطرس غالي لآخر يوم في ولايته، بعد تخلي الكثيرين عنه بسبب تقرير رسمي طال الهجوم الإسرائيلي لمقر «اليونيفيل» في بلدة قانا اللبنانية الجنوبية. وكما لعبت الصدفة دوراً في

سنة أشهر من العمل التجريبي وصلت إلى 44 سنة أمضاهما سفير صنبر في مكتب الأمم المتحدة. شهد خلالها عدم رغبة الدول الكبرى والتأفد في إيجاد حل للنزاع العربي - الإسرائيلي، رغم جهود كورت فالدهايم، الذي رافقه عام 1980 إلى طهران لمحاولة إطلاق سراح الرهائن الأميركيين،

قال إن تلاشي دور الأمم المتحدة انعكس على قضايا المنطقة العربية

سفير صنبر لـ التنسيق الأوسط: بين الصحافة والسياسة الدبلوماسية حاجز من ورق

مذكرات عربي في الأمم المتحدة (الحلقة 2 والأخيرة)

المراسلين كان يشك في فائدة الحوار المخرم مع عدد من الرؤساء، أفادتني التجربة بالوصول إلى توازن عملي بين اللياقات الرسمية والنتائج المهنية. اكتسبت أصدقاء العمل من خلال الممارسة اليومية مع المراسلين. وتأكدت بعد عمل دولي لثلاثة عقود أنني في نهاية الأمر صحافي.

كيف ترى الأمم المتحدة اليوم كنظومة؟
- كانت المركز الرئيسي للعلاقات التفاوضية بين الدول الأعضاء، لكن دورها تلاشى في العقدين الماضيين. وبعد أن حازت جائزة نوبل للسلام لوقف إطلاق النار والمراقبة الفعالة للنزاعات المسلحة في الفترات الخمس، باتت الصحافة تتخذه اليوم، عن فضاء الاستغلال الجنسي لعدد من المراقبين في أفريقيا الوسطى والغابون وهائيتي. إنها بحاجة للدول الكبرى لتستمر والصغرى لتنتج.

تذكر مثلاً، كيف أوقف الأمين العام الأسبق داغ همرسولد احتفالية اندلاع حرب بين الولايات المتحدة والصين بسبب اختطاف طيار في آسيا لوقف حرب السويس. وكيف قتل بعد تحطم طائرته أثناء محاولته تدبير وقف القتال في الكونغو. ونجح يوانات بعده في ترتيب تسوية لتجنّب الحرب حول تشيكوسلوفاكيا، ومنع حرب عالمية ثالثة حول كوبا. وطرح أسس حل لمشاكل الشرق الأوسط على أساس الشرعية الدولية. وكيف استطاع خافيير بيريز دي كويلار إنجاز مهمة وقف المارك في سان سلغوار وغواتيمالا، ووقف إطلاق النار بين العراق وإيران. ولا ننسى الدور الأساس الذي لعبه الدكتور بطرس غالي في تفادي المارك بين صربيا وكرواتيا والبوسنة.

تعكس الأمم المتحدة عادة حال العالم، الذي يتبدل من اللفية الثالثة فاختفت وانقسمت دول أعضاء، وبرزت أخرى جديدة وتبدلت أسماء بعضها، كما تبدلت مفاهيم القيادة، ودور المؤسسات.

عالم جديد غاضب وغامض لم يتضح معاملة بعد، يحتاج إلى تحوّل واقعي للإطار الدولي الشامل. أما بالنسبة للمفئدة العربية فانعكس تلاشي دور الأمم المتحدة على أصحاب قضايا المنطقة. وبات التمثيل العربي بحاجة لمراجعة واقعية. فليس من عربي واحد في مركز نافذ داخل الإدارة العامة، على عكس ما كان في السابق حين ترأس 3 من بينهم امرأة عريمة، ووافر مهمة كالأعلام وإدارة الاجتماعات وصندوق التنمية السكانية.



... ومع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

تبدأ بالنفس أولاً. وألا يتخلوا عن جذورهم مهما كبرت الإغراءات. كيف كانت علاقتك مع الصحافيين ومراسلي الأمم المتحدة؟
- بين الصحافة والسياسة الدبلوماسية حاجز من ورق وجسر من الاهتمام المشترك، ساعدت خلفيتي الصحافية في تفهم احتياجات الصحافيين والمراسلين بمختلف المواقع والمهام. كانت هناك 3 مراحل الأولى عند بدء عملي الصحافي في بيروت. كنت طالباً في الجامعة أطمح للعمل صحافي، وأشاهد أكبر المراسلين الأجانب والمهم من على شرفة فندق السان جورج. فرحتي كانت كبيرة عندما حصلت على أول حديث صحافي من الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك داغ همرسولد.

المرحلة الثانية عندما تسلمت عملي بالأمم المتحدة في الجنوب «اليونيفيل» والاتصالات مع دول المنظمة العربية، وعندما انتقل تجتمع المراسلين إلى فندق «الكومودور» قرب منزل عائلتي في رأس بيروت، أصبحت أتربد على يهو الفندق أو أستقبلهم في مكتبتي القريب بالمنازة. وقتها انطلق عدد من المراسلين للشهرة الإعلامية من بينهم توماس فريدمان، المعلق الأسبوعي في «نيويورك تايمز» الذي بدأ في مكتب «أسوشيتد برس» في مبنى النهار شارع الحمراء؛ وروبرت فيسك وكان مراسلاً لـ «التايمز» اللندنية، ولورين جاتكينز الذي فاز بجائزة «بوليتزر» الإعلامية لتغطيته أحداث بيروت عام 1982.

المرحلة الثالثة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، حيث يعمل المراسلون بمكاتب في المبنى نفسه. ومهمتي كانت تقديم رؤساء الدول والحكومات في المؤتمرات الصحافية، أسهمت خلالها بنسج علاقات ودية مع وبين الطرفين. بعض الرؤساء كان يحاذر اللقاء مع الصحافيين، كما أن بعض

ورغم مسابرة الجميع والانقسام الدائم، كنت أدرك مشاعره الداخلية من بعض الملامح. وبعد أيام من اجتياح القوات الأمريكية للعراق لاحظت خلال لقاء معه، بعد اجتماع مع وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، أن أبقائه ترف بسرعة وصوته يبع خوقاً ونحن نشاهد طائرات الهليكوبتر العسكرية تطوف حول مبنى الامانة العامة. عندما أشرت إليها كأنها سترتطم بالمكتب مثل مركز التجارة العالمي، ضرب قبضته على يدي فشرحت رأيي له أنهم دخلوا العراق من دون إذن شرعي من المنظمة، ولكنهم لا بد سيحتاجون إلى قرارها بخروج الالاحة.

كنت أسكن على بعد دقائق من باب البيت إلى المكتب. وبعد يوم طويل من الاستماع إلى خطابات السفراء ومطالب المؤظفين مرت على دكان قريب من منزلي لشراء بعض الأغذية وجدته قد أقفل وأن الساعة قد بلغت العاشرة والنصف مساءً. فقتضت هل سامضي ما تبقى من العمر على هذه الحال؟ أم سأحاول أقله الاستمتاع بالحياة؟ وفي اليوم التالي توجهت إلى المكتب للوداع. كنت قد بدأت العمل في الأمم المتحدة عندما جئت من روما، على افتراض أن أبقى 6 أشهر فقط، وبقيت 44 سنة.

ما نصيحتك للصحافيين الشباب؟
- أشجعهم على التطلع نحو الإعلام الدبلوماسي، واقتراح عليهم تحديد الهدف على قدر الموهبة المناسبة وتخطيط أسلوب للتنفيذ. والأهم أن يستمعوا قبل أن يتكلموا، ويفكروا قبل أن يكتبوا. ولا يستجدوا بل يتقدموا بالموهبة الخلاقة والرأي الحر المستقل. فالصداقة ثروة، والتعرف على الآخرين بلا مكابرة ولا ادعاء. اكتشفت بالتجربة أن الاتصال بالآخرين يوفر ثقافة حضارية واحترام كرامة الإنسان



سفير صنبر مع الأمين العام الأسبق دبترس غالي في عام 1997



خلال زيارة تحرير الرهائن في طهران عام 1981

بدأت أولبرايت حملة ضد التجديد لغالي، وحملتني مسؤولية خاصة عندما دافعت عنه عبر وسائل الإعلام، خصوصاً في «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» ومحطات التلفزيون الرئيسية. بل ازدادت حملتها على بعد ترشيح أمين عام جديد. مع أن كوفي أنان كان زميلي وصديقي طوال الأعوام. شرحت أن هناك أمينا عاما واحداً وأن ولائي الوحيد له، حتى نهاية ولايته في آخر السنة. وتوجهت إلى مكتبه بعد أن بدأ كثيرون لتخلي عنه.

تحت رئاسة كوفي أنان، في الفترة التي قررت الولايات المتحدة الأمريكية اجتياح العراق رغم رفض الأمم المتحدة. ما كواليس هذه الأزمة؟ وكيف تتذكر آخر أيامك في المنظمة؟
- شعرت أنني أرتاح في العمل الميداني أكثر من الإشراف الإداري. أشعر لدى مساهمتي بتوفير الغذاء للأطفال والتعليم المشترك، وتعزيز كرامة الإنسان في المجتمعات النامية والمساهمة في حرية استقلال الشعوب كأنتي ولد بسيط. اقترح كوفي أنان التعاون المستمر كما كنا طوال عقود،

اللمحة تحت إدارة بطرس بطرس غالي. - عندما هاجم الجيش الإسرائيلي بلدة قانا، مقر القوة الفجعية لليونيفيل بجنوب لبنان، أثرت أزمة سياسية حول التقرير الرسمي. هل يشير أم لا؟ لبنان طالب بالنشر وإسرائيل طالبت بحفظ الملف. كان الأمين العام في ألمانيا عندما عقد اجتماع داخلي. تدخلت مادلين أولبرايت مندوبة الولايات المتحدة مطالبة بعدم النشر. سايرها كوفي أنان، الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام. شرحت له أن التلفزيون البريطاني (بي بي سي) قد أشار إلى النقاط الرئيسية ومن الصعب لعرش الشخصية على الجمعية العامة. وخلال اجتماع في مكتب الأمين العام شرح الهراوي التفصيل وهو يشير إلى «قانا الجليل»، التقط غالي الإشارة واتخذ القرار بالنشر. اتصلت برئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز واقترح التاجيل بضعة أيام يرسل خلالها قائد الجيش الجنرال إيهود باراك للاطلاع عليه. تدخلت أولبرايت من جديد؛ لكن القرار حدد بالتنفيذ. بعدها

كويلار، خصوصاً في ملف الصحراء الغربية والبوليساريو؟
- ارتبط ملف الصحراء الغربية ودور البوليساريو بالخلاف بين السلطات في المغرب والجزائر. حاول كويلار جهده وعين زميلنا البريطاني - الدنماركي أريك جنسن مبعوثاً خاصاً للإقامة واستقبل زعماء البوليساريو في نيويورك بعد تنسيق مع حكومة المغرب. ولم تؤدّ العناوين الصحافية عن مبادرات متجددة إلى نتيجة للتوافق. وكادت مدينة العيون تتحول إلى بعثة للقاء المؤقت لعدد من الدبلوماسيين الذين انتهت مهمتهم لتمثيل حكوماتهم بالأمم المتحدة.

وماذا عن دوركم في مرحلة إدارة بطرس غالي للانتخابات المستقلة الأولى بإريتريا؟
- تسلم غالي الامانة العامة مع ظهور ملامح إيجاد مخرج سلمي للقوة المسلحة التي ناضل خلالها الإريتريون ضد إثيوبيا من أجل الاستقلال. واتخذ مجلس الأمن القرار باستقصاء مطالب الشعب الإريتري حقوقاً مع تبديل نظام الحكم. كانت شؤون الدول الأفريقية المجاورة من المسائل المبشرة التي أشرف عليها عندما كان وزيراً للخارجية العربية. إثيوبيا تشارك في منابع النيل وإريتريا تطل على الجانب المقابل لدول الخليج وتشرف على باب المندب. هناك من اقترح إرسال «خوذ زرقاء»، أي جنود دوليين للإشراف على التنفيذ، واقترحت «القصف الأبيض» بديلاً لإشعار الإريتريين باحتمال توفير حرية التعبير لهم مستقبلاً.
صدف أن أكثرية مجموعة الاتصال كانت من النساء. وفي يوم المرأة العالمي نزل إلى الشارع لتقديم أنفسهن للإريتريين في يوم واحد. التقيت كل الأطراف السياسية وفي مقدمتها القائد الميداني والرئيس الحالي أساساً أفريقي. طفت القرى والمناطق قرب حدود السودان، وزرت بطبرك الأقاط وشيخ دار الفتوى. أنهينا المهمة. وأعلنت النتيجة رسمياً من مقر الأمم المتحدة، فاقتربت على الرئيس أن يتقدم بطلب انضمام إلى عضوية الأمم لتأكيد الاستقلال. وعلت أن إمارة موناكو تفكر أيضاً بالانضمام، فاقتربت لتقديم الطلبين معاً بالجلسة نفسها ليبدو التوازن الدولي بين دولة نامية ودولة أوروبية. أخبرنا عن دورك في الملفات

لندن، وتيم حنوش

شهدت الأمم المتحدة في عهد كورت فالدهايم ملفات ملحة في منطقة الشرق الأوسط. أطلعنا على أبرز ذكرياتك وقتها...
- حاول فالدهايم لعب دور فعال لحل النزاع العربي - الإسرائيلي على أساس الشرعية الدولية والقرار 242 ابتداء من جمع الأطراف في جنيف، ولم يحصل على نتائج عملية لأن الدول الكبرى لم تكن ترغب في إيجاد حل متوازن. ذهب إلى إيران بعد الثورة ولم يستطع البقاء أكثر من أيام، خصوصاً بعدما أحاط به الجموع وهو يحاول وضع إكليل من الزهور في «مقابر الشهداء» وحاصرت المظاهرات سياراته، وكان من الواضح أن هناك صراعاً داخلياً على السلطة لم تكن معاملة قد اكتملت بعد. غادر حينها وتركتني أحاول إجراء اتصالات بالتعاون مع سفراء كندا والجزيرة للبحث عن مخرج لائق. الحرب العراقية - الإيرانية استمرت حتى اتفاق وقف النار في أيام الأمين العام الذي تلاه.

سافرت إلى طهران في أوج الثورة. ما ذكرياتك عن تلك المرحلة؟
- لم تكن مقاليد الحكم قد حسمت، فحاولت الوصول إلى صاحب القرار واكتشفت أنها توزعت على أطراف عدة والجانب المقابل تحت إشراف الخميني. علمت أن اللقاء معه يقضي الجلوس على الأرض وعدم المبادرة بالحديث أو إثارة أي موضوع سياسي.

وسعت أن المناقشة أخدمت بين الآخرين إلى الخارج والناشرين للرئيس السابق مصدق وبعض جماعة اليسار والحركات الجديدة التي انطلقت مع الذين احتجزوا الرهائن بالسفارة الأميركية. حاولت عقد ندوات صحافية مع العدد المحدود من المراسلين الأجانب. واستفدت من تجربة سفراء الجزائر وكندا واستمر الاتصال بينما حتى الإفراج عن الرهائن.

ما الدور الذي لعبته في الإفراج عن الرهائن الأميركيين المحتجزين في السفارة؟
- راقت فالدهايم إلى طهران خلال الوساطة لإطلاق الرهائن ووصلت صباح أول يوم من عام 1980. كنا نستمع لأحد الخطباء في طهران عندما همس لي الأمين العام، بأنه يشعر أن أحد المسلحين قد وضع سراً رشايشاً قرب ظهره للتهديد المبتن. غادر بعد يومين وبقيت للاستمرار في المحاولة. ما أبرز التحديات التي واجهتك خلال عملك مع الأمين العام خافيير دي

The Site

من الموقع

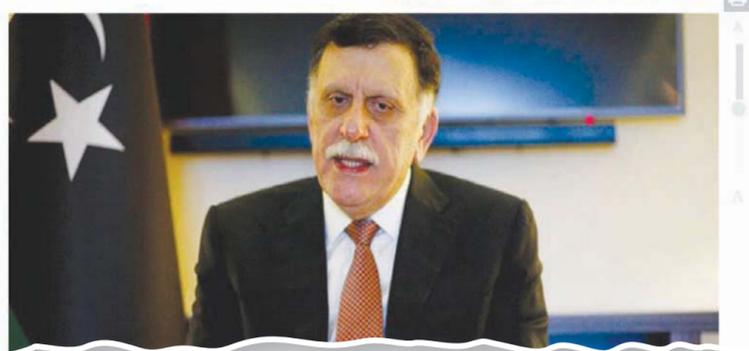
من الأرشيف

مؤتمر «برلين»... ومخاوف «كورونا»

السراج يعود من برلين بتصعيد جديد ضد حقت

خطة تركية لنقل 6 الاف مقاتل سوري إلى ليبيا

الثلاثاء 26 جمادى الأولى 1441 هـ - 21 يناير 2020 مرقم العدد [15029]



وحاز أيضاً مقال توفيق السيف «العافية مما ابتلاه»، على اهتمام القراء، والذي تناول فيه الكاتب جوانب تحليلية حول التجربة اليابانية في التحرك من مفهوم «العقد الثقافي» التي تحتل عقل الإنسان وتحجبه عن العالم الحقيقي.

ليبيا والمخاوف من إرسال مقاتلين إلى طرابلس. ونال مقال «أوقف الانهيار يا فخامة الرئيس... استقل» لنديم قطيش، اهتمام القراء والذي ناقش الكاتب فيه آخر التطورات على الساحة اللبنانية.

الفرح غالي الثمن، ما أدى إلى إلغاء العريس من سعر فستان الفرح» والذي رصد واقعة طريفة بعد أن نشر شخص يدعى جوش تساع عبر موقع «ريدت» الشهر للتواصل الاجتماعي، عما إذا كان أحق؛ لأنه قال لخطيبته إن سعر فستان

تصدر خبر بعنوان «السراج يعود من برلين بتصعيد جديد ضد حقت» مقدمة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، والذي تناول تصعيد فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق، ضد قائد «الجيش الوطني» الليبي المشير خليفة حقت، غداة قمة برلين التي عقدت الأسبوع الماضي بشأن الأزمة الليبية.

وما زال انتشار السلالة الجديدة لفيروس «كورونا» وما يدور حولها من مخاوف، يثير اهتمام القراء والمتابعين والاطلاع على خبر «في 6 أيام... الصين: تبني مستشفى نحو ألف سرير لعلاج من «كورونا»»، والذي عرض تفاصيل إنشاء مستشفى جديد في مدينة ووهان بالصينية التي ظهر بها أول إصابة بالفيروس الجديد، في غضون ستة أيام فقط لمعالجة الحالات المصابة.

واهتم القراء أيضاً بخبر في المنوعات يحمل عنوان «الغث حفل زفافها لشكوى العريس من سعر فستان الفرح» والذي رصد واقعة طريفة بعد أن نشر شخص يدعى جوش تساع عبر موقع «ريدت» الشهر للتواصل الاجتماعي، عما إذا كان أحق؛ لأنه قال لخطيبته إن سعر فستان

القاهرة: سارة ربيع

لندن، «الشرق الأوسط»
تعدينا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 25 يناير (كانون الثاني) 2004 إلى خير اكتشاف «عمليات التفتيش في ليبيا كشفت (سوبرماركت دولي) للمعدات النووية في ليبيا... طرابلس سلمت المحققين تصاميم قنابل نووية». وكشف الخبر، عن أن عمليات التحقق من برامج التسليح الليبية كشفت عن وجود «سوبر ماركت دولي مفرغ» للمواد والمعدات المطلوبة لصناعة قنابل نووية. وأضاف: «وبدا محققون أميركيون ودوليون تعقب مصادر المواد النووية المنتشرة في السوق السوداء الدولية... والمعلومات التي اكتشفت في هذا البلد تعد الأكثر إثارة للاهتمام منذ 30 عاماً» كما وضعت الصفحة الأولى من العدد ذاته خبراً عن تسريبات حول خطط أميركية لضرب سوريا و«حرب الله» اللبناني.

العربي الكبير عبد الرحمن منيف، راوي السياسة العربية الذي وافته المنية عن سبعين عاماً في دمشق.

تسريبات عن خطط أميركية لضرب سورية، وحرب الله... ليبيا كشفت عن معدات نووية... سوبرماركت دولي للمعدات النووية... طرابلس سلمت المحققين تصاميم قنابل نووية... كشف الخبر، عن أن عمليات التحقق من برامج التسليح الليبية كشفت عن وجود «سوبر ماركت دولي مفرغ» للمواد والمعدات المطلوبة لصناعة قنابل نووية. وأضاف: «وبدا محققون أميركيون ودوليون تعقب مصادر المواد النووية المنتشرة في السوق السوداء الدولية... والمعلومات التي اكتشفت في هذا البلد تعد الأكثر إثارة للاهتمام منذ 30 عاماً» كما وضعت الصفحة الأولى من العدد ذاته خبراً عن تسريبات حول خطط أميركية لضرب سوريا و«حرب الله» اللبناني.

العربي الكبير عبد الرحمن منيف، راوي السياسة العربية الذي وافته المنية عن سبعين عاماً في دمشق.

إجراءات تقشفية تشمل تقليص الرواتب وتسريح موظفين تضرروا من تغطيات الميدان

الأزمات المالية تدفع المؤسسات الإعلامية الفلسطينية نحو «صراع البقاء»

قصة ترويع
الإعلام

د. ياسر عبد العزيز

«بان آراب ميديا»

من بين أكثر الأشياء غرابة بالنسبة إلى باحث لغته الأولى هي العربية، أن يجد صعوبة في توفير معلومات ومقاربات بحثية جادة عن موضوع يقع في صلب الاهتمام العربي بتلك اللغة نفسها، في مقابل فيض متسبب من المقاربات باللغات الأخرى.

ربما يقدم هذا تفسيراً مقنعاً لكتابة عنوان هذا المقال على نحو بات متداولاً بدرجة ملحوظة: إذ يُكتب المصطلح الإنجليزي بالحروف العربية، قبل أن يوضع ما بين مزدوجين؛ وهو أمر يحدث في مجال الفكر والبحث عادة عندما تغيب الترجمة المرصية للمصطلح الأجنبي، أو تبقى عاجزة عن الوفاء بالدلالة المتكتملة.

لقد قرأت كثيراً في الجوانب المتعلقة بالمسافة ما بين اللغة والدلالة، ووجدت كلاماً مقنعاً لدى نعيم تشومسكي في هذا الصدد؛ فقد ذهب في محاولة تقييمه لدور اللغة في حياة الجماعات الإنسانية إلى أن اللغة ليست فقط وسيلة للتعبير عن الأفكار، بل أيضاً «وسيلة لخلق الأفكار».

يربط هذا التقييم الأخير بين اللغة وطريقة تفكير الجماعات البشرية التي تتواصل بها، وهو الأمر الذي أثبتته سابقاً بحوث ودراسات مؤنفة، أجريت في ثلاثينيات القرن الفائت، ونهبت إلى ما هو أبعد من ذلك، كما فعلت دراسة العالمين إدوارد سابير وبنجامين لي وورف، التي وجدت أن «اللغة تشكل طريقة تفكيرنا، وتحدد ما يمكن أن نفكر فيه».

من هذا المنطلق، لم يُخلق مرادف لمصطلح «بان آراب ميديا» في منطقتنا، بل ظهر أولاً في الغرب؛ حين فكرت دول لديها مصالح في المنطقة في اتخاذ نقاط ارتكاز إعلامية وديبلوماسية لصيانة تلك المصالح وتعزيزها، عبر إنشاء وسائل إعلام قادرة على مخاطبة الجمهور في مساحة تمتد من مسقط إلى طنجة.

وعندما انتهت بعض الدول العربية لخطوة عدم امتلاك وسيلة إعلام قادرة على مخاطبة الإقليم والوصول إلى الجمهور في معظم دوله، في ظل امتلاكها مشروعات «فوق محلية»، جاءت إلى هذا الصنيع متأخرة، فلم يُصك أبدأ المصطلح العربي المقابل لهذا المصطلح المستقر (بان آراب ميديا)، ولم يصبح عنواناً

لمحور بحثي مستقر في الدوائر الأكاديمية ورفوقها المكتبات. كانت مصر أول دولة عربية تطور وسائل إعلام يمكن أن تندرج تحت العنوان «بان آراب ميديا»، لكنها لم تعد الآن ضمن الدول التي تمتلك وسائل نافذة في هذا الصدد؛ وهو أمر يبرهن بوضوح إلى السمة الأولى التي تتميز بها الوسائل التي تلعب هذا الدور: «الدور ليس إرثاً مستحقاً، ولا ضمان لاستدامة».

عندما تعاین الفاعلين الرئيسيين في ساحة الـ«بان آراب ميديا»، وترى بينهم الأمريكي، والروسي، والإيراني، والتركي، والبريطاني، والفرنسي، والألماني، والصيني، واليهودي، وغيرهم، في مقابل العدد المحدود من الدول العربية التي استطاعت إطلاق وسائل قادرة على التمرکز الفعال وسط هذا الازدحام، ستردك السمة الثانية لهذه الوسائل: «يمتلكها الفاعلون، ويدبرون في الغلغل».

تعدّي أي متابعة دقيقة لنادي أصحاب الـ«بان آراب ميديا» أنهم يفضّلون يوماً إبقاء المنصات فعالة وقادرة على لعب الأدوار المطلوبة في كافة الأوقات، لكنهم لا يضحون الموارد الفاتكة، ويخصّصون الجهود الضخمة، ويصلون بحالة الفاعلية إلى طائفتها العريضة إلا في حالات محددة، تتصل بالطلب السياسي، وهنا تظهر السمة الثالثة لهذه الوسائل بوضوح: «أدوات لتمكين مشروعات سياسية، يمكن أن تُحجم المهنية نزوعها الدعائي، من دون أن تهذب تماماً».

وكما أن الأدوار الإقليمية، والقدرة على التأثير في مجريات السياسة الدولية، ليست قدرأ أو هبة لا تُرد، فإن امتلاك وسائل إعلام قادرة على النفاذ والتأثير في الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي العربي ليس حقاً تاريخياً، وإنما هو فرصة متاحة لكل فاعل سياسي لديه حصة معتبرة من التأثير الإقليمي، وقدرة على تمويل نفقات التمرکز المطلوب، وإدارته بجدوى يمكن إدراك عوائدها.

فلماذا نشطت روسيا ما لديها من «بان آراب ميديا» في عهد بوتين؟ ولماذا ضخت تركيا المزيد من الموارد في هذا الإطار بموازاة صعود «الإخوان» على أسنة رماح «الانقلابات» قبل عقد من الزمن؟ وإذا ألقى البريطانيون خدمات في بضع مختلفة من العالم، وظلوا حريصين على بقاء صوتهم «العربي»؟ ولماذا يستثمر الإيرانيون هنا، بينما تحاصرهم الأزمات المالية، وتعقرهم الضغوط الاقتصادية؟

امتلاك وسائل الإعلام ذات النفاذ والتأثير الإقليميين في المنطقة العربية مقاربة غربية مكررة عبرت عن حالة سياسية عربية معقدة، وتزايد عدد الفاعلين في هذا النطاق راهناً يعكس هشاشة في منطقتنا وقابلية للاستهداف، وعدم استباق وسائل الفاعلين العرب ضمن هذا الإطار سيعمق هذه الهشاشة، ويعزز تلك القابلية.

وعلى المستوى الأوروبي تتواجد شركات التواصل الاجتماعي غرامات إذا لم تحذف مقاطع الفيديو الإرهابية في خلال ساعة من وضعها على الشبكة. ويعمل الاتحاد الأوروبي على حماية المعلومات الشخصية لمستخدمي شبكات التواصل. كما نقل الاتحاد الأوروبي مسؤولية حماية المواقع التي تنشرها بدلاً من انتظار شكوى المستخدمين إزاء هذه المواد.

وتتشدد أستراليا في حالات بث مقاطع إرهابية على الشبكات، خصوصاً بعد حوادث مسجد نيوزيلندا الذي تم فيه مباشرة على «فيسبوك»، وتصل عقوبات بث مثل هذه المقاطع الآن إلى سجن المسؤولين في الشركة لمدة ثلاث سنوات وعقوبات مالية تصل إلى تسعة ملايين دولار في المئات من إشارات الشركة على المستوى العالمي.

وتتم تعيين مراقب حكومي أسترالي له صلاحيات طلب حذف أي مواد أو فيديو يخالف بما في ذلك مقاطع الفيديو الإباحية التي تبث بغرض التشهير والانتقام. ويمكن لهذا المسؤول أن يحذر الشركات بحذف المقاطع المخالفة خلال 48 ساعة ولا تعرض لغرامة تصل إلى



الصحافي محمد الأطرش خلال اعتصامه للمطالبة بحقوقه

كذلك على الرواية الإعلامية التي يفترض أن يتوفر لها كل الإمكانيات، لتخرج بأفضل صورة، لا سيما في ظل وجود رواية إسرائيلية، تستحوذ على الرأي العام الدولي.

وتنوه وهي التي أعدت خلال سبتمبر (أيلول) الماضي، ورقة علمية، سلطت من خلالها الضوء على الأزمات التي تواجه الإعلام الفلسطيني، إلى أن حالة الإغلاق لعدد من المؤسسات الإعلامية، تؤثر بشكل أو باخر على المشهد الإعلامي الفلسطيني، حيث إنه وعلى سبيل المثال، أثر غياب قناة القدس على البث ونقل المشهد في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وكذلك أسهم غياب فضائية الكتاب، على مدى المساحة الممنوحة لقضايا الشباب والطلبة.

ويشير وهو الذي تعرض لإصابة خلال عمله الصحفي، أفقدته أطرافه السفلية، واستمر بعدها في أداء رسالته الإعلامية، دون أدنى تراجع، إلى أنه توقع أن يكزم من مؤسساته ومن المجتمع الصحفي ككل، بعد تلك الحادثة، لكنه تفاجأ في لحظة أنه صار بلا مصدر دخل، وحتى الخصصات التي كانت تمنحه له السلطة الفلسطينية، كما كبرج، تم إيقافها لأسباب غير معلومة، وفقاً لكلامه، متابعا «الواقع الإعلامي المحلي صعب، وحتى العربي، وفرصة الحصول على شغل بديل فيه، صعبة جداً، وهذه مشكلة أخرى».

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

أما نائب نقيب الصحفيين تحسين الأسطل فيؤكد لمراسل «الشرق الأوسط» أنهم اتخذوا عدة خطوات نقابية لإصاف الصحفيين الذين طردوا من أعمالهم، ووصلتهم منهم شكوى: «ومن هنا اجتماع مع إدارات المؤسسات التابعين لها والاشتماع للأسباب والمبررات، وكذلك عقدوا لقاءات مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات الحكومية، لبحث سبل توفير حلول للصحافيين المسرحين بسبب الأزمة المالية التي يحثاج حلها لتدخل سريع من كل الجهات، لضمان عدم وصول الحالة الإعلامية لطريق مسدود».

التقليص، هو الأزمة المالية التي تعكف بالمؤسسة التابعة لحركة حماس.

وطال التقليص أيضاً المركز الفلسطيني للإعلامي، الذي كان يعمل سابقاً بفروع في عدد من دول المنطقة إضافة لمقراته الداخلية، حيث استغنت إدارته عن عدد كبير من الصحفيين والمصورين، وبين المصور الصحفي مؤمن قريقع الذي عمل لمدة تزيد على عشر سنوات في مقر المركز بغزة لـ«الشرق الأوسط»، أنه صدم بالقرار الذي تبليغ فيه عبر رسالة نصية، كان مفادها تسريحه من وظيفته هو وعدد من زملائه بداية عام 2019 وصرخوا على أثر ذلك دون عمل، يكابدون دون أعياء الحياة.

ويشير وهو الذي تعرض لإصابة خلال عمله الصحفي، أفقدته أطرافه السفلية، واستمر بعدها في أداء رسالته الإعلامية، دون أدنى تراجع، إلى أنه توقع أن يكزم من مؤسساته ومن المجتمع الصحفي ككل، بعد تلك الحادثة، لكنه تفاجأ في لحظة أنه صار بلا مصدر دخل، وحتى الخصصات التي كانت تمنحه له السلطة الفلسطينية، كما كبرج، تم إيقافها لأسباب غير معلومة، وفقاً لكلامه، متابعا «الواقع الإعلامي المحلي صعب، وحتى العربي، وفرصة الحصول على شغل بديل فيه، صعبة جداً، وهذه مشكلة أخرى».

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

أما نائب نقيب الصحفيين تحسين الأسطل فيؤكد لمراسل «الشرق الأوسط» أنهم اتخذوا عدة خطوات نقابية لإصاف الصحفيين الذين طردوا من أعمالهم، ووصلتهم منهم شكوى: «ومن هنا اجتماع مع إدارات المؤسسات التابعين لها والاشتماع للأسباب والمبررات، وكذلك عقدوا لقاءات مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات الحكومية، لبحث سبل توفير حلول للصحافيين المسرحين بسبب الأزمة المالية التي يحثاج حلها لتدخل سريع من كل الجهات، لضمان عدم وصول الحالة الإعلامية لطريق مسدود».

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.



الصحافي قريقع خلال التقاطه صوراً للحياة اليومية في غزة

الغزة، محمد أبو دون

هل يبدأ تنظيم وسائل التواصل الاجتماعي في 2020؟

#ترند

على المستوى الأوروبي تتواجد شركات التواصل الاجتماعي غرامات إذا لم تحذف مقاطع الفيديو الإرهابية في خلال ساعة من وضعها على الشبكة. ويعمل الاتحاد الأوروبي على حماية المعلومات الشخصية لمستخدمي شبكات التواصل. كما نقل الاتحاد الأوروبي مسؤولية حماية المواقع التي تنشرها بدلاً من انتظار شكوى المستخدمين إزاء هذه المواد.

وتتشدد أستراليا في حالات بث مقاطع إرهابية على الشبكات، خصوصاً بعد حوادث مسجد نيوزيلندا الذي تم فيه مباشرة على «فيسبوك»، وتصل عقوبات بث مثل هذه المقاطع الآن إلى سجن المسؤولين في الشركة لمدة ثلاث سنوات وعقوبات مالية تصل إلى تسعة ملايين دولار في المئات من إشارات الشركة على المستوى العالمي.

وتتم تعيين مراقب حكومي أسترالي له صلاحيات طلب حذف أي مواد أو فيديو يخالف بما في ذلك مقاطع الفيديو الإباحية التي تبث بغرض التشهير والانتقام. ويمكن لهذا المسؤول أن يحذر الشركات بحذف المقاطع المخالفة خلال 48 ساعة ولا تعرض لغرامة تصل إلى

على سريّة معلومات مواطنيها بالأستراط على شركات التواصل أن تكون المعلومات الشخصية للمواطنين الروس محفوظة في خزانات معلومات إلكترونية داخل روسيا. وهناك ضحايا ضد لهذا المسؤول أن يحذر الشركات بحذف المقاطع المخالفة خلال 48 ساعة ولا تعرض لغرامة تصل إلى

على سريّة معلومات مواطنيها بالأستراط على شركات التواصل أن تكون المعلومات الشخصية للمواطنين الروس محفوظة في خزانات معلومات إلكترونية داخل روسيا. وهناك ضحايا ضد لهذا المسؤول أن يحذر الشركات بحذف المقاطع المخالفة خلال 48 ساعة ولا تعرض لغرامة تصل إلى

على سريّة معلومات مواطنيها بالأستراط على شركات التواصل أن تكون المعلومات الشخصية للمواطنين الروس محفوظة في خزانات معلومات إلكترونية داخل روسيا. وهناك ضحايا ضد لهذا المسؤول أن يحذر الشركات بحذف المقاطع المخالفة خلال 48 ساعة ولا تعرض لغرامة تصل إلى

على سريّة معلومات مواطنيها بالأستراط على شركات التواصل أن تكون المعلومات الشخصية للمواطنين الروس محفوظة في خزانات معلومات إلكترونية داخل روسيا. وهناك ضحايا ضد لهذا المسؤول أن يحذر الشركات بحذف المقاطع المخالفة خلال 48 ساعة ولا تعرض لغرامة تصل إلى



الآن، وتعتمد على مبدأ الرقابة الذاتية، بينما يختلف الوضع في الدول الأخرى. ويمكن متابعة تأثير القوانين في الدول التي طبقت بالفعل أساليب رقابة على الإنترنت. وهي تتراوح بين قوانين رادعة ورقابة تامة.

وأصدرت ألمانيا في عام 2018 قانوناً يجبر الشركات التي لديها أكثر من مليوني مستخدم أن تطبق مراجعة واضحة للشكاوى وأن تزيل أي مواد غير قانونية من على مواقعها خلال 24 ساعة، في

الآن، وتعتمد على مبدأ الرقابة الذاتية، بينما يختلف الوضع في الدول الأخرى. ويمكن متابعة تأثير القوانين في الدول التي طبقت بالفعل أساليب رقابة على الإنترنت. وهي تتراوح بين قوانين رادعة ورقابة تامة.

وأصدرت ألمانيا في عام 2018 قانوناً يجبر الشركات التي لديها أكثر من مليوني مستخدم أن تطبق مراجعة واضحة للشكاوى وأن تزيل أي مواد غير قانونية من على مواقعها خلال 24 ساعة، في

الآن، وتعتمد على مبدأ الرقابة الذاتية، بينما يختلف الوضع في الدول الأخرى. ويمكن متابعة تأثير القوانين في الدول التي طبقت بالفعل أساليب رقابة على الإنترنت. وهي تتراوح بين قوانين رادعة ورقابة تامة.

وأصدرت ألمانيا في عام 2018 قانوناً يجبر الشركات التي لديها أكثر من مليوني مستخدم أن تطبق مراجعة واضحة للشكاوى وأن تزيل أي مواد غير قانونية من على مواقعها خلال 24 ساعة، في

شركات التواصل أن الشخص الذي يرفع هذه المواد إلى الشبكات هو الذي يجب أن يكون مسؤولاً جنائياً وليست الشركات التي تدير منصات التواصل. وتوجد سوابق لاتهام أشخاص بوضع مواد مخلة على الشبكات تتعلق بالازهاق أو الانتقام عن طريق نشر مقاطع جنسية للضحايا.

وترى شركات التواصل أنها مجرد أوعية للمعلومات وليست رقيباً عليها، ولكن بعض القوانين يرون أن مواقع التواصل يجب أن تعامل كمنشأة للمعلومات على قدم المساواة مع الصحف ووسائل الإعلام الأخرى.

وتعمل بعض الحكومات حالياً على تغيير الوضع القائم عن طريق سن تشريعات تجبر شركات التواصل على إزالة المواد الضارة وغير القانونية، وأن تحول أولويتها لحماية زبائنهم من الجاهلير المشاركة، خصوصاً الأطفال والكبار من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعلى الرغم من أن معظم شبكات التواصل تعمل على نطاق عالمي فإن قوانين تنظيم نشاطها تختلف ما بين دولة وأخرى. في بريطانيا مثلاً ما زالت مواقع التواصل تعمل بحرية تامة حتى

شركات التواصل أن الشخص الذي يرفع هذه المواد إلى الشبكات هو الذي يجب أن يكون مسؤولاً جنائياً وليست الشركات التي تدير منصات التواصل. وتوجد سوابق لاتهام أشخاص بوضع مواد مخلة على الشبكات تتعلق بالازهاق أو الانتقام عن طريق نشر مقاطع جنسية للضحايا.

وترى شركات التواصل أنها مجرد أوعية للمعلومات وليست رقيباً عليها، ولكن بعض القوانين يرون أن مواقع التواصل يجب أن تعامل كمنشأة للمعلومات على قدم المساواة مع الصحف ووسائل الإعلام الأخرى.

وتعمل بعض الحكومات حالياً على تغيير الوضع القائم عن طريق سن تشريعات تجبر شركات التواصل على إزالة المواد الضارة وغير القانونية، وأن تحول أولويتها لحماية زبائنهم من الجاهلير المشاركة، خصوصاً الأطفال والكبار من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعلى الرغم من أن معظم شبكات التواصل تعمل على نطاق عالمي فإن قوانين تنظيم نشاطها تختلف ما بين دولة وأخرى. في بريطانيا مثلاً ما زالت مواقع التواصل تعمل بحرية تامة حتى

شركات التواصل أن الشخص الذي يرفع هذه المواد إلى الشبكات هو الذي يجب أن يكون مسؤولاً جنائياً وليست الشركات التي تدير منصات التواصل. وتوجد سوابق لاتهام أشخاص بوضع مواد مخلة على الشبكات تتعلق بالازهاق أو الانتقام عن طريق نشر مقاطع جنسية للضحايا.

وترى شركات التواصل أنها مجرد أوعية للمعلومات وليست رقيباً عليها، ولكن بعض القوانين يرون أن مواقع التواصل يجب أن تعامل كمنشأة للمعلومات على قدم المساواة مع الصحف ووسائل الإعلام الأخرى.

وتعمل بعض الحكومات حالياً على تغيير الوضع القائم عن طريق سن تشريعات تجبر شركات التواصل على إزالة المواد الضارة وغير القانونية، وأن تحول أولويتها لحماية زبائنهم من الجاهلير المشاركة، خصوصاً الأطفال والكبار من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعلى الرغم من أن معظم شبكات التواصل تعمل على نطاق عالمي فإن قوانين تنظيم نشاطها تختلف ما بين دولة وأخرى. في بريطانيا مثلاً ما زالت مواقع التواصل تعمل بحرية تامة حتى

شركات التواصل أن الشخص الذي يرفع هذه المواد إلى الشبكات هو الذي يجب أن يكون مسؤولاً جنائياً وليست الشركات التي تدير منصات التواصل. وتوجد سوابق لاتهام أشخاص بوضع مواد مخلة على الشبكات تتعلق بالازهاق أو الانتقام عن طريق نشر مقاطع جنسية للضحايا.

وترى شركات التواصل أنها مجرد أوعية للمعلومات وليست رقيباً عليها، ولكن بعض القوانين يرون أن مواقع التواصل يجب أن تعامل كمنشأة للمعلومات على قدم المساواة مع الصحف ووسائل الإعلام الأخرى.

وتعمل بعض الحكومات حالياً على تغيير الوضع القائم عن طريق سن تشريعات تجبر شركات التواصل على إزالة المواد الضارة وغير القانونية، وأن تحول أولويتها لحماية زبائنهم من الجاهلير المشاركة، خصوصاً الأطفال والكبار من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعلى الرغم من أن معظم شبكات التواصل تعمل على نطاق عالمي فإن قوانين تنظيم نشاطها تختلف ما بين دولة وأخرى. في بريطانيا مثلاً ما زالت مواقع التواصل تعمل بحرية تامة حتى

شركات التواصل أن الشخص الذي يرفع هذه المواد إلى الشبكات هو الذي يجب أن يكون مسؤولاً جنائياً وليست الشركات التي تدير منصات التواصل. وتوجد سوابق لاتهام أشخاص بوضع مواد مخلة على الشبكات تتعلق بالازهاق أو الانتقام عن طريق نشر مقاطع جنسية للضحايا.

وترى شركات التواصل أنها مجرد أوعية للمعلومات وليست رقيباً عليها، ولكن بعض القوانين يرون أن مواقع التواصل يجب أن تعامل كمنشأة للمعلومات على قدم المساواة مع الصحف ووسائل الإعلام الأخرى.

وتعمل بعض الحكومات حالياً على تغيير الوضع القائم عن طريق سن تشريعات تجبر شركات التواصل على إزالة المواد الضارة وغير القانونية، وأن تحول أولويتها لحماية زبائنهم من الجاهلير المشاركة، خصوصاً الأطفال والكبار من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعلى الرغم من أن معظم شبكات التواصل تعمل على نطاق عالمي فإن قوانين تنظيم نشاطها تختلف ما بين دولة وأخرى. في بريطانيا مثلاً ما زالت مواقع التواصل تعمل بحرية تامة حتى

شركات التواصل أن الشخص الذي يرفع هذه المواد إلى الشبكات هو الذي يجب أن يكون مسؤولاً جنائياً وليست الشركات التي تدير منصات التواصل. وتوجد سوابق لاتهام أشخاص بوضع مواد مخلة على الشبكات تتعلق بالازهاق أو الانتقام عن طريق نشر مقاطع جنسية للضحايا.

وترى شركات التواصل أنها مجرد أوعية للمعلومات وليست رقيباً عليها، ولكن بعض القوانين يرون أن مواقع التواصل يجب أن تعامل كمنشأة للمعلومات على قدم المساواة مع الصحف ووسائل الإعلام الأخرى.

وتعمل بعض الحكومات حالياً على تغيير الوضع القائم عن طريق سن تشريعات تجبر شركات التواصل على إزالة المواد الضارة وغير القانونية، وأن تحول أولويتها لحماية زبائنهم من الجاهلير المشاركة، خصوصاً الأطفال والكبار من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعلى الرغم من أن معظم شبكات التواصل تعمل على نطاق عالمي فإن قوانين تنظيم نشاطها تختلف ما بين دولة وأخرى. في بريطانيا مثلاً ما زالت مواقع التواصل تعمل بحرية تامة حتى



من بينها بعثة «أمل» المريخية للإمارات العربية البعثات الفضائية السبع الأكثر إثارة في 2020



بعثات فضائية لشركة «سبيس إكس» الخاصة

فضاء وفلك

لندن - واشنطن، الشرق الأوسط،

حتى الآن، أرسلت أربع دول روبات إلى المريخ، فيما تخطط شركات خاصة لإرسال بشر إلى مدار حول الأرض، وباتت عودة رواد وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) إلى القمر، قاب قوسين أو أدنى.

في الفضاء، وإن لم يكن إيجابياً بمجمله، فإن 2020 سيثبت أنه على قدر نفسه من النشاط، وإن لم يكن أكثر نشاطاً. ينتظر العالم هذا العام مجموعة من البعثات إلى المريخ، والقمر، ومدار الأرض، بعضها ماهول، وبعضها الآخر محصور بالروبوتات. ويرصد الخبراء سبع بعثات يجب متابعتها في هذا العام.

بعثات المريخ

أربع بعثات مريخية في يوليو (تموز) 2020، إنه توقيت غير مسبق للاستكشاف المريخي، حيث إن أربع بعثات مختلفة مخططة لإرسال مركبات إلى الكوكب الأحمر وجميعها ستطلق في شهر يوليو (تموز). تُعدّ عربة «ناسا» الجوّالة Mars 2020 rover التي ستطير على سطح المريخ في 2020 أكبر هذه البعثات، لأنها تضم عدداً هائلاً من المعدات المتطورة التي تهدف إلى استكشاف أي حياة محتملة وجدت على ذلك الكوكب أو لا تزال توجد. ويُقال إن هذه البعثة ستطلق طائرة «درون» في أجواء الكوكب.

أما الصين، فتتملك عربتها الجوّالة الخاصة «هيوكسينغ» (Huoxing 1 - التي تستهدف دراسة تربة المريخ وغلظه الجوّي على مدار 90 يوماً. بدورها، تحالفت وكالة الفضاء الأوروبية «إيسا» ووكالة «روسكوسموس» الفيدرالية الروسية لإطلاق عربة «روزاليند فرانكلين» Rosalind Franklin الجوّالة التي سُميت تيماً بعالم الكيمياء الذي ساعد في اكتشاف تركيبة الحمض النووي، وسيتمحور عملها أيضاً حول العثور على حياة محتملة على سطح المريخ. وأخيراً، تعتزم الإمارات العربية المتحدة إرسال مسبار «هوب مارس ميسن» Hope Mars Mission (بعثة أمل المريخية) لدراسة الكيمياء الجوية للكوكب من الأعلى.

«كيو 1» من برنامج «كوميرشل كريبو»، وبعد طول انتظار، نامل أن يطلق رواد الفضاء الأميركيون إلى الفضاء من الأراضي الأميركية لأول مرة منذ عام 2011. فقد وصلت شركتنا «بوينغ» و«سبيس إكس» إلى المرحلة الأخيرة من اختبارات السلامة وعروض الطيران قبل حمل

رواد «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم شركتان مديناً إرسال أول بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال

رؤاد «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم شركتان مديناً إرسال أول بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال

رؤاد «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم شركتان مديناً إرسال أول بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال

رؤاد «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم شركتان مديناً إرسال أول بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال

رؤاد «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم شركتان مديناً إرسال أول بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال

رؤاد «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم شركتان مديناً إرسال أول بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال

رؤاد «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم شركتان مديناً إرسال أول بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال

رؤاد «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم شركتان مديناً إرسال أول بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال

رؤاد «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم شركتان مديناً إرسال أول بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال

رؤاد «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم شركتان مديناً إرسال أول بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال

رؤاد «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم شركتان مديناً إرسال أول بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال

رؤاد «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم شركتان مديناً إرسال أول بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال

أحدث المبتكرات من الأجهزة والأدوات المنزلية أسورة رياضية ومكيفات هواء ودرون مراقبة للبيوت



درون للمراقبة المنزلية

مبتكرات جديدة

لندن - واشنطن، الشرق الأوسط،

سوار رياضي ومكيف هواء يستخدم المياه بدل مادة التبريد والأقفال الذكية... هذه الابتكارات المهمة لحياة الناس اليومية وأكثر غيرها تصدّرت المشهد في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية 2020، وقد تعرض خبراء في جمعية المهندسين الأميركيين إليها.

ومن التقنيات أنواع مبتكرة حقاً، بعضها ذكي ورخيص سيثير حماس جميع محبي التقنية، وبعضها الآخر كبير الحجم وخارج عن المألوف سيحتاج إلى بعض الوقت ليجد سوقاً استهلاكية تتقبله. إليك أبرز الابتكارات التي لا شك أنها ستثير اهتمام محبي التقنية.

أسورة رياضية وأقفال ذكية

● سوار «ريليفباند» Relieband Sport الرياضي. مجموعة «ريليفباند» للأجهزة الرياضية القابلة للارتداء موجهة لواقية مرتديها تأثيرات دوار الحركة. تقول الشركة إن المجموعة الرياضية الجديدة تحلّ بعض من المشاكل التي كانت تعاني منها منتجاتها السابقة، حيث إنها تتميز بمقاومة الماء، وتريح الأشخاص الذين يعانون من دوار الحركة أثناء السفر في البحر.

يضمّ سوار «ريليفباند سبورتنس» Relieband Sport أيضاً ميزة للإقفال الأوتوماتيكي التي تعالج شكوى الكثير من مستخدمي منتجات الشركة. فغالباً ما كان المستخدمون يفتنون أنهم أطفأوا السوار بعد خلعهم، ليتبين لاحقاً أنه كان لا يزال يعمل ولا يمكنهم ارتداؤه لأنه يحتاج إلى الشحن. وأخيراً، يتيح لكم هذا المنتج الجديد ارتدائه مع ساعة أبل السعر: 150 دولاراً.

● قفل «تابلوك» الذي لا شك في أنّ الإقفال الذكية الخاصة بإمكانه ستتحول إلى معيار معتمد يوماً ما. ولكن استدلال قسم كبير من باب منزلكم بقل ذكي يتطلب التزاماً تاماً بالتقنية الحديثة. لهذا السبب، ستحتوي قفل «تابلوك» الذي يجتبيكم هذا الالتزام، وينتج لكم استخدامه أكثر من وظيفة كخزانة غرفة التخزين أو الدراجة الهوائية. يفتتح الجهاز بواسطة بصمة الإصبع (باتي إسدارين: «تابلوك وان» Tapplock One الذي يخزن ما يقارب 500 بصمة. و«تابلوك لايت» Tapplock Lite الذي يخزن 100 بصمة)، ويضمّ إشارة بلوتوث (يمكنكم مشاركتها لوقت محدد). بالإضافة إلى رمز «مورس» تدخلونه عبر زرّ القفل أو عرقوبه. السعر: 59 دولاراً - 99 دولاراً.

رصد ومراقبة

كاميرا «ريلسنس ليدار إل 515» RealSense L515 من إنتل. تتخصّص شركة إنتل لطرح كاميرا ليدار جديدة صغيرة وغير مكلفة مناسبة لجميع المستهلكين. وتوقع الشركة أن تكون هذه الكاميرا محط أنظار المطوّرين الذين سيسعون لاستخدامها في ابتكار تقنيات جديدة. قدّمت إنتل خلال معرض الإلكترونيات الاستهلاكية عرضاً لاستخدام تقنية اليدار في إجراء قياس سريع لصناديق الشحن، بالإضافة إلى تطبيقات أخرى تشمل مراقبة صحة المفصلات، ومسحاً لكامل الجسم، والملاحة الآلية. يبدأ شحن التقنية الجديدة في أبريل (نيسان)، ويبلغ سعر الوحدة منها 349 دولاراً.

● درون نظام الأمن المنزلي من «سانفلاور لابز». تتجنّب «سانفلاور لابز» Sunflower Labs مقاربة معقدة ومكلفة في مجال الأمن المنزلي عماها أجهزة استشعار ذكية للحركة والذبذبات مدعومة بطائرة درون تطير حول المنزل عند الشعور بأي خلل أو طارئ. ترسل طائرة الدرون تدفق فيديو حي للمهاتف الذكي، ولكن مسؤولين في الشركة قالوا إن الرادار الحقيقي يكمن في الطائرة نفسها. تتمتع الدرون بقدرة على الطيران لنصف ساعة، ولكنها مصممة للتوجّه إلى محطة

عكس الأنظمة التي تعتمد على المواد المبرّدة، لأنه يستخدم الغاز الطبيعي إلى جانب 10 في المائة فقط من الكهرباء التي يستهلكها جهاز التكيف التقليدي، ما يقلّل تكلفة تشغيله بنحو 20 أو 30 في المائة. ولكن الشركة لم

تعلن عن سعر المنتج، وسألت ضد الشخير والسائل ضد الشخير

● وسادة «موشن بيلو» الجديدة المضادة للشخير. تقدّم لكم شركة «موشن بيلوو» Motion Pillow الجيل الثاني من وساداتها الخاصة لمساعدة راس النائم وتحريك العنق والتي ستصبح متوفرة في الأسواق في أبريل بعد حملة ناجحة. تتميز الوسادة بسهولة ضبطها وتأتي مع علبة شحن متصلة بها. ترصد «موشن بيلوو» أصوات الشخير المختلفة فور تحديدها لموع النوم بعد وضع الراس عليها. ثمّ ترصد وضعية الراس، فتفتح أكياس الهواء الموجودة بداخلها لتخفيف وضعية راس النائم وتحريك العنق برفق وتحسين تدفق الهواء من الأنف وإيقاف الشخير مؤقتاً. تأتي الوسادة مع تطبيق مرافق يحلّل بيانات شخير المستخدم حتى يطلع عند الاستيقاظ على ما اضطّر الآخرون لسماعه سعر المنتج عبر موقع الشركة: 420 دولاراً.

● حفاز هوائي للوجه. قدّمت شركة «آيه.او. إيس» AO Air تقنية جديدة قابلة للارتداء على أنف وفم المستهلك دون أن تتصق ببشرته. تعمل هذه التقنية على حماية المستخدم من مخاطر التلوّث من خلال سحب الهواء الملوث، وتصفيته، ومن ثمّ ضعه مرة أخرى باتجاهه، بينما يكون الضغط الإيجابي للهواء غير المصنّف بعيداً عنه. السعر: 350 دولاراً.

● حفازات ذكية. تعمل شركة «سماردي» على تطوير حفاز ذكي سيستخدم مستقبلاً في العناية بكبار السنّ وحديثي الولادة. يتميز الحفاض بأن له قابلية لإعادة الاستخدام، والشحن، ومقاومة الماء، ويتيح لكم مراقبته، ويرسل لكم إشعارات عبر محطة «سماردي ستيشن»، التطبيق المرافق له.

● مكيف الهواء «هوم كول» HomeCool. تكمن روعة نظام التبريد الجديد من «أو كسي كول» في كونه لا يتطلب مادة كيميائية مبرّدة، بل يستخدم المياه ومصفاة مرّودة الهواء. عندما تمتص المصفاة بخار المياه، يغلي الماء المتبقّي في علبة محكمة الإقفال موجودة في النظام، فيترجع الدفء في الغرفة وتنخفض درجة حرارتها. بعدها، يتولّى سخّان يعمل بالغاز قيادة المياه إلى خارج المصفاة ليعيد تشغيل النظام من جديد، ويخلص من السخونة التي ينتجها في المساحات المفتوحة.



نظام تبريد جديد

مورينيو يخشى من إرهاق ضغط المباريات بعد أن أصبح توتنهام مجبراً على خوض مباراة إعادة بالدور الرابع سداسية ليونايته ورباعية لسيتي تقودهما إلى ثمن نهائي كأس إنجلترا

فتصدى المهاجم الصاعد ميسون جرينوود للركلة وسجل بنجاح سادس أهداف فريقه في الدقيقة 57.

وكان تشيلسي قد عاد من ملعب هال سيتي (درجة أولى) ببطاقة الدور ثمن النهائي الذي كان شاهداً على المواجهة الأخيرة بين الفريقين، حين فاز الفريق اللندني برباعية نظيفة على أرضهم في فبراير 2018، وذلك بفضل هدفي البلجيكي ميتشي باتشواي، وابن الـ 22 عاماً فيكتور توموري، فيما سجل هدف المضيف البولندي كاميل غروزينسكي.

ووسط أسبوع مليء بالشكوك حول مستقبل مباريات الإعادة في كأس الاتحاد الإنجليزي أصبح توتنهام ضمن أربعة فرق ستضطر للعب مجدداً في الدور الرابع بعد جولة شهدت ندرة في الأهداف وصلابة دفاعية.

واستقبل فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، الفائز باللقب ثمانية مرات هدفاً قبل ثلاث دقائق على النهاية عبر سفيان بوفال لاعب ساوثهامبتون ليفرض التعادل 1-1 ومباراة إعادة.

وقال مورينيو الفائز باللقب مع تشيلسي في 2007: «سنسلك الطريق الصعب. لم تكن تريد مباراة أخرى لكن هذا هو الواقع، ومن الأفضل التعادل بدلاً من الهزيمة».

وبالإضافة إلى توتنهام وساوثهامبتون، سيضطر نيوكاسل لخوض مباراة إعادة مع أكسفورد يونايتد وكذلك كوفنتري سيتي مع برمنغهام سيتي وكارديف مع ريدينغ.



خيوسوس يسجل ثاني أهدافه من رباعية مانشستر سيتي في مرمى فولهام (رويترز)

سكنت الزاوية اليمنى العليا لحارس ترانمير. واستمر ضغط يونايتد في الشوط الثاني رغم إجراء 3 تعديلات لإراحة بعض لاعبيه الأساسيين، وانمر ذلك حصول الفريق على ركلة جزاء في الدقيقة 56 بعدما قام الحارس سكوت ديفيز بتسديدة تأهلت تشونغ، داخل منطقة الجزاء،

ركنية وصلت الكرة عالية داخل كرة قوية بقدمه اليسرى عانت الشباك. وأضاف جيسي لينغارد الهدف الثالث ليونايته في الدقيقة 16 من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء سكنت الزاوية اليسرى لمرمى حارس ترانمير. وفي الدقيقة 41 وإثر ركلة

تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء سددها المدافع هاري ماغوير ووقف سكوت ديفيز حارس ترانمير مراقباً للكرة بنظرة وعاجزاً عن التحرك لإنقاذها. ولم تمر سوى 3 دقائق وأضاف البرتغالي سجل ديوجو دالوت الهدف الثاني لمانشستر يونايتد، عندما توغل بالكرة

أولى غونار سولسكيار، مدرب الفريق الحالي، الهدف الخامس. كما حقق يونايتد فوزه الأكبر خارج الديار في جميع المسابقات منذ فوزه على توتنهام فورست 8-1 في فبراير 1999 في مباراة سجل خلالها سولسكيار أيضا أربعة أهداف. وجاء الهدف الأول لمانشستر يونايتد في الدقيقة العاشرة من

الساعات. وحقق فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الانتصار مسابقتي الكأس محلياً (كأس إنجلترا وكأس الرابطة). وقام غوارديولا بثمانية تعديلات على التشكيلة التي فازت 1-0 صفر على شيفيلد يونايتد في الدوري منتصف الأسبوع، واعتمد بالخصوص على مواطنه ديفيد سيلفا وبرناردو سيلفا وغوندوغان والجزائري رياض محرز، قبل أن يشرك رحيم سترلينغ مكان الأخير في الدقيقة 53. وقال غوارديولا عقب اللقاء: «كنت أعتقد لبعض اللحظات أنها ستكون مباراة صعبة، إنه فريق يتحلى بشجاعة كبيرة لكن الأمور اختلفت بعض الشيء بعد البطاقة الحمراء».

ويعد ثماني دقائق من هذا الهدف أرسل فيل فودين تمريرة إلى البرتغالي برناردو سيلفا على حافة المنطقة، فنجح في التقدم بعد أن التفت حول نفسه، وسدد الكرة بيسراه من خارج المنطقة في أسفل الزاوية اليسرى لمرمى مارك روكايل حارس فولهام. وصمد فولهام ما يقارب الساعة، إلا أن رأسيتين من خيوسوس في غضون ثلاث دقائق، الأولى من عرضية للبرتغالي جواو كانسيلو، والثانية حيث تابع تصدياً للحارس السلوفاكي ماريك روداك إثر تسديدة لفيل فودين، منحتا سيتي الفوز برباعية نظيفة. ورفع خيوسوس رصيده إلى 16 هدفاً في كل

أتليكو يواصل عروضه المخيبة وبرشلونة يعاني تحت قيادة مدربه الجديد سيتين

ضد ديورتيغو لا كورونيا، بتسديده 11 مرة على المرمى من دون أن ينجح في التسجيل. ولم يكن أداء النادي الكتالوني مشجعاً منذ صافرة البداية، إذ كاد أن يتخلف منذ الدقيقة 12 بعد أن تسبب جيرار بيكيه بركلة جزاء بعد إسقاطه خوسيه لويس غايا في المنطقة المحرمة، إلا أن الحارس الألماني مارك أندري تير شتيغن أنقذ الموقف وتلقى في وجه ماكسيميليانو غوميز.

وبعد أن بدأ برشلونة الشوط الثاني بشكل أفضل، وجد برشلونة نفسه متخلفاً في الدقيقة 48 عبر ماكسيميليانو غوميز الذي عوض ركلة الجزاء الضائعة عندما سدد لترطم حارته بالمدافع جوردي ألبا لتخضع لركبة بير شتيغن.

ودفع النادي الكتالوني ثمن إهدار الفرص حين اهتزت شبكته بهدف النجم الرقم الذي حققه في ديسمبر (كانون الأول) 2017 على كامب نو

وسط برشلونة أن أداء فريقه تحسن خلال المباراة وهناك من الأسباب ما يدعو للتحلي بالإيجابية رغم الهزيمة، وقال: «هاجمنا بشكل أكبر بعض الشيء في الشوط الثاني ولم نستغل الفرص المتاحة. نتحاج إلى المحاولة والتعامل مع أفكار الجهاز التدريبي الجديد. لم تحدث تغييرات ضخمة لكننا نلعب بأسلوب مختلف. رغم الهزيمة سيطرنا على المباراة وصنعنا الفرص لكن الأهداف هي التي تحتمس في النهاية واستغل فالنسيا الفرص بشكل أفضل». واستحوك فالنسيا تماماً على الشوط الثاني الذي تحقق فوزه التاسع هذا الموسم والذي تحسنت بفضل الأوروغواياني ماكسيميليانو غوميز، إذ كان الطرف الأفضل لا سيما في الشوط الأول.

وكانت معاناة الأرجنتيني ليونيل ميسي أمام المرمى من الأسباب الأساسية لهزيمة برشلونة، إذ عادل النجم الرقم الذي حققه في ديسمبر (كانون الأول) 2017 على كامب نو

مكدر لبرشلونة حيث تغلب الأخير بشق النفس على غرناطة 1-0 صفر في الدوري، ثم بعدها على إيبيزا من الدرجة الثالثة في كأس إسبانيا بالوقت القاتل 2-1 بنتائية للفرنسي أنطوان غريزمان. واعتبر سيتين بأنه يعاني من أجل إيصال أفكاره إلى اللاعبين وقال: «لم يترجم الفريق بعد ما أقوله وربما أنا أشرح أنا الأمور بشكل جيد. لا أحد سيكون سعيداً بمستوانا في هذه المباراة». وأضاف: «لعب فالنسيا بالتزام ولم يترك لنا المساحات وعلينا اختبار حقيقي لبرشلونة في ثالث مباراة بقيادة مدربه الجديد سيتين الذي تسلم المهمة الأسبوع قبل الماضي خلفاً لأرنستو فالغويردي المقال من منصبه، وقد خرج منها النادي الكتالوني وهو يجز خلفه ذيل خيبة الهزيمة الرابعة له هذا الموسم والأولى في ملعب «الخفافيش» منذ 18 فبراير 2007.

وبعد معاناة مبارياته الأولين

ومن شأن هذه السلسلة السلبية أن تزيد من الضغوطات على كاهل المدرب الأرجنتيني دييغو سيموني الذي يواجه أكبر أزمة لفريقه منذ أن تولى الإشراف عليه قبل 8 سنوات وبدأ يتعرض للانتقادات من أنصار الفريق. وتنتظر الفريق مهام في غاية الصعوبة في مواجهة ليفربول حامل اللقب في دوري أبطال أوروبا في ذهاب ثمن النهائي في 18 فبراير (شباط) المقبل. بالإضافة إلى دربي مدريد مع الجار العتيق الريال الأسبوع المقبل في الدوري المحلي.

وكان أتليكو الطرف الأفضل، لا سيما في الشوط الأول لكنه واجه إيفان كويلار حارس مرمى ليغانيس في ذروة تالقه حيث تصدى الأخير لأكثر من كرة خطرة بينها ثلاث محاولات لأنخل كوريا في الدقائق (20 و 23 و 37).

ويحاول سيموني إيجاد حل للعقم الهجومي الذي يعاني منه فريقه من خلال الحصول على خدمات

تابع أتليكو مدريد عروضه المخيبة منذ مطلع العام الحالي بسقوطه في فخ التعادل السلبي على ملعبه أمام ليغانيس صاحب المركز قبل الأخير، وفشل في الضغط على أصحاب الصدارة خاصة بعد سقوط برشلونة أمام فالنسيا صفر - 2 في المرحلة الحادية والعشرين للدوري الإسباني. وهي المباراة الرابعة توالياً في مختلف المسابقات التي يفشل فيها أتليكو في الفوز، بعد خسارته بركلات الترجيح أمام جاره في العاصمة ريال مدريد في نهائي الكأس السوبر الإسباني التي أقيمت في السعودية، ثم سقط أمام إيبير في الدوري صفر - 2. وخرج من كأس إسبانيا بخسارته أمام كولتورال ليونيسا من الدرجة الثالثة 1-2 بعد وقت إضافي.

مديره، «الشرق الأوسط»

حقوق فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الانتصار مسابقتي الكأس محلياً (كأس إنجلترا وكأس الرابطة). وقام غوارديولا بثمانية تعديلات على التشكيلة التي فازت 1-0 صفر على شيفيلد يونايتد في الدوري منتصف الأسبوع، واعتمد بالخصوص على مواطنه ديفيد سيلفا وبرناردو سيلفا وغوندوغان والجزائري رياض محرز، قبل أن يشرك رحيم سترلينغ مكان الأخير في الدقيقة 53. وقال غوارديولا عقب اللقاء: «كنت أعتقد لبعض اللحظات أنها ستكون مباراة صعبة، إنه فريق يتحلى بشجاعة كبيرة لكن الأمور اختلفت بعض الشيء بعد البطاقة الحمراء».

ويعد ثماني دقائق من هذا الهدف أرسل فيل فودين تمريرة إلى البرتغالي برناردو سيلفا على حافة المنطقة، فنجح في التقدم بعد أن التفت حول نفسه، وسدد الكرة بيسراه من خارج المنطقة في أسفل الزاوية اليسرى لمرمى مارك روكايل حارس فولهام. وصمد فولهام ما يقارب الساعة، إلا أن رأسيتين من خيوسوس في غضون ثلاث دقائق، الأولى من عرضية للبرتغالي جواو كانسيلو، والثانية حيث تابع تصدياً للحارس السلوفاكي ماريك روداك إثر تسديدة لفيل فودين، منحتا سيتي الفوز برباعية نظيفة. ورفع خيوسوس رصيده إلى 16 هدفاً في كل



سيتين مدير برشلونة الجديد يعاني في توصيل أفكاره للاعبين (إبأ)

ديوكوفيتش وفيدرر وبارتي إلى دور الثمانية لأستراليا المفتوحة للتنس

التونسية أنس جابر أول عربية تبلغ ربع نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى

«كان يتعين علي الصمود وأن أمنح نفسي الفرصة».

وواصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب زحفه نحو المباراة النهائية بفوزه السهل على الأرجنتيني دييغو شفارتسمان 6-3 و 6-4 و 4-0. وهي المرة السادسة والأربعون التي يبلغ فيها الصربي الدور ربع النهائي في البطولات الأربع الكبرى والحادية عشرة في أستراليا حيث يسعى إلى التتويج بلقبه الثامن.

وقال ديوكوفيتش: «دييغو لاعب جيد جداً. كنت أدرك أنني لا أستطيع أن أمنحه الوقت لكي يتحكم بالإيقاع وحاولت إجباره على الصعود إلى الشبكة من وقت إلى آخر».

ويلتقي ديوكوفيتش في الدور التالي مع الكندي العملاق ميلوش راونيتش الفائز على الكرواتي مارين سيليتش 6-4 و 6-3 و 5-7. ولم يخسر راونيتش أي مجموعة حتى الآن ونجح في إقصاء اليوناني ستيفانوس تسيسيباس في الدور الثالث. لكن ديوكوفيتش فاز في مبارياته التسع التي جمعتها بالكندي حتى الآن.

وقال راونيتش: «أنا سعيد لا سيما من الناحية البدنية

التاسع لكن الأخيرة نجحت في إنقاذ الموقف. وتعادلت الأرقام في الجولة الفاصلة 4-4 قبل أن تفوز أنس بالنقاط التالية وتحسمها في صالحها. واعتبرت أنس جابر أن حسمها هذه المجموعة كان مفتاح فوزها في المباراة وقالت: «لم أستسلم في المجموعة الأولى وكنت أدرك بأن الجولة الفاصلة ستكون في غاية الأهمية بالنسبة لي. أنا سعيدة جداً للطريقة التي لعبت بها لا سيما في المجموعة الثانية».

ودانت السيطرة لأنس جابر في المجموعة الثانية حيث تقدمت 5-صفر قبل أن تحسم المباراة 6-1 على حساب الصينية المصنفة الأولى في بلدها.

وتلتقي أنس في الدور التالي مع الأميركية صوفيا كينز الفائزة على مواطنتها كينز المراهقة كوكو غوف 6-7 و 6-6 و 3-6 - صفر لتضع حدا لغامرة مواطنتها المراهقة، 16 عاماً. وستكون تونسسي بحتاً، ورغم ذلك أنس جابر في مواجهة كينز بعد أن خسرت أمامها في دورة هوبارت الأسترالية العام الماضي وانسحبت أمامها في مايو/أيار الإسبانية.

وكانت غوف، أصغر لاعبة في البطولة، التي ظهرت إلى



التونسية أنس جابر تحتفل بتأهلها التاريخي إلى ربع نهائي بطولة أستراليا (إبأ)

العام الماضي، لكي تكون أول أسترالية تفوز باللقب منذ مواطنتها كريستين أونيل عام 1978.

وحسمت بارتي المجموعة الأولى في سهولة، لكن مستواها تراجع فجأة في الثانية وخسرت إرسالها في الشوط الثاني ثم مرة جديدة لتخسرها 1-6. وقالت بارتي عن شعورها بعد خسارتها المجموعة الثانية:

الأضواء بشكل لافت العام الماضي، حققت مفاجاتين من العيار الثقيل في هذه البطولة التالي مع التشيكية بترا كفتوفا بطلة ويمبلدون مرتين، علماً بأنها كانت منافستها في ربع النهائي لهذه البطولة العام الماضي أيضاً عندما تفوقت التشيكية.

وتسعى بارتي التي توجت بطلة في رولان غاروس الفرنسية

خمس ساعات. وتابعت أنس جابر بالتالي عروضها القوية في هذه البطولة بعد أن تغلبت على الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة أولى عالمياً سابقاً في آخر مباراة رسمية للأخيرة قبل اعتزالها في الدور السابق. وسبق لها أن فازت أيضاً على البريطانية جوهانا كونتا في الدور الأول والثانية كارولين غارسيا في الثاني.

وقالت أنس: «أنا ارتجف، الأمر لا يصدق، لا أستطيع وصف المشاعر التي تحتلجني». وأضافت أنس جابر المصنفة 78 عالمياً حالياً: «أنا أحاول إلهام العديد من الأجيال الشابة في تونس أو العالم العربي لا سيما في أفريقيا وهذا أمر مدهش». وأضافت عن إنجازها:

«الامر ليس مستحيل والحقيقة أنني حققته. لقد تدربت في تونس من عمر الثالثة وحتى الـ 16 أو الـ 17 عاماً وبالتالي أنا منتج تونسسي بحت». ورغم ذلك خلفها 1-4 في المجموعة الأولى نجحت أنس جابر في إدراك التعادل لتفرض جولة فاصلة حسمتها في صالحها، علماً بأن اللاعبة الصينية حصلت على كرة الحسم في هذه المجموعة على إرسال أنس في الشوط

ملبورن، «الشرق الأوسط»

حققت التونسية أنس جابر إنجازاً تاريخياً بعدما أصبحت أول عربية تبلغ الدور ربع النهائي في إحدى البطولات الأربع الكبرى للتنس بفوزها على الصينية وانغ كيانغ 6-7 و 6-1 أنس في بطولة أستراليا المفتوحة التي شهدت مواصلة الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب والأسترالية أشلي بارتي المصنفة الأولى والسويسري روجر فيدرر انتصاراتهم.

وكانت أفضل نتيجة سابقة لأنس، المصنفة أولى أفريقياً حالياً بلوغها الدور الثالث في بطولة رولان غاروس عام 2017 والولايات المتحدة المفتوحة عام 2019.

كما عادل أنس جابر أفضل نتيجة للاعب عربي في البطولات الأربع الكبرى أيضاً والمسجل باسم المغربي يونس العباوي الذي بلغ ربع نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى، أربع مرات كان أبرزها في أستراليا المفتوحة أيضاً عام 2003 قبل أن يخسر أمام الأميركي أندي روديك في خمس مجموعات حسمت الأخيرة بجولة فاصلة 19-21 في مباراة استمرت

أظهر حماساً كبيراً للدخول في التشكيلة الأساسية في وقت حسم فيه إريكسن مصيره بالرحيل تاناغانغا الشاب الذي بإمكانه منح مورينيو كثيراً من الحلول في توتنهام

وأخبروني بأن سون هيونغ مين لاعب كبير أيضاً ومع ذلك لعبت أمامه بشكل جيد للغاية في التدريبات، والأمر نفسه ينطبق أيضاً على هاري كين ولوكاس مورا. لقد كنت أعب أمام لاعبين عظماء كل يوم في التدريبات، لذلك فأنا قادر على القيام بذلك في المباريات أيضاً». وظهر تاناغانغا، الذي شارك مرة أخرى في مركز الظهير الأيمن أمام ميدلسبره، وهو يعاني بعض الشيء في المواجهات الفردية. لكن من المؤكد أنه لاعب صغير في السن وما زال لديه متسع من الوقت لتطوير إمكاناته، وقدم كثيراً من اللحظات الرائعة التي تظهر أنه سيكون لاعب كبير، بما في ذلك نجاحه في منع هدف محقق لروبرتو فيرمينو في مباراة فريقه أمام ليدز يونايتد عندما أخرج الكرة من على خط المرمى.

يقول تاناغانغا عن ذلك: «لم أعب في مركز الظهير الأيمن منذ فترة من الوقت، لكن إذا طلب مني المدير الفني اللعب في أي مركز - الظهير الأيسر أو الظهير الأيمن أو وسط الملعب - فسوف أقوم بذلك. أنا أشعر براحة كبيرة وأنا أتعامل مع الكرة، ولا أجد صعوبة في اللعب في أي مركز يطلب مني المدير الفني اللعب فيه، فأنا على استعداد للقيام بأي شيء يصب في مصلحة الفريق».

ومع ذلك، لا يزال الوضع التعاقدى لتاناغانغا مع توتنهام هوتسبير غير واضح، حيث أعلن توتنهام هوتسبير خلال الصيف الماضي أنه وقع عقداً لمدة عام واحد مع اللاعب، لكن مورينيو قال يوم الاثنين الماضي: «هل تعتقدون أنني كنت سأدفع به في المباريات لو كان عقده منتهيًا؟». ويأمل تاناغانغا أن تكون هذه هي مجرد البداية لمسيرة طويلة ورائعة مع توتنهام هوتسبير. وفي المقابل، يبدو أن مسيرة إريكسن مع الفريق في طريقها للنهاية.

وقال تاناغانغا: «أنا في توتنهام هوتسبير منذ فترة طويلة، منذ أن كنت في العاشرة من عمري، وقد ساعدني هذا النادي كثيراً. هذا النادي يعني الكثير بالنسبة لي، وأرغب في البقاء معه لأطول فترة ممكنة وربما حتى الاعتزال».



تاناغانغا أظهر نضوجاً ومهارة في المشاركات التي خاضها مؤخراً مع توتنهام (أفب)

قدمه لي، أنا سعيد للغاية». ويسأله عما إذا كان يشعر بالتوتر قبل مواجهة ليفربول، قال اللاعب الصاعد: «نعم كنت أشعر بالتوتر قبل بداية المباراة، ولم أتمكن من النوم بشكل جيد قبل المباراة، لكن المدير الفني اختارني لسبب ما، لذلك لم يكن يتعين علي أن أفكر في التوتر. وبمجرد أن خرجت من نفق المباراة للدخول إلى الملعب كان كل شيء على ما يرام».

وأضاف: «من الواضح أنني كنت أفكر قبل بداية المباراة في أن ماني وصلاحي يقدمان مستويات جيدة للغاية في الوقت الحالي. ماني أفضل لاعب في أفريقيا هذا العام، وصلاحي لاعب عظيم. لكن زملائي في الفريق كانوا يشجعونني ويشدون من أذني،

في الدوري الإنجليزي الممتاز، عندما طلب منه مورينيو أن يلعب في مركز الظهير الأيمن للحد من خطورة النجم السنغالي ساديو ماني، قبل أن ينقله للعب في مركز الظهير الأيسر مع بداية الشوط الثاني للعب أمام محمد صلاح. وقدم تاناغانغا مستويات استثنائية في تلك المباراة، ولن ينسى أبداً اللحظة التي واجه فيها والده بعد ذلك.

وقال تاناغانغا: «كنت سعيداً للغاية لمجرد رؤية السعادة على وجهه. لقد عمل بجد على مدى سنوات، وساعدني في ممارسة كرة القدم وضحي بوقت كبير من عمله لكي يصطحبني إلى المباريات، ويقف هناك في البرد ليضاهدي بينما كانت السماء تمطر بقوة. لقد كان يقف إلى جانبي دائماً، وأنا ممتن للغاية لكل ما

هو تسبير أن هناك حالة أخرى على النقيض تماماً من حالة إريكسن، وهي حالة تعطي شعوراً بالتفاؤل بشأن الاعتماد على اللاعبين الشباب في النادي. فعندما تستمع إلى تصريحات جافيت تاناغانغا، البالغ من العمر 20 عاماً الذي كان قد لعب لتوه ثالث مباراة له مع الفريق، تشعر بسعادة كبيرة لوجود لاعبين من هذه النوعية أفضل ما لديه داخل الملعب. وقال المدير الفني البرتغالي عن إريكسن قبل مباراة توتنهام هوتسبير أمام ميدلسبره: «عندما يلعب وهو في فترة يحق له التفاوض قانونياً للانتقال لأي نادٍ آخر، فإن ذلك يؤثر على مستواه وتركيزه بكل تأكيد، وهذا ما اعتقده في حقيقة الأمر».

الحقيقة، كان الموقف المعلق لإريكسن شيئاً غير جيد بالنسبة للمدير الفني لتوتنهام، جوزيه مورينيو، خصوصاً أن الفريق يعاني في الوقت الحالي من الكثير من الغيابات بداعي الإصابة، بالإضافة إلى أنه يشعر أن خط الوسط يعاني من حالة من عدم التوازن، ويدرك جيداً أنه كان مضطراً للاعتماد على إريكسن رغم أنه لا يقدم أفضل ما لديه داخل الملعب. وقال المدير الفني البرتغالي عن إريكسن قبل مباراة توتنهام هوتسبير أمام ميدلسبره: «عندما يلعب وهو في فترة يحق له التفاوض قانونياً للانتقال لأي نادٍ آخر، فإن ذلك يؤثر على مستواه وتركيزه بكل تأكيد، وهذا ما اعتقده في حقيقة الأمر».

هوتسبير الفوز على ميدلسبره في كأس الاتحاد الإنجليزي يوم الثلاثاء التالي، حيث خلع اللاعب الدنماركي قميصه وأعطاه لمشجع شاب. كما أطلق جمهور توتنهام هوتسبير صافرات الاستهجان عند الإعلان عن اسم إريكسن ضمن التشكيلة الأساسية للفريق قبل بداية المباراة. ومنذ أن رفض إريكسن التوقيع على عقد جديد مع توتنهام هوتسبير في يونيو (حزيران) المقبل، كان اللاعب الدنماركي يسعى للانتقال إلى إنتر ميلان في صفقة انتقال حر. وبالفعل قدم النادي الإيطالي عرضاً بقيمة 10 ملايين يورو للحصول على أرض الواقع خلال الصيف الماضي. ويبدأ الأمر كما يقول وداعاً للسبيرز بعد الخسارة أمام ليفربول الأسبوع الماضي، عندما أطلق عدداً من جمهور توتنهام هوتسبير صافرات الاستهجان عند خروج اللاعب بديلاً، وقد حدث الأمر نفسه خلال المباراة التي حقق فيها توتنهام

لندن، ديفيد هايتنر

بينما كان اللاعب الدنماركي كريستيان إريكسن يقوم بمحاولته الأخيرة للرحيل عن توتنهام هوتسبير، بعد أن تعرض لصافرات الاستهجان من قطاع عرض من جمهور النادي، كان من الصعب تجاهل تفاصيل ما وصلت إليه هذه الحكاية المستمرة منذ وقت طويل، وإلى أن حسم نجم الوسط انتقاله إلى إنتر ميلان الإيطالي.

وقد أشار إريكسن في شهر يونيو (حزيران) الماضي، إلى أنه يبحث عن تحد جديد، لكن لم يتحقق أي شيء على أرض الواقع خلال الصيف الماضي. ويبدأ الأمر كما يقول وداعاً للسبيرز بعد الخسارة أمام ليفربول الأسبوع الماضي، عندما أطلق عدداً من جمهور توتنهام هوتسبير صافرات الاستهجان عند خروج اللاعب بديلاً، وقد حدث الأمر نفسه خلال المباراة التي حقق فيها توتنهام



إريكسن حسم مصيره بالانتقال إلى إنتر (رويترز)

القادمي وال الحاليون متحدون كأعضاء في رابطة خاصة ويطالبون الإعلام بإدراك كيفية النقد لهذا المركز لماذا يجب حراس المرمى بعضهم بعضاً أكثر من بقية اللاعبين؟

في الأسبوع التالي ويتسبب هو في دخول هدف في مرماه. هذه طريقة ساخرة للنظر إلى الأمر، لكن في بعض الأحيان يجب أن يكون هناك اهتمام أكبر بحراس المرمى».

وحتى لو كان هناك قدر من التوتر داخل اتحاد حراس المرمى، فإنه يبقى طي الكتمان ويعبدا عن الأضواء. يقول لي: «تبقى الحقيقة الثابتة في أن حارس مرمى وحيداً هو من يشارك في المباريات. لقد كنت أعب أنا وبراد فريدل في بلاكينز روفرز، ولم يتعرض للإصابة قط. لقد قضى بيتر إنكلمان مرة أربع سنوات، وكان نادراً ما يشارك في المباريات».

وتجيب الإشارة إلى أن الجلوس على مقاعد البدلاء لأسابيع وربما لأشهر طويلة انتظارا للمشاركة هو مجرد تحد نفسي مشترك يجمع حراس المرمى. وحتى عندما تكون المنافسة على أشدها، فإن روح «اتحاد حراس المرمى» تجعل أعضاء هذا الاتحاد يتحلون بالروح الرياضية العائلية التي تتحسد في معانقة بعضهم بعضاً بعد نهاية كل المباراة.

من المدربين الذين سبق لهم اللعب في مركز حراسة المرمى، ويعلمون بشكل غير مرئي على تقوية العلاقة بين حراس المرمى في الأندية والأماكن المختلفة. وعلى الرغم من أن هذا الأمر يؤدي إلى توطيد العلاقات بين حراس المرمى، فإنه يساهم أيضاً في زيادة المنافسة بينهم. يقول شو: «إذا ارتكب حارس المرمى خطأ وتسبب في دخول هدف في مرماه، فإن الحارس الآخر يشعر بالأسف بسبب ما حدث له، لكنه يدرج جيداً أن الأمور قد تنعكس



جيمس شي لوتون تاون يؤكد أنه كان يلقي معاملة خاصة من زملائه في هذا المركز منذ كان في أكاديمية أرسنال



الفترة التي لا تتجاوز نصف ثانية، فإنك لن تفهم شيئاً على الأرجح». وعلى الرغم من أن متطلبات اللعب في هذا المركز تتغير بمرور الوقت - حتى على مستوى اللعب في دوريات الهواة، أصبح يتعين على حراس المرمى أن يجيدوا اللعب بالقدمين - فإن حراس المرمى لا يحصلون على الحد الأدنى من التقدير الذي يستحقونه. يقول شو: «في أغلب الأحيان، لا يحصل حراس المرمى على الإشادة اللازمة حتى لكونهم لاعبي كرة قدم؛ حيث يعامل الناس كما لو كنت مجرد شخص أحرق يقف في هذا المكان». وعلاوة على ذلك، هناك الطبيعة الوحشية في التعامل مع الأخطاء التي يرتكبونها؛ حيث دائماً ما نجد المدير الفني يوجه نقداً لانعا لحارس المرمى إذا تسبب في دخول هدف في مرماه، على الرغم من أنه ينقذ خمس أو ست فرص محققة. في الحقيقة، يمكن وصف حراسة المرمى بأنها «فن فردي»

ويمكن أن تنطبق نفس المفاهيم الخاطئة أيضاً على حراس حراس المرمى في الفريق أو حتى داخل غرفة خلع الملابس. ويتفق جيمس شو، الذي يلعب كحارس مرمى مع نادي توتنغ أند ميتشام يونايتد في لندن، على أنه دائماً ما يتم التعامل مع مركز حراسة المرمى بطريقة غير صحيحة. وعندما سُئل عن «اتحاد حراس المرمى»، قال شو: «إنه يشبه نادي القتال؛ حيث يحاول كل حارس مرمى التثبيت والتمسك بالحارس الآخر، لأنه بغض النظر عن النادي الذي يلعب به هذا الحارس، سواء كان داخل البلاد أو خارجها، فإن حراس المرمى يتشبث بحراس المرمى الآخرين دون سبب واضح. في كل دورة تدريبية، وفي كل مباراة، أجد لاعبا يلعب في مركز الجناح الأيمن أو أي مركز آخر يسألني: لماذا لم تفعل هذا؟ لماذا لم تخرج للإمساح بالكرة؟ لكنني أود أن أرى عليه قائلًا: (إذا شرحت لك فعليا القرارات الخمسة التي كان يتعين علي اتخاذها في هذه

حراس المرمى ويكتفون برديد عبارات عامة مثل «الحارس لم يخرج بطريقة صحيحة على القائم القريب»، أو «لقد أخفق في هذه اللعبة»، أو «لقد كان ارتقاء الحارس جيداً في هذه اللعبة». ويشير لي إلى أنه في حين أن قناة «سكاي سبورتنس» لديها برنامج تلفزيوني يسمى «ريف ووتش»، يقوم فيه حكم سابق بتحليل وشرح القرارات التحكيمية الهامة، فإنه لا يوجد برنامج مماثل لتحليل أداء حراس المرمى. ويضيف: «بالإضافة إلى ذلك، هناك الآن الآلاف من الأشخاص على وسائل التواصل الاجتماعي الذين يرون أنفسهم خبراء في حراسة المرمى، ويتحدثون عما كان يجب على حراس المرمى القيام به. إنه أمر صعب جداً على حراس المرمى، لذلك فإنهم يميلون إلى الدفاع عن أنفسهم بكل قوة، لأنهم يعرفون أن هناك سوء تقدير للموقف وعدم فهم لمتطلبات المركز الذي يلعبون به».

لندن، ويل ماجي

يسري حراس المرمى الإنجليزي، جيمس شي، قصة تجسد الروح الأخوية بين حراس المرمى. وتعود أحداث هذه القصة إلى الفترة التي كان يلعب فيها في بداية مسيرته مع نادي أرسنال - لعب فترة في دوريات الهواة قبل انتقاله إلى ناديه الحالي لوتون تاون، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا - حيث كانت الفجوات الجديدة تبدو وكأنها رفاهية في ذلك الوقت، كما كان ثمنها كبيراً للغاية بالنسبة لحارس مرمى شاب في أكاديمية من أكاديميات الناشئين. وسأل شي الحارس البولندي لوكاس فاياناسكي عما إذا كان بإمكانه استعارة قفازيه من أجل التدريب بهما. وبعد بضعة أيام، أحضر فاياناسكي صندوقاً كبيراً مليئاً بالقفازات واسم شي محفور عليها.

ولم يكن هذا موقفاً استثنائياً أو غير مألوف بين حراس المرمى، فهناك الكثير من القصص المماثلة بين حراس المرمى. وغالباً ما تتسم كرة القدم بأنها بيئة قاسية وصعبة تشبه الغابة التي تأكل فيها الحيوانات بعضها بعضاً، لكن الأمر يختلف كثيراً بين حراس المرمى. يقول شي: «يبدو الأمر كما يجعل البعض يقول إن هناك ما يمكن أن نطلق عليه اسم «اتحاد حراس المرمى»، والذي يعكس التعاون والدعم المتبادل بين الحراس. صحيح أنه لا توجد اشتراكات لهذا الاتحاد، أو حتى اجتماعات تقاوية، لكن الكثيرين يشعرون بالتضامن الكبير بين أعضاء هذا الاتحاد».

يقول ريتشارد لي، حارس المرمى السابق لكل من أتفورد وبلاكينز روفرز: «يبدو الأمر وكأن حراس المرمى يلعبون رياضة مختلفة تماماً عن كرة القدم. وبالطبع هناك صداقة قوية للغاية بين حراس المرمى، فهم يدمون بعضهم بعضاً بكل قوة ويتعاطف كل منهم مع الآخر عندما يمر بأوقات صعبة». وعندما يتعلق الأمر بالانتقادات، يشعر الكثيرون بأن



ريتشارد لي يؤكد أن العلاقة بين الحراس لها خصوصية

فاياناسكي أدى صندوقاً كبيراً من القفازات لأكاديمية أرسنال

التنقراق الأوسط
في موسم الجوائز (7)احتمالات الفوز بأوسكار أفضل فيلم تميل صوب «1917»
آلام المودوفار تحصد 7 «غويات»

بالم سيرينغز، محمد رضا

إنه حقاً موسم الجوائز. وما هي تهطل على الفائزين بها في كل مكان ومع كل مناسبة سينمائية. مثل مطر يبدأ رذاذاً ثم يشتد انهماكاً بدأ الموسم بجوائز «غولدن غلوبس» وجوائز مؤسسات نقدية أميركية وعالمية، ثم ازداد تنوعاً وتعدداً وما زال حتى هذا الأسبوع، قبل نحو عشرين يوماً من حفل الأوسكار المقبل.

وهذه بعض العناوين البارزة في هذا المجال:

● مدير التصوير روجر ديكنز هو من فاز قبل يومين (ليل الجمعة الماضي) بجائزة أفضل مدير تصوير لعام 2019 وذلك عن عمله في فيلم «1917». وهذه هي خامس مرة يفوز بها ديكنز بهذه الجائزة الفنية التي تؤمنها «جمعية مديري التصوير الأميركية» كل سنة فقد نالها عن «ذا شوشانك ردمش» و«الرجل الذي لم يكن هناك» و«سكايفول» ثم «بلايد رنر 2049» قبل سنتين. ● مساء أول من أمس (الست) تم توزيع جوائز «غويا» للرابعة والثلاثين، وهي الجوائز الموازية لإسبانيا لجوائز «الأوسكار» الأميركية فحقق فيلم «الم ومجد» (المرشح لأوسكار أفضل فيلم عالمي) سبعة انتصارات: هو أفضل فيلم إسباني، ومخرجه بديرو المودوفار هو أفضل مخرج أنطونيو بانديراس (الذي لعب البطولة في هذه الدراما الشخصية) فاز بجائزة أفضل ممثل كما فاز الفيلم ذاته بجوائز أفضل موسيقى وأفضل توليف (مونتاج) وأفضل ممثلة مساندة (جوليتا سيرانو).

● في الليلة ذاتها، وفي حفلة آخر من حفلات لوس أنجلوس العاصرة، أعلنت جوائز «جمعية المخرجين الأميركية» فتمنحت (1917) أصواتها ليفوز بذلك بالجائزة الثمينة التي قد تفتح له الطريق أمام إحدى جوائز الأوسكار أو عدد منها.

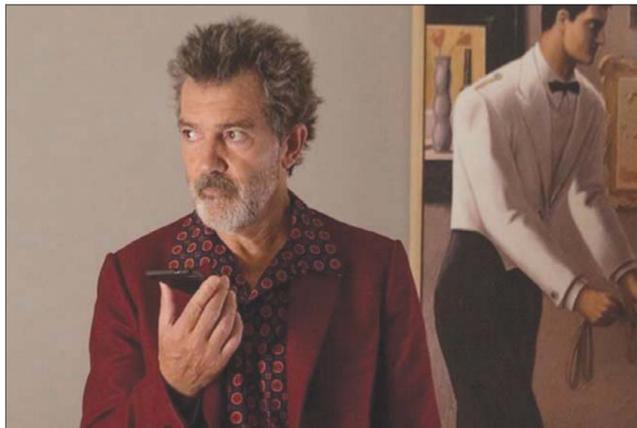
هذه المناسبة شهدت منافسة شديدة بين الأفلام المرشحة لجانب «1917» كان هناك «الآيرلندي» لمارتن سكورسيزي و«طفيلي» لبونج دجون هو و«ذات مرة في هوليوود» لكونن تارنتينو، و«جوجو رابت» لتاكا وايتني وكليا خسرت رهاناتها. لم يفد المخرج البريطاني سام مندس أن يذكر في كلمة قبوله الجائزة، منافسيه فقال:

«اشكر كونن تارنتينو على تحقيق فيلم مليء بالحب لتلك الفترة ولتلك الشخصيات وللأفلام» واشكر بونج دجون هو لصنعه أفضل فيلم شاهدته في حياتي حول ماذا يعني أن تكون فقيراً. اشكر تاكا وايتني لفيلمه الذي يرهن أن التاريخ يمكن سرده بحكمة ومرح. طبعاً اشكر ماتن سكورسيزي الذي وضع كل شيء على الطاولة في ذلك المكان المخفر حيث تنتظر لشخصياته الخاصة. إنه ماستر».

هذه بعض الجوائز التي احتشدت خلال الأيام الثلاثة الماضية لجانب أخرى لا تُنسى ولو أنها ترق تحت رادار معظم الصحافة غير المتخصصة مثل جائزة «جمعية سينما أوديو» التي منحت «فور ضد فيراري» جائزتها لهذا العام ومثل جائزة «آني» لسينما الانيميشن التي منحت فيلم «كلاوس» سبع جوائز بينها جائزة أفضل فيلم، ومثل مهرجان سانتا باربارا الذي فاز فيه «ابن صائد الطيور» لرتشارد هوبرت بجائزة الجمهور.

صعود وهبوط

هذه الجوائز والأفلام الفائزة بها تشبه فقاعات الماء المغلية بانتظار إسدال الستار على الموسم خلال حفلة الأوسكار التي ستتم في التاسع من الشهر المقبل. والمعاني المستجدة من كل ذلك تتعدد على نحو كبير يشمل كل تلك الأقسام والمسابقات التي يجمعها الأوسكار تحت مظلة. الحال أن كل هذه الجوائز المسبقة للأوسكار تزيد من دراية المقترعين لهذه الجائزة الكبرى وتؤثر عليهم على أكثر من نحو. يؤكد ذلك تقدم وتراجع الأفلام في سباقها كما حال سباق السيارات مثلاً. فحتى أسابيع قليلة خلت بدا أن «طفيلي» يقود الأفلام التسعة المرشحة لأوسكار أفضل فيلم. بعده مباشرة ارتفعت نغمة احتمال فوز «حكاية زواج»



فوز أنطونيو بانديراس بجائزة غويا عن «الم ومجد»



مدير التصوير روجر ديكنز الفائز بجائزة أفضل تصوير عن «1917»



فيلم «طفيلي» -حظوظه حرجة

وقبلهما كان الرهان كبيراً على «الآيرلندي» من دون أن ينقطع الحديث عن ذلك الفرس الأسود «جوجو رابت». الآن يبدو «1917» هو الفيلم الأكثر ترجيحاً. في سياق المخرجين وبعد ارتفاع، ثم هبوط، أسهم كونن تارنتينو ومارتن سكورسيزي عاد الحديث حول تود فيليبس صاحب «جوكي» ولم ينقطع عن بونج دجون هو «طفيلي» والأذن، أي منذ فوز «1917» بجوائز التصوير والإخراج يرتفع اسم سام مندز.

كذلك يرتفع أكثر فاكثر اسم واكين فينكس عن «جوكي» واسم أنطونيو بانديراس عن «الم ومجد» ويتراجع الحديث عن آدم درايفر «حكاية زواج» وليوناردو ديكابريو «ذات مرة في هوليوود».

الحديث عن الممثلات يضع الاحتمالات تحت ضوء مختلف. من البداية حامت الشبهات فوق رينيه زلويفر عن «جودي» وتبعثت حول البقيات: تشارلوت ثيرون «بوموشل» وسكارلت جوهانسن «حكاية زواج» وسينثيا إريغو «هاربيت»



لقطة من فيلم سام مندس «1917» -حظوظه مرتفعة

و«1917» و«فور ضد فيراري» أيضاً. الحال مقلوب بالنسبة لمعظم الممثلين والممثلات: أنطونيو بانديراس لاعب أساسي اليوم في ترشيح الممثلين لأوسكار 2020 عن «الم ومجد» المرشح كأفضل فيلم عالمي (أو أجنبي كما كان اسمه السابق). واكين فينكس عن «جوكي» المدرج في عداد الأفلام المتسابقة كذلك حال ليوناردو ديكابريو وجوناثان برايس وأدام درايفر.

في خاتمة الممثلات فإن كل المشتركات (ثيرون، زلويفر، جوهانسن، رونان، إريغو) لديهن أفلام في السباق الأساسي (أفضل فيلم) باستثناء سينثيا إريغو عن «هاربيت».

احتمالات سام مندس

«1917» في الواقع يبرز بين الأعمال المرشحة لأفضل فيلم أكثر مما فعل لحين قوزه قبل أسبوع بجوائز «نقابة المخرجين». تعزيز حظوظ هذا الفيلم الحربي في الأوسكار ليست مبنية فقط على استحقاله وجودته بل أيضاً على حقيقة أن عدد المنتميين إلى نقابة المخرجين لا يقل كثيراً عن عدد المنتميين إلى أكاديمية العلوم والفنون السينمائية موزعة الأوسكار (نحو 8 آلاف في النقابة مقابل 9 آلاف في الأكاديمية).

بالتالي الفيلم الفائز في جوائز النقابة غالباً ما ينتهي فائزاً بجائزة الأوسكار. وهذا كان الحال في السنوات العشر الأخيرة باستثناء مرتين.

المرة الأولى كانت عندما منحت «نقابة المخرجين الأميركية» جائزتها لفيلم The Big Short سنة 1917 بينما اختار الأوسكار فيلم «سيوتلايت» لمنحه جائزته. المرة الثانية قبل ثلاث سنوات: «لا لا لاند» فاز بجائزة النقابة لكنه خسر أمام «مونلايت» على منصة الأوسكار.

على أن احتمال فوز «1917» بأوسكار أفضل فيلم وأوسكار أفضل مخرج أقوى من الخالين المذكورين في هذا الإطار. السبب هو أن الأفلام الأخرى التي لا نجوم مرشحين فيها لجوائز التمثيل (تحديداً «طفيلي» و«فور ضد فيراري») لديها مشاكل أخرى مهمة قد تحول دون نيل أوسكار أفضل فيلم.

«روما» في العام الماضي عندما نال الفونسو كورون أوسكار أفضل مخرج، ولكنه لم ينل أوسكار أفضل فيلم. هذا يمكن له أن يتكرر، بل ومن المرجح أن يتكرر هذا العام بناء على حقيقة أخرى وهي أن كل فيلم غير أميركي في انتدابه لدخول لها قائمة الترشيحات الأميركية لم يفز بأوسكار أفضل فيلم بل تم تجييد فيلم أميركي عليه. بالنسبة لهذا الفيلم ولفيلم جيمس مانغولد «فور ضد فيراري» فإن هناك 11 فيلماً فقط في تاريخ الأوسكار فازت بأوسكار أفضل فيلم من دون أن يكون لديها ترشيحات أساسية أخرى ومنها «قلب شجاع» (1995) و«سيد الخاتم: عودة الملك» لبيتر جاكسون (2003) كما «سلامدوغ مليونير» كما ذكرنا.

أهمية وجود ممثلين مرشحين عن الأفلام المتنافسة للأوسكار لا يمكن التقليل منها. هناك 8469 عضواً مقترعاً في أكاديمية العلوم والفنون وممثلة. لكن، وكما في الحالات المذكورة أعلاه، هناك اختراقات قد تسحب بساط المنتميين من الممثلين عن منح أصواتهم لفيلم خال من الممثلين والممثلات المرشحين من بينها حقيقة النجاح الكبير الذي ما زال فيلم سام مندس يحققه تجارياً. لقد لحق بقطار الترشيحات في آخر لحظة، لكنه حضر في الوقت المناسب ليؤدي ظهوره بين الرؤاد وبالجمجم الكبير الذي طالما تم تقديره من قبل المقترعين.

هذا كله من الدوافع التي تجعل هذا الناقد يتوقع لفيلم «1917» خطف الأوسكار عنوة عن باقي منافسيه... بالإضافة إلى حقيقة أنه فيلم بالغ الجودة وديد في كيفية معالجته لحكاية قوامها شخصان لديهما رسالة ينقلانها من جبهة إلى أخرى قبل قوات الأوان.

سائحون يتدققون على المدينة لتذوق نكهة عصر جمهورية فايمار

الحين إلى الماضي
يُعيد زمن العشرينات لبرلين

برلين، «الشرق الأوسط»

القديمة المبهرة التي كان عليها في العشرينات من القرن الماضي.

ومن بين أسباب الجاذبية المستمرة لفترة جمهورية فايمار، الانفتاح الشهير لمدينة برلين خلال هذه الفترة.

وتعاظمت أسطورة جمهورية فايمار بعد نشر الرواية الكلاسيكية للكاتب الأميركي كريستوفر إيشروود عام 1939 بعنوان «وداعاً برلين»، وذاعت شهرة الرواية بعد أن تحولت إلى فيلم موسيقي أميركي تحت اسم «كباريه» بطولة النجمة ليزا مانيللي.

ويوضح المؤرخ هانو هوشموت في مركز لايبنتز للتاريخ المعاصر بمدينة بوتسدام الألمانية، أن انجذاب الأفراد لهذه الفترة الذهبية من تاريخ برلين، يرجع أيضاً لاهتمام العام المتجدد بالظهور التاريخية التي شهدتها المجتمعات الغربية خلال الأربعين عاماً الماضية.

ويضيف هوشموت أن هذا الاهتمام يتجاوز مشاعر الحنين للماضي، حيث إن الأفراد يتخذون أيضاً منهاجاً نقدياً تجاه هذه الفترة التاريخية.

وسمة تباين المظاهر والأحداث في تلك الفترة هي جزء من سحرها، وفي ذلك الوقت كانت الحرية السائدة في برلين تتناقض إلى حد كبير مع العنف والدمار اللذين بدأ في عام 1933 بطريقة وصفها هوشموت بأنها تشبه «الرقص فوق بركان».

ويوضح هوشموت أن مطعم «موكا إفيتي» الأصلي كان مكاناً محافظاً يثير الضجر، لكنه صُور في المسلسل على أنه مكان حافل بالحفلات الصاخبة، ويشبه النادي الشهير في برلين حالياً «بيرغهان 1929». ويشير إلى أن برلين اليوم، لديها سمات كثيرة مشتركة مع برلين العشرينات من القرن الماضي.

ويصور الجزء التالي من مسلسل «بابل برلين» قصة صعود نجم النازي، وتوجد حالياً ظواهر موازية لهذا الصعود في ألمانيا المعاصرة، مثل تزايد المد الشعبوية واتجاهات التطرف اليميني السياسي، وعلى الرغم من عمله مؤرخاً يتخذ هوشموت موقفاً حذراً من إجراء مثل هذه المقارنات. ومع ذلك لا يشعر هوشموت بالدهشة إزاء تشجيع المسلسل التلفزيوني على مزيد من التدفقات السياحية على برلين.

ويذاع الجزء الجديد من مسلسل «بابل برلين» في يناير (كانون الثاني) الحالي، مع بدء العشرينات الجديدة من القرن الحادي والعشرين، وسيكون الحكم للزمن وحده ليقدر أوجه الشبه والاختلاف بين الفترتين التاريخيتين.

عندما زار الأمير البريطاني ويليام وزوجته كيت العاصمة الألمانية برلين مؤخراً، كان أحد المقاصد المدرجة على جدول الزيارة حضور حفل استقبال في «كلارشينز بالهاوس»، وهي قاعة قديمة للرقص يرجع تاريخها إلى العشرينات من القرن الماضي.

وتوقف الزوجان للسماح للمصورين بالتقاط صورهما داخل هذا المبنى الذي تعرض سابقاً للتصدع، وجدد عام 2005 ليعود إلى بهائه القديم بعد سنوات طويلة من الإهمال.

«كلارشينز بالهاوس» يعد من المواقع التي يمكن دعوة كبار ومشاهير الزوار؛ مثل الأمير ويليام وزوجته إليها، غير أنه يمكن القول إن فترة العشرينات من القرن الماضي التي شهدتها مدينة برلين قد عادت لتخلل براسها من جديد، وصار السياح حالياً يتدققون على المدينة ليتذوقوا نكهة عصر جمهورية فايمار، وهي الجمهورية التي نشأت في ألمانيا خلال الفترة من 1919 إلى 1933 بعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى. ويرجع الفضل في ذلك جزئياً للمسلسل التلفزيوني «بابل برلين» الذي لقي نسبة مشاهدة عالية، والذي استند إلى روايات الجريمة التي ألفها فولكر كوتشر، ويرسم المسلسل صورة مفعمة بالحياة بمدينة غابرة.

ويأتي بعض الزوار خصوصاً من الولايات المتحدة إلى برلين بحثاً عن الأصالة التي ظهرت في المسلسل، بدءاً من حانة أسيبنجر إلى مطعم «موكا إفيتي».

وباتت المسلسلات التلفزيونية مثل «بابل برلين» بمثابة هدية لهذه المدينة، حتى على الرغم من أن كثيراً من مناظر المسلسل صُورت داخل استوديوهات تقع في ضاحية باليسبرغ جنوب المدينة، وفقاً لما يقوله المتحدث باسم منظمة التسويق السياحي «زوروا برلين».

ولا يزال محبوب هذا المسلسل يزورون مباني مثل دار سينما دلفي في ضاحية فيسنسي على سبيل المثال، أو مقر مجلس المدينة الكائن بالقرب من ميدان الكسندرلاتز، حسبما ذكرت وكالة «د ب أ» الألمانية.

ويمكن رؤية مزيد من ملامح جمهورية فيمار في العرض المسرحي الجديد «برلين برلين»، بمسرح أدميرالشتراست التاريخي، إلى جانب مسرحية «كباريه» التي يستمر عرضها منذ فترة طويلة في مسرح أصغر، كما يتاح تأجير الأزياء المنتمية إلى هذه الفترة التاريخية، وأيضاً تنظيم حفلات وعروض في الملاهي الليلية العادية مكرسة لإحياء ذكرى رقصات الشارلستون والليندي هوب والسوينغ «الأرجوحة» التي كانت شهيرة وقتذاك.

وهناك أيضاً خطط مثيرة للجدل يُجَدّد بمقتضاها، المعماري ديفيد كوبرفيلد متجراً متعدد الأقسام، ليعيده إلى حالته

اتفاقيات مع جامعتي تبوك والأمير فهد بن سلطان لزيادة عدد المتبعثين إطلاق أكاديمية «نيوم» لتنمية القوى البشرية الوطنية



أبناء المجتمع المحلي في «نيوم» هم الشركاء الأوائل في المشروع

في منطقة تبوك، وأن تكون حياته أفضل ومكانته أفضل، وهذا ما نعمل عليه ونسعى له»، لافتاً إلى أن الاتفاقيات التي تم توقيعها أسس هي للاستثمار في شباب وشابات هذه البقعة، ليكونوا قادرين على بناء هذه المشروعات، عاداً هذه المناسبة تاريخية لمنطقة تبوك، وبالذات لإنشاء المناطق الساحلية منها، الذين ستكون لهم الأولوية في هذه البرامج.

وحضر حفل تدهن أكاديمية «نيوم» ومراسم توقيع اتفاقيات الشراكة بين شركة «نيوم» وجامعتي تبوك والأمير فهد بن سلطان، الدكتور عبد الله الذيابي، مدير جامعة تبوك، والدكتور محمد الحيدان، مدير جامعة فهد بن سلطان، والمهندس نغمي النصر، الرئيس التنفيذي لشركة «نيوم».

وذكر النصر في كلمته، أن أبناء منطقة تبوك وأبناء المجتمع المحلي في «نيوم» هم الشركاء الأوائل في المشروع، ولهم الأفضلية

سلطان، لإضافة مزيد من التخصصات إلى جميع البرامج، والتعاون في مجال البحث والتطوير مع جامعة تبوك، حتى تحقيق ما تصبو إليه «نيوم»، للإسهام في بناء اقتصاد سعودي متين قائم على المعرفة.

من جهته، قال الدكتور عبد الله الذيابي، مدير جامعة تبوك: «مع انطلاق (رؤية 2030)، واعتماد مشروعات عملاقة الجامعة خططها الاستراتيجية، وأعادنا بناء برامجها الأكاديمية، بما يتوافق مع احتياجات هذه المشروعات».

وأكد الدكتور محمد الحيدان، مدير جامعة فهد بن سلطان، أهمية الشراكة في مجال علمي وجيوي، هو مجال هندسة الطاقة المتجددة، وتكنولوجيا المعلومات، وما يستجد من برامج أخرى، التي ستحقق مردوداً إيجابياً على المجتمع وأبناء المنطقة.

تبدو اللوحات في المعرض كما لو أنها فصل جديد من عمل مسرحي، أو حلقة من مسلسل درامي ذلك إذا ما قمت بالربط بينها وبين لوحاته في المعارض الثلاثة السابقة له، حتى أن الفنان يعتبر هذا المعرض هو «الفصل الرابع» من متجهه الإبداعي، في إشارة إلى أنه يمثل امتداداً لما قدمه من سرد بصري وتناول فكري في سلسلة معارضه المشار إليها، التي بدأت عام 2014 بمعرض «عند حدود الأرض» والذي تناول فيه مفهوم الأرض والهجرة، والاعتراب، وحلم الاستقرار.

ومن ثم قام باستكمال السياق ذاته في معرض «شيء يعلمونه أو لا يعلمونه» عام 2016 حيث حلم السعادة، ومنه إلى معرض «الأمل الممتلئ» عام 2018، وفيه تلقى بالإنسان الذي يصبو إلى أن تتحول أحلامه إلى واقع انطلاقاً من رؤية فلسفية تقوم على أن الحياة رحلة سفر، وصولاً إلى معرضه الحالي الذي يجسد فيه حلم الإنسان بالفرح بالجنة، حيث «يحاول المرء رسم تصور لها في خياله، وهو أثناء ذلك يسعى أيضاً لأن يصل إلى السعادة في حياته» بحسب تعبير الفنان هادي برعي، الذي يضيف «الشرق الأوسط»، قائلاً: «في رحلته الأرضية المتعبة والمتقلبة بالهجوم يسعى الإنسان لتشكيل (جنته) الخاصة ليستمتع بها في حياته بالشكل الذي يتراءى له، دون أن يشغله ذلك عن هدفه الأهم وهو أن ينال دخول الجنة في الآخرة».

الموسيقار العراقي نصير شمة يفتح بيت العود في الخرطوم



شمة يتعهد بتخريج عازفين سودانيين مهرة

ويحسب الموسيقار العراقي، فإن السودانين استقبلوا الموسيقى برحابة فائقة ما شجعه على تطبيق منهج جديد لأول مرة، منهج مكتوب له «السلام الخامس»، بما يعزز الهوية السودانية الموسيقية، ويسلح الطلاب بمعرفة علمية رفيعة، وأن «منهج بيت العود» لتدريس الموسيقى وعمره 20 عاماً يتيح مساحة حرة لكل أشكال الموسيقى ويعتبر شمة تدريس الموسيقى استثماراً في الإنسان، لذلك يتطلب جهوداً مشتركة بين القطاعين العام والخاص، وقال: «سالتني ثقافة العازف باعتبارها حاجة جوهرية للفنان، لذلك أسسنا مكتبة تضم كل المنتوج الفني والأدبي والفلسفي»، وأوضح شمة أن بيت العود سيقدم ورشاً في مجالات هندسة الصوت، واستجلاب عدد من صانعي العود إلى السودان، للتأسيس لصناعة «عود سوداني» بمواصفات عالمية، ومن الحديث انتقل شمة للعزف على العود، وقدم لجمهور الافتتاح أعمالاً موسيقية خالدة، ومن بينها «أعدا ألك»، إضافة إلى أعمال موسيقية أخرى.

وقال العازف مجاهد خالد إنه سعيد بكون الخرطوم أصبحت المحطة الخامسة لبيت العود، وإن ذلك سيحقق نقلة نوعية للموسيقى في السودان، بالاستفادة من خبرة «نصير شمة» ودوره في إثراء الموسيقى والإبداع، وتطوير آلة العود، وأضاف: «هو رمز موسيقي وثقافي لكل عشاق الموسيقى العربية»، وأبدت غادة التهامي سعادتها بافتتاح بيت العود، الذي سيسهم في إعداد العازفين السودانيين، ليكون لهم حضور قوي في المحافل الموسيقية الدولية.

الخرطوم، سهام صالح

في أجواء مشحونة بالدفق الموسيقي، افتتح في العاصمة السودانية الخرطوم «بيت العود»، لتختص للمدن العربية الأربع «القاهرة، الإسكندرية، أنطاكية، بغداد» التي تحثي بالة العود الموسيقية العربية، وتبني لها بيتاً مسجح بالموسيقى.

وابتكر الموسيقار العراقي الشهير «نصير شمة» فكرة بيت العود، وتهدف لإحياء موسيقى آلة العود، بعمقها في الموسيقى ودورها في تشكيل الوجدان الفني العربي، وتدريب الموسيقيين الشباب على أسس علمية على عرّف الآلة، بما يسهم في نشرها والاهتمام بها كآلة موسيقية مهمة في تاريخ الثقافة والموسيقى العربية.

وقال الموسيقار «شمة» إنه اختار الخرطوم لتكون المدينة الخامسة، لأنها جسر بين الثقافات العربية والأفريقية، وتابع: «نتمنى أن يحدث المشروع نقلة كبيرة في سجل الثقافة الموسيقية السودانية، وتعزيز الهوية الموسيقية عند الشباب السوداني، ويمنحهم مادة علمية تمهد لدخولهم من بوابات الموسيقى الواسعة، كعازفين مهرة على مستوى العالم»، وأضاف: «بيت العود سيدعم الدارسين فيه داخل السودان وخارجه وفي كافة المحافل الموسيقية الدولية».

وتعهد شمة بتخريج عازفين سودانيين مهرة خلال ستة أشهر، وأن يعقد «بيت العود» ورش موسيقية في عدد من المدن السودانية، للوصول إلى تكوين أوركسترا سودانية من عائلة العود في غضون سنتين، أوركسترا تقدم رؤية موسيقية معاصرة ومتطورة، ولها بعد كلاسيكي للعالم، ولا سيما محبي العود في أفريقيا.



الموسيقار العراقي «نصير شمة»

عبر 20 لوحة للفنان هادي برعي

البحث تشكيمياً عن «السكينة» في معرض بالقاهرة

القاهرة، ناديا عبد العظيم

الزيتي على توال والإكريك على الخشب، وتتميز بمحاكاة الألوان للمشاعر التي تسيطر على الشخص فقي حين يسود اللون الرمادي والظلال القاتمة المشاهد التي يطهرون فيها تحت ضغوط وتحديات وتراكمات واقع حياتهم اليومية بضجيجها المرتفع فإنه على العكس من ذلك استخدم ألوان مبهجة وبعثة على الأمل والصفاء والهدوء مثل الأزرق والوردي والأصفر في الأعمال التي يتجسد فيها حلم الجنة وسكونها.

ويظهر أيضاً في الأعمال تائر هادي برعي، المدرس بقسم الجرافيك بكلية الفنون الجميلة (جامعة الإسكندرية)، بالفن المصري القديم في تجسيد ملامح شخصه، كما يوجه احتفاءً خاصاً بالمرأة اتساقاً مع موقفه الداعم لها ولدورها في المجتمع، حيث تميزت الوجوه النسائية بشموخ وثبات وثقة.

إضافة إلى أن اللوحات تعد انعكاساً أيضاً لقصة آدم وحواء وخروجهما من الجنة والتطلع



البحث عن الهدوء النفسي بعيداً عن ضجيج الحياة



احتفاءً خاص بالمرأة



هموم الحياة وضغوطها لا تمنع الإنسان من الحلم بالسلام النفسي

إليها مرة أخرى. ورغم نجاح شخصه في جذب المثلي وتوصيل الأفكار المختلفة إليه فإن أكثر ما يشغل الفنان الآن هو تطوير تجربته وتقديم طرح فني جديد، يقول: «حلمي أن أنجح في نقل الشخص إلى مرحلة جديدة، ذلك أن التحدي الحقيقي الذي يواجه أي فنان هو الخروج من بؤرة معينة إلى بؤرة أخرى برشاقة وسلاسة، بحيث يمكن للجمهور تمييز أعماله ونسبها إليه بمجرد مشاهدتها، وفي الوقت نفسه تتمتع بتناول جديد وسرد بصري مختلف وقيمة ظليلة ولونية مغايرة».

شارك الفنان هادي برعي في عدة معارض جماعية بدأت من «صالون الشباب» الذي حرص على المشاركة فيه سنوياً، ثم انتقل بمعارضه إلى الخارج بدءاً من 2009، حيث شارك في معارض بكل من (إيطاليا، وبريطانيا، وكندا، والأردن، وبولندا، والإمارات العربية المتحدة، واليونان، إلى جانب معارضه الفنية الفردية).



لوحة توضح أن السكون والسكينة حلم كل إنسان

من التجارب والنجاحات والإحباط والصراعات وتحقيق الأمنيات والسقوط في دائرة الإخفاقات يصل إلى حقيقة مفادها أنه ليس هناك ما هو أروع من الهدوء النفسي أو راحة البال، وذلك ما توصلت

تبدو اللوحات في المعرض كما لو أنها فصل جديد من عمل مسرحي، أو حلقة من مسلسل درامي ذلك إذا ما قمت بالربط بينها وبين لوحات هادي برعي في المعارض الثلاثة السابقة له، حتى أنه يعتبر هذا المعرض هو «الفصل الرابع» من متجهه الإبداعي

إلى هذا تكاد تختفي ملامح الأمكنة في اللوحات التي تزدهم بشخص في حالة ترقب وانتظار وأمل وحلم، ورغم أن كل منهم ينظر في اتجاه مغاير، منشغلاً بهومته وأماله ولحظاته المختلفة، فإن هناك رابطاً قوياً وواضحاً يجمع بينهم جميعاً وهو المشاعر الإنسانية الخاصة، المتطلعة إلى الجنة وحين تدفق النظر تنتقل بين الأعمال فإنك تكاد ترى مفهومها أو رؤية واحدة لهذا الحلم العظيم وهو التمتع بحالة السكون والسكينة والسلام الداخلي».

ومن الواضح تائر الفنان بطفولته، عبر التأكيد على هذه الصورة قائلاً: «كنت أسمع جدتي دوماً تدعو لنا أن يمنحنا الله راحة البال، وهو ما لا نحده بسهولة في الأرض، ونتطلع إليه بنشغف في الجنة، فبعد مرور أي إنسان بحزمة متنوعة

قرية مصرية تشهد واقعتي «قتل للأبناء» خلال عامين

القاهرة، عبد الفتاح فرج

خلال عامين فقط، شهدت قرية الرملة التابعة لمدينة بنها (دلتا مصر)، واقعتي قتل للأبناء «مفجعتين»، بحسب المتابعين، ففي الواقعة الأخيرة التي حدثت أول من أمس، ألفت أم تبلغ من العمر (33 سنة) طفلتيها من شرفة شقتها بالطابق الرابع، أسماء (6 سنوات)، ووردة (4 سنوات)، وتوفيتا في الحال، ثم تبعتهما لكن قبل سقوط الأم على الأرض أنفذ قائم حديدي مثبت في شرفة الطابق الثاني حياتها، بعدما علق في جلبابها، وتم نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج، وخضعت لجراحة عاجلة لوقف النزيف، ولا تزال دوافع انتحار الأم وقتلها لطفليها مجهولة حتى الآن، لا سيما أن السلطات الأمنية أكدت أنها ستستجوبها بعد تحسن حالتها للوقوف على تفاصيل الحادثة.

وفي شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2018، قادت رائحة كريهة تنبعث من إحدى شقق القرية ذاتها المتاخمة لمدينة بنها، المواطنين والسلطات إلى اكتشاف جريمة قتل أبناء بشعة، وبعد العثور على جثة الأب بجوار أبنائه الأربعة أكدت التحقيقات أن الأب قتل أبناءه الأربعة بالسم، ثم انتحر بسبب مروره بحالة نفسية سيئة نتيجة تراكم الديون عليه وخلافاته الزوجية.

هشام الواقعتان لا يمكن فصلهما عن بقية الحالات الموحجة الأخرى التي شهدتها مصر في الآونة الأخيرة، وكانت قضايا رأي عام هزت المجتمع المصري، ما دفع خبراء علم الاجتماع والطب النفسي إلى مطالبة الحكومة المصرية بتنفيذ دراسات وأبحاث ميدانية لدراسة تلك الحالات للوقوف على حجم المشكلة ووضع توصيات لها.

ويرجع بعض الخبراء هذه الجرائم المفجعة إلى إصابة الكثيرين بالأمراض النفسية، من بينهم الدكتورة سوسن فايد أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «وصول بعض المرضى النفسيين في بعض الأحيان إلى ذروة اليأس، بسبب كثرة الضغوط الحياتية، يتسبب في قتلهم لأنفسهم ولأطفالهم بطرق متنوعة، إذ يعتقدون أن الانتحار سيكون ملاذاً جيداً للخلاص من المشكلات».

وأكدت أن «افتقار ثقافة الطب النفسي، تسهم في تفاقم المشكلة بمصر، إذ يعد الكثيرون الذهاب إلى الطبيب النفسي بأنه أمر غير طبيعي، ويخشون من (الوصمة) التي تلتصق ببعض المرضى الذين يعالجون لدى الطبيب النفسي».

ورغم أن هذه الوقائع لا تعدو كونها حالات فردية، ولا ترقى إلى حد وصفها بالظاهرة، فإن فايد ترى أن الحكومة المصرية مطالبة بسرعة وضع خطة شاملة للتعامل مع هذا الأمر، لوضع الحلول المناسبة له، عبر اقتراب الباحثين والخبراء النفسيين من هذه الحوادث، وبحثها جيداً، ورفع نتيجة دراساتهم وأبحاثهم للمسؤولين لاتخاذ التدابير المناسبة على غرار الحلول الإعلامية والثقافية والدينية.

وقبل انتهاء عام 2018، هزت جريمة ذبح طبيب مصري أطفاله الثلاثة وزوجته بمدينة كفر الشيخ (شمال القاهرة بنحو 150 كيلومتراً)، الرأي العام في مصر؛ واستطاعت أجهزة المباحث فك طلاسم الجريمة بسرعة شديدة، رغم ادعاء الزوج المتهم بالقتل، في البداية، بأنه وجد زوجته وأبناءه مقتولين من قبل مجهولين، لدى وصوله إلى المنزل، قبل إبلاغه الشرطة. لكن بعد توضيح الخناق عليه اعترف بارتكابه الجريمة بسبب وجود خلافات أسرية بينه وبين زوجته.

«هاملت الإسكندراني» يعيد يوسف شاهين إلى شاشة السينما المصرية

عرض الفيلم بـ15 محافظة لأول مرة

القاهرة، عبد الفتاح فرج

أعاد فيلم «هاملت الإسكندراني»، المخرج المصري الكبير الراحل يوسف شاهين، إلى شاشة السينما، مرة أخرى، بعد عرض الفيلم ضمن احتفالات مؤسسات فنية وثقافية مصرية بالذكرى الـ94 لميلاد شاهين 25 يناير (كانون الثاني) 1926، من بينها قصور الثقافة المصرية في 15 محافظة، ومراكز فنية متنوعة بالقاهرة والإسكندرية، ويجري ذلك حالياً بالتزامن مع عرض بعض أفلام المخرج الراحل في نحو 25 دولة أفريقية.

مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، احتفل مساء أول من أمس بذكرى ميلاد المخرج العالمي يوسف شاهين، عبر تنظيمه احتفالية كبير بالتعاون مع شركة «مصر العالمية»، وقال السيناريست سيد فؤاد رئيس مهرجان الأقصر، في كلمته بالحفل، «إن عرض أفلام ليوسف شاهين في بعض الدول الأفريقية خطوة مهمة جداً لتفتح سوق للفيلم المصري في أفريقيا».

وعد ذلك «حدثاً فريداً من نوعه»، مشيراً إلى عرض أفلام «باب الحديد»، و«عودة الابن الضال»، و«هاملت الإسكندراني»، الذي يعرض عالمياً لأول مرة ضمن برنامج أفلام شاهين، وأوضح أن «جميع الأفلام المعروضة بأفريقيا مترجمة إلى الفرنسية والإنجليزية حسب لغة كل دولة».

ووفق فؤاد، فإن أفلام المخرج العالمي الراحل تعرض في ناميبيا، وأوغندا، وتونس، والجزائر، والمغرب، وموريتانيا، والسودان، وبوروندي، وتنزانيا، وكينيا، ومالاي، وتوجو، بالإضافة إلى مصر.

وعلى الرغم من أن يوسف شاهين حكي سيرته الذاتية في 4 أفلام، هي: «إسكندرية ليه» 1979، و«حدوتة مصرية» 1982، و«إسكندرية كمان وكمان» 1990، و«إسكندرية نيوبيورك» في عام 2004، فإن المخرجة اللبنانية منى غندور، جاءت إلى مصر في عام 2005، بهدف إخراج فيلم وثائقي عن المخرج الراحل يوسف شاهين، واستطاعت غندور تسجيل نحو 13 ساعة مع يوسف شاهين في مجموعة لقاءات متفرقة، وثقت خلالها العديد من اللحظات والعلامات في حياته الجادة والمليحة بالتفاصيل، وخرجت غندور من هذه اللقاءات بأربعة أفلام وثائقية، هي: «كلام في السياسة»، و«السمع والقليل»، و«شوفته بيرقص»، وأخيراً «هاملت الإسكندراني»، الذي يعرض لأول مرة ضمن احتفالات مصر بذكرى ميلاده الـ94.



جانب من دعابة الاحتفال بذكرى يوسف شاهين (مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية)

ويرصد «هاملت الإسكندراني»، الذي لا تتجاوز مدته 30 دقيقة، أسباب ولع شاهين بمسرحية «هاملت» لشكسبير ومدينة الإسكندرية، لذلك أطلقت غندور على الفيلم اسم «هاملت الإسكندراني»، إذ تؤكد المخرجة اللبنانية في تعليقه الصوتي بالفيلم كيف بنى شاهين حياته على مقولة هاملت الشهيرة: «أكون أو لا أكون»، التي منحته المثابرة والقوة طيلة 60 عاماً لكي يحقق ذاته ويثبت وجوده كواحد من أهم المخرجين الذين عرفتهم السينما العربية والعالمية. لذلك كانت الشخصية التي أتممت أزمتهما بالتردد، حاضرة في الكثير من أعماله، حيث قام بأدائها محسن محيي الدين في «إسكندرية ليه»، ونور الشريف في «حدوتة مصرية»، وعمرو عبد الجليل في «إسكندرية كمان وكمان»، وأحمد يحيى في «إسكندرية نيوبيورك»، بينما يحكي شاهين في الجزء الثاني من الفيلم كيف أحب الإسكندرية، وكيف اعتبرها الوطن المثالي لما يجب أن يكون عليه العالم، واعتبرها أفضل مدينة للعيش بين الأديان والتسامح بين الناس أصحاب الثقافات المختلفة. ويقول شاهين في الفيلم، إن والده كان

يرفض النزول في المخيا خوفاً من قصف الطائرات خلال الحرب العالمية الثانية، وحزنه على وفاة شقيقه فريدي الذي رحل في سن التاسعة، وارتباطه العميق بشقيقته الوحيدة إيريس (والدة جابي وماريان خوري)، وحكى أيضاً تصحبات أسرته من أجل جمع المال له للسفر إلى الولايات المتحدة لدراسة السينما والمسرح في معهد ياسادينا.

وُلد يوسف جبرائيل شاهين لأسرة كاثوليكية متوسطة الحال في شهر يناير عام 1926، بمدينة الإسكندرية، وكافحت عائلته لتعلمه في أفضل المدارس والجامعات، حيث نال شهادته الثانوية من كلية فيكتوريا الخاصة. وبعد تخرجه من جامعة الإسكندرية، انتقل إلى الولايات المتحدة الأميركية، وعمل في عاصمتها معهد ياسادينا المسرحي لدراسة فنون المسرح. وبعد من أشهر المسرحيين المصريين على مستوى العالم العربي والغربي، بسبب جرأة أفلامه. واشتهر شاهين على مدار سنوات عمله في عالم الإخراج والتمثيل باستحسان الموسيقي والغناء عنصريين أساسيين في أفلامه، إذ تعاون مع كثير من المطربين في عدد كبير من أعماله.

أطلقت منى غندور على الفيلم اسم «هاملت الإسكندراني»، إذ تؤكد المخرجة اللبنانية في تعليقه الصوتي بالفيلم كيف بنى شاهين حياته على مقولة هاملت الشهيرة: «أكون أو لا أكون».



طارق السنوي

إنهم يلتهمون «العجوة»

علاقة الجمهور بنجومه يشوبها الكثير من الازدواجية، بها قدر لا يُكفر من التطرف في المشاعر، ما بين الحب والخره، التسامح والتشفي، مثال ذلك نانسي عجرم وجريمة القتل المتهم فيها زوجها الطبيب فادي الهاشم، بديهي أن تدافع نانسي عن فادي وتدين وجهة نظره، التي تُشير إلى أنه كان في حالة دفاع شرعي عن بيته وبناته، ولهذا أطلق على من اقتحم حرمة بيته، 16 طلقة رصاص، بينما على الجانب الآخر هناك قدر من التعاطف تلمحه عند قطاع من الجمهور، يتبنى وجهة نظر القاتل أو «الضحية»، وانتهام مسبق للإعلام بالانحياز إلى جانب نانسي، لأنها تمثل الخصم الأشهر والأقوى، الجمهور في علاقته بنجومه يشبه الإنسان البدائي في بعض القبائل التي ظهرت قبل الميلاد، كانت تصنع الهبة من «العجوة» بقدسونها، ثم عندما يستبد بهم الجوع يلتهمونها، وهكذا بقدر ما أحبا نانسي بقدر ما يتربص البعض توجيه إدانة القتل إلى زوجها!

على الجانب الآخر أثار الظهور الإعلامي للممثل يوسف فوزي، بعد احتجاب خمس سنوات، قدراً من الغضب والإشفاق بعد إصابته بالشلل الرعاش، الفنان الكبير استطاع أن يصنع بينه وبين الجمهور جسراً من الحب، في فترة زمنية أقربت من ثلاثة عقود، رغم أنه لم يلعب دور البطولة، أجبره المرض على الانزواء، حتى تجرت أكثر من جريدة واستضافته في حوار مرئي، البعض اتهم الصحافة بأنها بلا قلب، الصورة الذهنية التي تجتمعت لدى جمهوره ترتبط بالقوة والحيوية؛ نظراً لبيعة الأدوار التي أسندت إليه، رعشة يديه المتكررة ستجعل تشعب بالإشفاق، ولكن مع مرور الزمن ستتعامل معها باعتبارها (أزمة) حركية، كان هو صاحب القرار بتصويرها لتصل رسالته أنه لم يفقد الأمل بعد، فهو يريد للجميع من المرضى أن يواجهوا الناس، شاهدنا مثلاً مرضى الصدفية والبهاق لا يتوارون عن الأنظار، بل وتقام لهم مسابقات للجمال، مثل ملكة جمال مرضى البهاق والأقزام والمقعاق وغيرهم، لماذا يطلب البعض من هؤلاء الاختفاء عن (الكار). بذاك النقط رئيس المركز السينمائي الكاثوليكي المصري الأب بطرس دانيال تلك الفكرة، وقرر منح يوسف فوزي تكريماً عبارة عن لوحة ذهبية لسورة «الإخلاص» تناقلتها «السوشيال ميديا».

هل حقاً الفنان يريد أن يخفي عن الأضواء؟ على العكس تماماً، فهو يريد أن تصل رسالته بأنه لا يمانع في العودة للوقوف مجدداً أمام الكاميرا، لقد شاهدنا النجم الكبير هنري فوندا بطلاً في آخر أفلامه «الحيرة الذهبية»، ولم يكن في كامل لياقته الحركية، وتم توظيف مرحلته العمرية درامياً، وحصد جائزتي حريصاً على أن يقدم أفلامه، النجم الفرنسي جيران دي بارديو، يشارك في الأفلام رغم هذا «الكروش» الذي يتدلى أمامه، الراحلة ماجدة الصباحي لها صور في عيد ميلادها الأخير بعد أن اقتربت من التسعين، ولم تمنع في نشرها، وهو ما ينطبق على نادية لطفي التي شاركت الثمنان. بين الحب الغرط والتوجس الغرط، تستطيع أن تلاحظ تلك العلاقة الملتبسة، بين النجم والجمهور، من الممكن أن لحظة أن يشعروا بان عليهم حماية الفنان الذي أحبوه حتى من نفسه، وفي موقف آخر من الممكن أن يمسكوا بالسكين لطعته في مقتل، إنهم بعض الإنساني البدائي، يصنعون العجوة وبقدسونها ثم مع الأيام من الممكن أن يلتهمواها.

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	06:59	12:34	03:45	06:08	07:38
المدينة المنورة	05:45	07:05	12:35	03:42	06:04	07:34
القدس	05:12	06:36	11:53	02:49	05:10	06:29
الرياض	05:17	06:37	12:06	03:13	05:35	07:05
القاهرة	05:19	06:48	12:08	03:07	05:28	06:48
الخرطوم	06:00	07:20	11:03	04:20	06:45	07:58
الرباط	06:02	07:27	12:41	03:33	05:53	07:15
تونس	05:56	07:25	12:32	03:19	05:39	07:04
الكويت	05:16	06:40	12:01	03:01	05:22	06:52
أبوظبي	05:46	07:06	12:36	03:43	06:05	07:35
النامية	05:03	06:24	11:51	02:56	05:17	06:47
الدوحة	04:58	06:19	11:47	02:53	05:15	06:45
مسقط	05:28	06:48	11:49	03:27	05:49	07:19
بيروت	05:12	06:38	11:51	02:43	05:04	06:25
صنعاء	05:17	06:33	12:16	03:33	05:59	07:29
عمان	05:06	06:32	11:49	02:45	05:06	06:36
بغداد	05:36	07:01	11:26	03:09	05:29	06:50
اسطنبول	05:44	07:19	12:17	02:54	05:15	06:45
نيقوسيا	05:22	06:49	12:00	02:49	05:10	06:33
أثينا	06:03	07:33	12:38	03:22	05:43	07:09
لندن	05:49	07:46	12:14	02:18	04:41	06:32
باريس	06:37	08:27	11:04	03:18	05:40	07:24
نيس	06:14	07:53	12:44	03:14	05:35	07:09
روما	05:51	07:27	12:23	02:58	05:19	06:50
بروكسل	06:31	08:26	12:56	03:03	05:25	07:14
مدريد	06:55	08:28	12:56	04:06	06:27	07:56
جنيف	06:20	08:04	12:49	03:11	05:33	07:11
فيينا	05:41	07:29	12:08	02:24	04:46	06:29
برلين	05:56	07:56	12:20	02:20	04:43	06:37
فرانكفورت	06:05	07:57	12:31	02:42	05:05	06:51
استوكهولم	06:02	08:43	12:18	01:34	03:53	06:26
كوبنهاغن	06:02	08:12	12:23	02:11	04:33	06:37
امستردام	06:30	08:29	12:54	02:55	05:18	07:11
نيويورك	05:52	07:10	12:09	02:47	05:08	06:26
واشنطن	06:02	07:18	12:21	03:03	05:24	06:40
لوس أنجلوس	05:42	06:53	12:06	02:59	05:19	06:31

كلمات دتقاطمة

5- علم مؤنث - شجر النبق - التعرف.

6- يعبر «معكوسة» - نظير «معكوسة».

7- الطريق «معكوسة» - ضد ناضج.

8- صوت الام «معكوسة» - قصر «معكوسة».

9- سال ألعاب الطفل - جمع بيبر «معكوسة».

10- آخر العياديات - يضيء.

1- عاصمة الدنمارك.

2- أحياء ماليتي - تحت «معكوسة».

3- ضد علي - مضيق تركي.

4- للتعريف - الرجاء «معكوسة».

5- مدينة إيطالية.

6- ضمير جمع - ضد جزر - نق.

7- الجرس «معكوسة».

8- قم الطائر - منثني.

9- مرض صدي «معكوسة» - كتاب شعر.

10- قصر - متشابهاً.

1- مثل مصري.

2- يكسو الجبل - رغد العيش - التعرف.

3- مدينة فلسطينية - ضد كثير.

4- حرف نصب «معكوسة» - مدينة قبرصية.

● الدكتور خالد الغناتي، وزير السياحة والآثار المصري، استقبل كترى لسنتين، الخيرة في إدارة مواقع التراث العالمي، ولجنة الإيكومو التابعة لليونسكو، ومقرها الإقليمي في الشارقة، وذلك مناقشة البات العمل لتقديم الدعم الفني لإعداد واستكمال ملف إدراج أديرة وادي النظرون على قائمة مواقع التراث العالمي باليونسكو. وألقى الوزير الضوء على أهمية أديرة وادي النظرون، حيث إنها تتميز بكونها أقدم الأديرة في المنطقة، وإحدى محطات رحلة العائلة المقدسة في مصر، وتعد مزاراً لمئات الآلاف من السياح والإخوة المسيحيين.

● الدكتور حمد حسن، وزير الصحة العامة بلبنان، استقبل في بعلبك، وقد «منثني بعلبك الإعلامي»، في حضور رئيس «الهيئة الوطنية الصحية الاجتماعية» النائب السابق إسمايل سكرية، وشدد الوزير حسن، خلال اللقاء، على «دور وسائل الإعلام في تصويب الأداء ونشر الوعي بين المواطنين، فالإعلام مرآة الرأي العام، وتلعب الصحافة الاستقصائية دور الرقيب والمساهم في كشف مكامن الفساد وتفعيل الشفافية في الأداء العام».

● الشيخ نور محمد حسن، وزير الشؤون الدينية والأوقاف في الصومال، زار والوفد المرافق له، سفارة خادم الحرمين الشريفين في العاصمة الكينية نيروبي. والتقى الوزير بسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كينيا، الدكتور محمد بن عبد الغني خياط. وأعرب الوزير عن شكره للمملكة على ما تقدمه من خدمات جليلة للمسلمين في جميع أنحاء العالم، كما قام بتكريم السفير خياط وأعضاء السفارة، نظير جهودهم المباركة في تقديم التسهيلات للحجاج الصوماليين.

● الدكتور باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، بحث أول من أمس، مع ممثلة اليونيسكو بالأردن كوستانزا فارينا، مجالات التعاون الثنائي في إطار الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها المملكة والبرامج والمشاريع التي تقدمها اليونيسكو في مجالات الثقافة والتراث الثقافي. ودعا الوزير إلى التعاون في مجال التدريب وبناء القدرات بين الوزارة واليونسكو، ولا سيما برامج ذاكرة الأردن وذاكرة العالم، لافتاً إلى ما تحقق خلال ورشة نظمت الشهر الماضي بهدف إيجاد رؤية وطنية واضحة وموحدة حول جمع وحماية التراث الوثائقي والتراث غير المادي.

● ثائر أبو بكر، سفير فلسطين لدى عُينيا، حضر أول من أمس، حفل تكريم مؤسسة بروسمي الخيرية في جمهورية عُينيا، التي تشرف عليها السيدة الأولى للجمهورية، للوفد الطبي الفلسطيني المرسل من طرف وزارة الخارجية والوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي، بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية. وأعربت السيدة الأولى عن شكرها لفلسطينيين وخصوصاً وزارة الخارجية للتعاون الدولي، وأصلة شكرها لسفير فلسطين على تنظيم هذه البعثة.

● الدكتور خالد الوزني، رئيس هيئة الاستثمار بالأردن، شارك أول من أمس، في ندوة نظمها الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة، بعنوان: «كيف تكون وجهة للاستثمار»، وقال الوزني، في كلمته، إن الأردن يمتلك 12 اقتصاداً متنوعاً وجاذباً في 12 محافظة، وميزات تنافسية جاذبة وموارد بشرية مؤهلة لتحقيق متطلبات الاستثمار، مضيفاً أن الهيئة تواصلت مع



د. رانيا المشاط



د. خالد الغناتي



د. أحمد الحاج



د. أحمد حسن



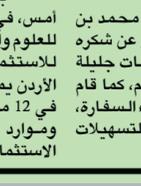
د. سيدي محمد ولد الغابري



الشيخ نور محمد حسن



د. سيدي محمد ولد الغابري



الشيخ نور محمد حسن



The Guardian | **الغارديان الرياضي**
sport
تاناغنا الشاب الذي بإمكانه
منح مورينيو كثيراً
من الحلول في توتنهام



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

العبرة من «فرية» بيزوس

كانت عاقبة «السف» الذي اقترفه، جيف بيزوس، رئيس شركة أمازون العالمية، ومالك جريدة «واشنطن بوست»، تجاه السعودية، وبالأعلى عليه الرجل منذ تملك الصحيفة الأميركية الشهيرة، وهو منخرط في حملة عداوية ضد المملكة العربية السعودية، وفي صلبها حملة ضد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وقد ركز جيف بيزوس هجومه، سواء بشكل مباشر شخصياً، أو من خلال صحيفته المذكورة آنفاً، على ولي العهد السعودي، عزاب الرؤية والنهضة السعودية الجديدة، الأمير محمد بن سلمان. لست أعلم: هل دافعه في ذلك، دوافع إيديولوجية، أو انتهازية لمغازلة جناح اليسار المتطرف في الحزب الديمقراطي، أو تحالف ما، مع قطر وتركيا وإيران، لا تعلم عنه... الله أعلم، لكن ما تعلمه على وجه التأكيد، هو أن الرجل، ورغم أن الأمير محمد القي عليه تحية السلام في البداية عند زيارته لأميركا، سيئ النية تجاه السعودية، وهو لسوء طبعه، رد التحية بالسوء، خلاصة مهزلة جيف بيزوس، هو أنه كان على علاقة غرامية مع عشيقته سريه، ثم انفصض أمره، وانتشرت رسائله الغزلية وصوره الحميمة، ونسب ذلك في طلاقه من زوجته، ذلك الطلاق الذي كلفه زهاء نصف ثروته، وهو أغنى رجل في العالم، تقريبا كلفه الأمر 38 مليار دولار!

لم يكف الرجل بابتلاع الفضيحة، بل كما يقال «رمى بلاه» على عاتق السعودية، وسرعان ما تبيّن مهزلة تلك التهمة، ومن داخل الصحافة الأميركية نفسها، كـ «وول ستريت جورنال»، صحيفة «نيويورك تايمز» أكدت أن الصور الحميمة لبيزوس وصديقه لورين سانشين، لم تعرض للقرصنة، كما ذكرت بعض وسائل الإعلام، وإنما انتشرت عن طريق شقيق سانشين، مايكل. وأضافت أن العشيقه سانشين نفسها هي من أرسلت الصور لشقيقها مايكل، الذي حصل على مبلغ 200 ألف دولار بعد تقديم الصور لشركة «اميركان ميديا» الناشرة لصحيفة «ناشيونال إنكويرر».

كما أكدت شركة «اميركان ميديا» صدقية النفي السعودي حين أعلنت أن: «أي تلميح إلى تورط طرف ثالث في تقاريرنا أو تأثيره بأي شكل كان، هو تلميح خاطئ».

هذه حكاية كاشفة، حكاية نفخ في نارها اللوبي الإخواني العالمي، كما اللوبي الخميني العالمي، كما شركات العلاقة العامة التابعة لقطر، وغير بعيد عن ذلك بعض معاتيه اليسار الغربي، كما رأينا في قصة «الغارديان» البريطانية.

صحيح أن الكذبة سرعان ما انكشفت، لكنها لن تكون الأخيرة، لأن مغذيات البكتيريا الكريهة التي تهب على السعودية، وعلى ولي العهد السعودي خصوصاً، موجودة، ومستمرة حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً. لكن من العبر المستقطة من هذه الحكاية، أن معركة الإعلام وكسب الرأي العام أو على الأقل «مراحمه» الرأي المعادي، أضحت ضرورة وليست اختياريًا.



الممثلة الأميركية إيفان راشيل لدى حضورها إلى مهرجان صندانس السينمائي الأميركي 2020 في بارك سيتي بيوتا. (إ.ب.أ)



سمير عطالله

مراسلات على الجبهة

من الممكن أن تضعه جميعاً من الجنسية من فئة جنسية واحدة: سيدات. وفي فئة مهنية واحدة: مراسلات. وفي هوية واحدة: عربيات. وفي مهمة واحدة، تغطية حروب العرب. كتاب «نساؤنا في الميدان» الصادر عن «بنغوين» في لندن، قدمت له أشهر مراسلة في العالم اليوم، كريستيان أمانيور، وأشرفت على جمعه زهرة حنكي. عشرون مراسلة عربية يستعدن تجاربهن في أحزان وماسي العرب، عبر الحروب والقتال التي قمن بتغطيتها خلال 20 عاماً: طلق يشرب من مياه موحلة في اليمن، شاب يحرق نفسه في تونس من أجل ربيع عربي لا يزهر، وزوج، مراسل هو أيضاً، يسقط قتيلاً فوق ظهر حصانه في حرب سوريا: الزوج لبناني الأصل (أنطوني شديد) والزوجة لبنانية، ندى بكري، وكلاهما يعملان لمحطات وصحف غربية، مثل جميع المشاركين في الكتاب.

أحزان. أطفال. مرابك تغرق بلاجنيتها. موت على جوانب الطرق: مجاعات وعطش وأسماط بالية. واحباب يفترون. وصراخ وعويل وأيام وموت. وهرب. وتكليل. وقساوة. وخوف. الكثير من الخوف. في كل مكان. ليس خوف الناس فقط بل خوف المراسلة. ثم الخوف منها أيضاً.

تبلغ نور ملص السلطات في دمشق أنها مجرد مراسلة. لا موافق ولا تحيز. لا مع الثورة ولا ضدها. ذات مساء بدعواها قريبا إلى العشاء لتعريف على بعض أفراد العائلة. ذهبت إلى منزل الزوجين لتكتشف أن كل ما توقعته كان صحيحاً: لم يحضر من المدعوين الستة أحد. فالمركبة ليست فقط سورية، بل سورية أميركية. وثالثة الأثافي أنها صحافية أيضاً. لا اختي. لا ستي. ومثال غوار الطوشة في حزامه الشهير نقلاً عن شكسبير: «خيوب، الباب اللي بتجي منو الريح، سدو واستريح» وكمالته بالأمانية «لا مين شاف ولا مين دري».

إنه الشرق، أيها الأخوة. وكلنا «كلن يعني كلن» في الهم شرق، على ما روى الرواة. وهل يكتمل كتاب أحزان من هذا النوع من دون رسالة من العراق ورسالة من ليبيا. وها هي ناتاشا بريك مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية، تذكرنا بصورة الطفل الكردي المهاجر الذي عثر عليه ميتاً في الرمل على الساحل التركي. فماذا فعل العالم أمام هذا المشهد: قام وقرا بياناً ملبلاً بالدموع، ثم استسلم للنوم من شدة الحزن. وما هي لأحة المنوعات على حواجز التفتيش في العراق، كما تدهدها حين عرفنا؟ طويلة اللائحة. منها ممنوع صورة لخريطة العراق أو صور الأعضاء الحميمة في الإنسان. كتابكم جميل أيها الأخوات، بعكس عالنا.

أجهزة طبية قابلة للضم بمساعدة «الضوء الأزرق»



قرص الضوء الأزرق (الفريق البحثي)

متشابكة حقاً، ولكن الضوء الأزرق الصادر عن الحبة كاف بتحطيمها».

وتؤثر ألوان الضوء المختلفة على سرعة التحلل، ويعمل ضوء الأشعة فوق البنفسجية بشكل أسرع من الضوء الأزرق، على سبيل المثال، ولكنه يحمل خطراً أكبر في التسبب في تلف الخلايا في الجسم، وهو ما جعلهم يختارون الضوء الأزرق، كما يؤكد رامان.

مادة هيدروجيل المستخدمة في تصنيع الأجهزة، يوضح ترافيرسو أن بإمكانهم تغيير الوقت الذي تستغرقه الأجهزة حتى تنهار داخل الجهاز الهضمي.

ويقول المهندس الميكانيكي ريتو رامان من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا «نقوم بتكوين شبكة بوليمر واحدة ثم نقوم بتكوين شبكة بوليمر أخرى حولها، لذا فهي

الجديدة مصنعة من بوليمر حساس للضوء يتضمن رابطة كيميائية تنكسر عند تعرضها لأطوال موجية معينة من الضوء، وتم ربط ذلك بمواد أقوى بما في ذلك (بولي أكريلاميد)، والنتيجة النهائية هي شيء دائم بما يكفي لاستمراره في القناة الهضمية، ومع ذلك يمكن أن ينهار عندما يتعرض للضوء».

ومن خلال تغيير مزيج نوع آخر من النفايات. ووفق الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «ساينس أدفانسيس»، فقد أظهر قرص الضوء نجاحاً في تفكيك بالون تم زرعه في أحشاء الخنازير في أقل من 30 دقيقة. ويشرح د. جيوفاني ترافيرسو الباحث الرئيسي بالدراسة فكرة البحث في تقرير نشره أمس، موقع «ساينس السيرت»، قائلاً: «الأجهزة

تؤدي نفس الوظيفة، وتقوم المعدة بهضمها، بعد قرص «حبة الضوء الأزرق». وتحتاج هذه الأجهزة الطبية البديلة المصنعة من هيدروجيل الحساس للضوء إلى عامل محفز على التفكير، وتقوم حبة الضوء بهذه المهمة، حيث تنهار الأجهزة بعد تلامسها مع الضوء الصادر عن الحبة، وتتم معالجتها في الجسم مثل أي

القاهرة: حازم بدر
كثير من الأجهزة الطبية يتم إدخالها إلى الجسم عبر الفم مثل بالون معالجة السممة أو الدعامة المريئية، لكن عملية إخراجها مرة أخرى يمكن أن تكون أكثر إيلا من إدخالها، وهي المشكلة التي نجح فريق بحثي أميركي من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في حلها من خلال أجهزة بديلة

50 فرنكاً للمشاركة في ملكية لوحة لبिकासو



من أعمال بيكاسو

برن - لندن: «الشرق الأوسط»

ابتكرت منصة كوكا السويسرية طريقة جديدة لشراء الأعمال الفنية وعرضها ومشاهدتها. ويستطيع مالكو اللوحة الذين يطلقون على أنفسهم عشاق الفنان الإسباني بيكاسو، البقاء نظرة على لوحاتهم في أي وقت يشاءون عبر برنامج «ويب كام»، كما يمكنهم نشر رسائل يتم عرضها على حائط في متحف زينتروم باول كلي حيث يتم عرض لوحة بيكاسو.

وكان مشروع سويسري للتمويل الجماعي قد منح 25 ألف شخص الفرصة لتملك جزء من لوحة «التمثال النحفي لفارس» للفنان الإسباني بابلو بيكاسو. ودفع كل واحد من الـ 25 ألف شخص، 50 فرنكاً سويسرياً (50 دولاراً) ليشتروا بشكل جماعي

لوحة الفنان الإسباني، التي رسمها عام 1968. عبر منصة كوكا لعروض البيع بالتجزئة عبر الإنترنت. وتم بيع الأسهم خلال 48 ساعة في عام 2017. ويستطيع كل شخص يزور المتحف بنفسه أن يتعامل مع الرسومات في اللوحة باستخدام مسح ثلاثي الأبعاد على شاشة عملاقة. وتسمح الشاشة التي تعمل باللمس للمشاهدين بتغيير اتجاه اللوحة وطبها وتكبير ما يرسمه بالفرشاة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال فابيو مونتي، أحد مؤسسي منصة كوكا للتسوق الإلكتروني: «جزء من عالم الفن ما زال محافظاً، لكن هناك حركة في مجالات أخرى». ويعرض متحف زينتروم بول كلي العمل الفني لبيكاسو في إطار جهوده لجعل الفن



منطاد هواء ساخن يخلق فوق منتجج التزلج شاتو دويكس، في جبال الألب السويسرية، أمس، خلال الأسبوع الدولي الـ 42 لمهرجان المنطاد الهوائي. ويذكر أن 60 بالوناً من 15 بلداً تشارك في هذا الحدث الذي بدأ السبت ويستمر حتى يوم 2 فبراير (شباط) في منتجج جبلي سويسري يشتهر بمناخ استثنائي للطيران (إ.ب.أ)



مهرجان المناطيد في سويسرا

أنف إلكترونية تكشف فطريات وميكروبات داخل المحطة الفضائية



الكشف عن حالات «التلوث»

طبيعة ومصادر التلوث، وذلك بهدف الاستفادة منه في مراقبة مستويات هذا النوع من «التلوث» مستقبلاً داخل المركبات خلال رحلات فضائية طويلة بين الكواكب. ووفق نتائج الاختبارات الأولية،

السوفياتي «الحقبة الفضائية». وقال الخبراء في تقريرهم إنهم قاموا باختبارات بواسطة جهاز جديد اسمه «الأنف الإلكترونية»، على متن المحطة الفضائية الدولية، وكشفت النتائج عن وجود ميكروبات وفطريات داخلها. ويقوم «الأنف الإلكترونية» بالكشف عن حالات «التلوث» هذه، من خلال قدرته على التقاط الغازات المنبعثة من الميكروبات والفطريات. ولم يكشف الخبراء في تقريرهم طبيعة تلك الميكروبات والفطريات، لكن يرجح أنها ليست من الأنواع الضارة، وتوجد عادة في الهواء. وكان الهدف من تحليل الهواء داخل المحطة اختبار جهاز «الأنف الإلكترونية» والتأكد من قدراته الفعلية في الكشف عن

موسكو، طه عبد الواحد
كشفت فريق علمي روسي عن «تلوث الأجواء» داخل المحطة الفضائية الدولية، وذلك نتيجة اختبارات أجروها بواسطة معدات حديثة، يُستفاد منها لاحقاً في ضمان «السلامة الصحية» للمركبات الفضائية، خلال الرحلات التي يخطط لها الإنسان لمسافات طويلة جداً نحو الكواكب الأخرى. وأعد خبراء معهد كوروليف، الذي يُعد «الأب المؤسس» لصناعة الصواريخ الفضائية عرضوا تفاصيلها خلال فعاليات «قراءات كورولوفية» نسبة لسيرجي كوروليف، الذي يُعد «الأب المؤسس» لصناعة الصواريخ الفضائية والسوفياتية، ولخروج الاتحاد